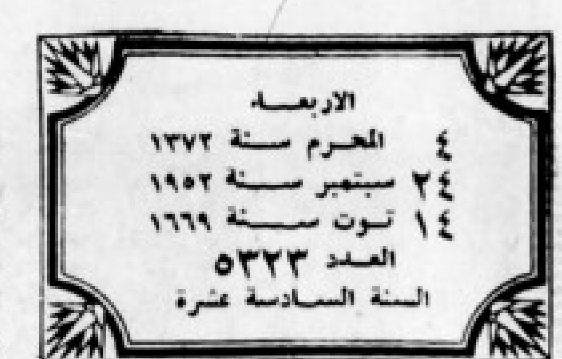
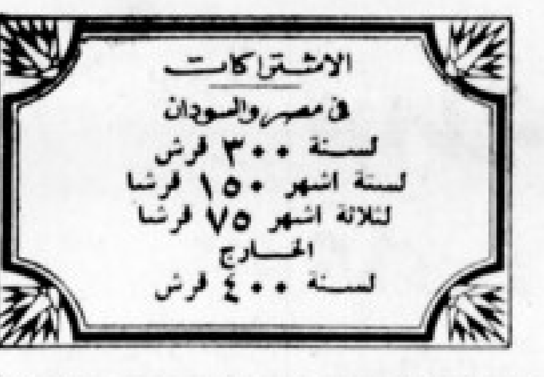

الاربعاء
٤ المحرم سنة ١٣٧٢
٢٤ سبتمبر سنة ١٩٥٢
١٤ توت سنة ١٦٦٩
العدد ٥٣٢٣
السنة السادسة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٢٨٨٧ للاخطوط
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع:
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ ش جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
في مصر والسودان
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

قرارات خطيرة لرجال الوفد بالإسكندرية

صفحة ٤

مصطفى النحاس يقول: لن تستطيع قوة أن تنحيني

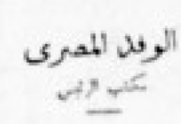
- بعد الله جلت قدرته - إلا الشعب دون سواه

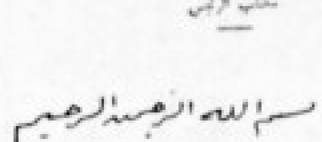
ما كاد « المصري » يصدر صباح امس متضمنا أنباء ما طلبه السيد سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية من ابعاد الرئيس الجليل مصطفى النحاس عن رياسة الوفد حتى بدأت الاتصالات والاجتماعات تترى بين اعضاء الوفد ورجاله في جميع انحاء البلاد .

وفي حوالي الساعة العاشرة صباحا كان اقطاب الوفد قد اجمع رايهم على قرار بالا يتكون الوفد الا برياسة مصطفى النحاس على النحو الذي اوضحناه في غير هذا المكان .

ليبدأ يتوافد على دار الرئيس الجليل في جاردن سيتي اعضاء مجلس الشيوخ

البقية على ص ٧

الوفد المصري
مكتب الرئيس


بسم الله الرحمن الرحيم


إنني أعد نفسي دائما ملكا للشعب وقد كانت ثقتي في الشعب وثقته في شخصي طوال حياتي السياسية عوني على الشدائد وظهيري في المحنة ... وسأظل فيما بقي من عمري ملكا لهذا الشعب الوفي . ولن تستطيع قوة أن تنحيني عن منصب الامانة بعد الله جلت قدرته الا الشعب دون سواه . والله ولي التوفيق

٤ المحرم ١٣٧٢
الاسكندرية ٢٤ سبتمبر ١٩٥٢
مصطفى النحاس
رئيس الوفد المصري

صورة زنكغرافية لرأي مصطفى النحاس في الوقف كتبها بخطه .

الإخلاص للحركة

بقلم: أحمد أبو الفتح

منذ ان اختار الله سبحانه وتعالى شقيقي محمد ابو الفتح الى جواره وقلبي منقبض ووجهي عابس حتى كان اليوم عندما قرأت في الزميلة البلاغ ما قاله السيد فتحي رضوان « وانا اعجب ان ارى مدحا في الحركة التي يقوم على راسها محمد نجيب وارى في الوقت نفسه محاولة مستخفية متوارية في جريدة تريد ان تشكك في هذه الحركة في الوقت الذي يكال فيه المدح لمحمد نجيب واخوانه من الضباط والوزراء ويقال انه لا مصلحة لاحد في تنحية الرئيس السابق مصطفى النحاس الا للانجليز »

قرأت هذه الفقرة فابتسمت لم انشرح صدري لاول مرة منذ ذلك الحادث الاليم فجزى الله السيد فتحي رضوان جزاء اخراجي من حزن اليم الى ابتسام وانشراح ولو لفترة من الزمن

لم اقرأ في حياتي ابدع من ذلك فان السيد فتحي رضوان يريد ان يشكك في اخلاصي للحركة المباركة التي قام بها الجيش او في حبي وتقديري لقائد هذه الحركة والله يعلم ورجال الجيش وعلى راسهم محمد نجيب يعرفون مدى اخلاصي وحبي لحركتهم ، والله وحده يعلم مدى استعدادي لكل تضحية في سبيل نجاح هذه الحركة

وقد يسأل سائل وما الذي اضحكك فاقول له ان الذي اضحكني هو تصور السيد فتحي رضوان ان اخلاصي لحركة الجيش واخلاصي لمحمد نجيب يحتمان علي بالضرورة ان الغي عقلي وان اكون ابدا مصفقا لكل وزير في الوزارة واني اذا انتقدت تصرف احد الوزراء انما اكون قد جعلت من نقدي هذا « محاولة مستخفية متوارية في جريدة تريد ان تشكك في هذه الحركة »

هل تطلب مني يا سيدي الوزير ان اصفق للسيد سليمان حافظ حين يقول : مطلوب اخراج مصطفى النحاس من الوفد فاذا لم اصفق اكون قد حاولت محاولة مستخفية متوارية في جريدة الخ ..

هل تطلب مني يا سيدي الوزير ان اكون دائما هاتفا وان اكون دائما مؤيدا لكل وزير مهما يكن تصرف هذا الوزير ، والا اكون قد حاولت .. الخ

هل تطلب مني يا سيدي الوزير ، لاكون مخلصا للحركة وللجيش وقائده ، ان اضع تصرف كل وزير موضع التصرف الالهي ، التصرف الذي يتنزله الله من عنده ؟

هل تطلب مني اذا قال الوزير ان الابيض اسود ان اقول آمين والا فاني اكون قد كفرت بالحركة وبرئيس الحركة ؟

هل تريد ان يلقي المصريون عقولهم وان يفرشوا تحت اقدام كل وزير من الوزراء الورود والرياحين وان يقولوا جميعا لكل وزير « آمين » ؟

ان الشخص الذي يقول للوزير اذا اخطأ « آمين » ان هو الا خائن لحركة الجيش ولقائد الجيش

خائن لانه مضلل ، وخائن لانه منافق ، وخائن لانه يعارض اول اهداف حركة الجيش وهو احترام الدستور بما فيه حرية الفكر وحرية التعبير وحرية المعارضة

واحمد ابو الفتح ليس بالخائن ولا بالمنافق ، واحمد ابو الفتح لا يرضى ان يتصرف وزير بوحي شخصي تصرفا يرى انه خطأ ويسكت عليه

ولا اود ان اسأل السيد سليمان حافظ عما اذا كان ، وهو يقول انه « مطلوب » اخراج مصطفى النحاس من الوفد ، يعبر في قوله عن رأيه الشخصي ام عن قرار اجماعي اتخذه رجال الجيش وعلى راسهم محمد نجيب

لا اود ان اسأله هذا السؤال لاني اعرف الجواب عليه من قبل ، فاذا كان الامر كذلك فهل اذا قال « مطلوب » إبعاد مصطفى النحاس وجب علي ان اقول انه قد التزم الحدود التي في نطاقها يمارس عمله باعتباره وزيرا للداخلية

اليس وزير الداخلية هو الرجل الذي سيبحث اخطارات الاحزاب والذي سيبحثها على ضوء المصلحة العامة والذي سيطبق القانون عليها لا باعتباره رجل سياسة او رجل حزب ، بل باعتباره قاضيا عادلا يطبق القانون على كل فرد وعلى كل هيئة وفق نصوصه وروحه

البقية على ص ٧

جمعة والعرابي
والطويل والوكيل
وحمزة والمغازي
وبهنس ودرويش
وصلاح الدين فرج
وعبد المجيد عبد الحق
وعبد الجواد حسين

يعلنون أن الوفد لن يتكون إلا برئاسة مصطفى النحاس

على أثر ما نشره « المصري » صباح أمس دارت اتصالات على جانب كبير من الاهمية أسفرت عن اتفاق جميع الاسماء التي ذكرناها فوق هذا الكلام والتي نشرنا غيرها على الصفحة الرابعة على اعلان القرار التالي :

« ان الوفد لن يتكون الا برياسة مصطفى النحاس ولن يقبل احد ان يتولى رياسة الوفد بل لن يكون هناك وفد اذا ابعد مصطفى النحاس »

وقد اوضح جميع من تشاور واتفق الموقف ان المسألة ليست مسألة شخص مصطفى النحاس فحسب وانما هي المبدأ .. مبدأ الحرية في ان يختار الناس زعيمهم

ومبدأ التاريخ الطويل الذي ملأ مصطفى النحاس كتابه بصفحات من الكفاح المرير .

٩٠٨٤٥ جنيها أودعها الوفد في بنك مصر

اشرنا من قبل الى ان الوفد قرر ان يودع امواله احد البنوك تنفيذا لنصوص قانون الاحزاب والهيئات السياسية الجديد

وقد علم مندوب «المصري» ان الوفد قد ارسل الى السيد سليمان حافظ بوصفه وزيرا للداخلية في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس اخطارا بايداع مبلغ ٩٠٨٤٥ جنيها وهي مجموع اموال الوفد في بنك مصر باسم « الوفد المصري »

وقد وقع الرئيس الجليل مصطفى النحاس هذا الاخطار بوصفه رئيسا للوفد المصري

انتخاب كميل شمعون رئيسا للجمهورية اللبنانية

الرئيس الجديد يعلن الحرب على الفساد ويطالب بتعديل قانون الانتخاب

بيروت في ٢٣ - وكالات الانباء - بعد ان تنحى السيد حميد فرنجية عن منافسة السيد كميل شمعون في الانتخابات الرياسية لم يبق له منافس فانتخب صباح اليوم باكثرية ٧٤ صوتا وهو اجماع تقريبا ، وقد اختاره النواب الذين كانوا يؤيدون السيد بشارة الخوري لانه ماروني مثل سلفه ، ولانه اقرب اليهم من اي شخص آخر قد يجبرون على اختياره اذا اقتضى الامر الزامهم بذلك ، كما ان اختياره مع بقائهم في مقاعدهم داخل المجلس خير لهم من حل البرلمان للوصول الى نتيجة حاسمة عاجلة

ولم يعترض على انتخابه غير نائب واحد ، واعلن بطلان ورقة اقتراع ، وتغيب نائب واحد ، والمعروف ان مدة رياسة السيد كميل شمعون ستكون ست سنوات

عاصمة مهجورة

وقد استمع الشعب اللبناني الى ما جرى في مجلس النواب من محطة الراديو المحلية وكانت العاصمة تبدو كالمدينة المهجورة فلم يظهر فيها غير رجال البوليس والجيش المكلفين بتنفيذ حظر التجول الذي فرض من الساعة الرابعة صباحا الى الثالثة بعد الظهر اي خلال فترة انتخاب الرئيس الجديد

الوزارة الجديدة

وستكون اول مشكلة تواجه الرئيس الجديد اختيار من يؤلف الوزارة الجديدة وقد ظهر جليا من الاغلبية الكبيرة التي اشتركت في انتخابات اليوم انه سيجري اقتراع على الثقة بسياسة المعارضة التي كان الاستاذ كميل شمعون احد اقطابها، ولهذا يغلب على الظن ان تؤلف الوزارة الجديدة من اعضاء المعارضة وقد تضم شخصيات كالزعيم الاشتراكي كمال جنبلاط والاستاذ حميد فرنجية .

هل يحل البرلمان ؟

ويتعين الآن البت في مسألة حل مجلس النواب الحالي ولكن لا ينتظر ان يتخذ قرار كهذا الآن .

٢١ طلقة

وفي الساعة العاشرة والنصف تماما سمعت احدى وعشرون طلقة فكانت ايذانا بتعيين ثاني رئيس للجمهورية اللبنانية وعندئذ اطلقت ايضا صفارة من دار البرلمان رمزا للسلام .

وعند ما غادر الرئيس الجديد المجلس يحف به رجال البوليس وذووا الخوذ الحديدية السوداء من راكبي الموتوسيكلات سار الموكب ايضا في شوارع مهجورة وان كانت النوافذ مزدحمة بالناس لمشاهدة الموكب .

ولم يحضر السيد سليم الخوري شقيق الرئيس السابق جلسة الصباح وقد وجدت بين بطاقات الاقتراع بطاقة بيضاء واخرى تحمل اسم السيد عبد الله الحاج بدلا من اسم المرشح فاعلن بطلانها .

وعند ما اعلنت نتيجة الاقتراع واطلقت المدافع ارجئت جلسة المجلس ١٥ دقيقة عاد بعدها الى الانعقاد ليؤدي الرئيس الجديد اليمين القانونية .

والقى الاستاذ احمد الاسعد رئيس المجلس كلمة شكر فيها للجنرال فؤاد شهاب القائد العام ورئيس الوزارة الانتقالية الدور الذي قام به في حل المشاكل التي انطوت عليها الازمة .

رمز وحدة لبنان

والقى الاستاذ حميد فرنجية خطابا نوه فيه بالرئيس الجديد وقال ان النواب ينظرون اليه كرمز لوحدة لبنان .

رد الرئيس الجديد

ورد الاستاذ شمعون فامتدح الشعب اللبناني ونوه بثورته في عام ١٩٤٣ وثورته الاخيرة التي ادت الى استقالة الشيخ بشارة الخوري الرئيس السابق وقال انه لم يحدث في عاتي الثورتين ان سالت قطرة دم ، واختص بالثناء الجنرال فؤاد شهاب والدور الذي قام به .

وتحدث عن رياسة الجمهورية فقال انه يتعين ان تخدم مصالح الشعب الذي هو السيد الحقيقي للبلاد

البقية على ص ٢

اجتماع تشرشل بالمهدي

جنيف في ٢٣ - لمراسل المصري - عرج السيد عبد الرحمن المهدي وهو في طريقه الى لندن على ساحل « كوت دازير » حيث يقضي مستر ونستون تشرشل اجازته في « كاب ديل » وقد دارت بينه وبين رئيس وزراء انجلترا محادثات طويلة

ويؤكد القادمون من « كاب ديل » انهم شاهدوا السيد عبد الرحمن المهدي وبعض الموظفين البريطانيين لدى مستر تشرشل في مقره الصيفي

نشرة عن تاريخ المهدي

وجاء من لندن انه قد وزعت اليوم نشرة رسمية على مراسلي الصحف في بريطانيا ، تبين تاريخ حياة المهدي ، وكيفية وصوله الى الزعامة في السودان، ومدى نفوذه وبؤسه

وقد جاء في هذه النشرة الرسمية : « اعيد فتح السودان عام ١٨٩٨




تشرشل — المهدي

بواسطة القوات المصرية والبريطانية تحت قيادة اللورد كتشنر »

وبذلك تكون النشرة البريطانية الرسمية قد اعترفت بان مصر قد شاركت بريطانيا في حقوق فتح السودان

بيان لا قيمة له

كما تضمنت النشرة فقرة تشير الى ثورة السودانيين ضد سوء حكم المصريين عام ١٨٨١ » اما ما جاء بها خلاف ذلك فتفاصيل لا اهمية لها سوى ان الوفد السوداني قد تبادل وجهات النظر مع رئيس وزراء مصر في مايو ويونية من هذا العام

زيارة صحية ؟

وما زالت الدوائر الرسمية البريطانية تزعم ان زيارة المهدي لبريطانيا ، هي مجرد زيارة تتعلق بصحته !

محادثات في وزارة الخارجية

وقد دارت اليوم محادثات غير رسمية بين الجانب البريطاني والامريكي حول السودان في وزارة الخارجية البريطانية ولكنها انحصرت على صغار الموظفين من الجانبين

وبعد عودة مستر « ايدن » الموقف

البقية على ص ٢

خلاف جديد بين تركيا ودول الكومنولث

على المقترحات الجديدة للدفاع عن الشرق الأوسط

القرة في ٢٣ — المصري ووكالات الانباء — دخلت مسألة قيادة الشرق الاوسط ومشروعات الدفاع عنه مرحلة حاسمة هامة ، فقد ثبت ان القائم باعمال السفارة الامريكية قدم الى وزير خارجية تركيا مذكرة من حكومته بشأن الدفاع عن الشرق ، وهي تعتبر بمثابة رد على المذكرة البريطانية التي سلمت منذ اكثر من سنة الى وشنطن وباريس وانقرة !!

اشتراك بلاد الشرق الاوسط

والمفهوم ان الوزارة التركية تدرس الرد الذي ستبعث به على هذه المذكرة ، ويقال انها تؤيد فكرة اشتراك بلاد الشرق الاوسط بصفة فعالة في الدفاع عن هذه المنطقة ، الا انها تفضل ان تقتصر البحوث التمهيدية الاولى بين بريطانيا وامريكا وفرنسا وتركيا فقط ، ولكن بريطانيا تعترض على ذلك وتريد ان تشترك في هذه المرحلة الاولية كل من استراليا ونيوزيلندا وجنوب افريقية بوصفها البلاد التي ستقدم عددا كبيرا من الجنود وعتاد الحرب الى قوات الشرق الاوسط اذا نشبت الحرب

يدرسون المقترحات الجديدة

وجاء من وشنطن ان السفير التركي افضى بتصريح جديد اليوم غير تصريحه بالامس من هذا الموضوع ، فقال : ان الدول الاربع تدرس المقترحات الجديدة التي يراد بها حل الازمة الحاضرة

مصر وسوريا

وجاء من لندن ان جريدة التيمس نشرت مقالا تحدثت فيه عن الجامعة العربية ، ثم قالت انه يجب على دولها ان تهتم بالخطر الداخلي والخارجي معا ، وان اللواء نجيب والزعيم الشيشكلي قد يكونان مستعدين لبحث مشاكل الدفاع المشترك الخاصة ببلادهما من زاوية دولية واسعة النطاق ، وتوقعت الجريدة أن يظهر موقف مصر بوضوح عندما تنعقد الجمعية العامة للامم المتحدة

نسخ الى الحكومات العربية

وكتب مراسل المصري من استانبول يقول : سبق لي ان اطلعتكم على وصول المقترحات الامريكية الى انقرة بشأن مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط ، واضيف اليوم انني علمت ان الولايات المتحدة قد ارسلت نسخة من هذه المذكرة الى كل من الحكومات العربية لتعرف رأيها فيها

الاقتراح الامريكي

والنقطة المميزة في هذا المشروع هي ان الولايات المتحدة تصر على اشراك الدول العربية جميعها فيه مع استبعاد دول الكومنولث البريطاني واسرائيل ، بحيث يصبح من الممكن تأليف كتلة دفاعية مكونة من الدول الثلاث الغربية وتركيا والدول العربية يربط بينها حلف يضمن لجميع هذه الدول حقوقا متساوية

وتدعو الولايات المتحدة الدول العربية في هذه المذكرة الى دراسة المقترحات التي تشتمل عليها ، ثم ابداء وجهة نظرها فيها وترسل ردها قبل شهر يناير المقبل ، وذلك ليتسنى للولايات المتحدة ان تدرس هذا الرد وتعد مشروعها النهائي الذي سيعرض على مؤتمر وزراء الخارجية لدول الحلف الاطلنطي ، وهو المؤتمر الذي سيعقد في شهر يناير

اجابة مطالب مصر والعرب

ويسود في الدوائر التركية التفاؤل بان تشترك الدول العربية في هذا المشروع بعد ان قررت الولايات المتحدة وتركيا ان تحلا جميع المصاعب التي كانت تقف حجر عثرة في سبيل اشتراك هذه الدول فيه ، وذلك بالاستجابة الى جميع المطالب الوطنية للدول العربية وبخاصة مطالب مصر في جلاء القوات الاجنبية من منطقة قناة السويس قبل نهاية هذا العام

خلاف انجلترا وامريكا

على ان بعض الدوائر السياسية تعترف بوجود بعض الاختلاف في وجهات النظر بين الامريكيين والانجليز بشأن مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط ، وهو اختلاف من شأنه ان يؤخر بعض الوقت تنفيذ هذا المشروع . ولكن هذه الدوائر تأمل ان تصفى هذه الاختلافات حتى نهاية العام ليتسنى تنفيذ المشروع الجديد بعد ان تكون قد اتفقت عليه اراء جميع الدول المدعوة الى الاشتراك فيه

رحلة كريزويل

رحلة كريزويل

شخصية وليست رسمية !

لندن في ٢٢ — من عادل هويدي — صرح المسئولون البريطانيون بان رحلة مستر كريزويل الوزير المفوض بالسفارة البريطانية في القاهرة الى لندن — لو تمت — ترجع الى اسباب شخصية بحتة ولا ترتبط بمهامه الرسمية

ومن المتوقع طبعا أن يزور وزارة الخارجية البريطانية — وهو اجراء اعتيادي — وأن يفضي بآرائه الشخصية في الموقف الى المسئولين — اذا احتاجوا اليها .

مؤتمرات عسكرية

ولتفقد قواعد تركيا

استانبول في ٢٢ — و.ف — بعد ان وصل المستر توماس فنلتر ، وزير الطيران الامريكي مساء امس الى استانبول قادما اليها من اليابان وقد تقرر أن يزور القواعد الجوية الهامة كما سيجتمع بالزعماء السياسيين والعسكريين الاتراك

فقد في كلية بدفورد بلندن امس المؤتمر البرلماني الثاني لانشاء « حكومة عالمية » ، وقد حضر مندوبو الدول اول امس حفلة اقيمت في الحديقة في ارض الكلية وهم من اليسار مندوب الهند ، والنرويج فاقانيا ثم اليابان ، يتجاذبون اطراف الحديث اثناء الحفلة

محادثات عسكرية تبدأ في موسكو

عن الموقف الحربي العام في الشرق الاقصى

موسكو في ٢٢ — ا.ب — غادر شو ان لاى رئيس وزراء الصين الشيوعية ، العاصمة الروسية في الساعات الاولى من يوم امس ، عائدا الى بكين ، ولكنه خلف وراءه في موسكو ثمانية من اعضاء وفده من بينهم قائد القوات الجوية « ليو يالو »

وقد كان في وداعه بمطار موسكو مسيو مولوتوف وميكويان وبولجانين وفشنسكي .

وصرح شو ان لاى بقوله « لقد انتهت بنجاح ، المحادثات الخاصة بالمسائل السياسية والاقتصادية الهامة التي تتعلق بالصين الشيوعية والاتحاد السوفيتي خلال فترة اقامتنا في موسكو ، واشترك الرفيق ستالين شخصيا في هذه المحادثات التي دارت بين الوفدين الصيني والسوفيتي » .

واضاف شو الى ذلك قوله « ليس هناك شك في أن اى استفزاز او اى جهد قد يبذل لفصم عرى الصداقة المتينة التي تربط البلدين ، سيمنى بالهزيمة تحت ضربات قوات الصين والاتحاد السوفيتي المتحدة » ..

ثم قال « ونحن مقتنعون تمام الاقتناع بأن هذه الصداقة المتينة التي لا تنفصم عراها ، سوف تمتد ، لا من يوم الى يوم فحسب ، بل من جيل الى جيل ايضا »

وكان يردد انه لايمكن أن يفرق اى شيء بين الروس والصينيين .

هذا ولا يزال وفد منغوليا برياسة رئيس وزرائها ووزير الحرب في موسكو حتى الآن ، وكان كلاهما في المطار لتوديع شو عند سفره . وبقيهم من بقاء وزير حربية الصين ووجود وزير حربية منغوليا في موسكو أن المحادثات التي ستدور الآن ستكون عسكرية عامة ولها علاقة بالموقف في كوريا بصفة خاصة ، والشرق الاقصى بصفة عامة .

ستشرع مصانع بوتني في ديفون بانجلترا حالا في انتاج هذا الموديل من السيارات ذات الثلاثة مقاعد وسرعتها ٤٠ ميلا في الساعة وتستهلك جالونا في كل خمسين ميلا وثمنها ٢٨٠ جنيها وترى السيارة والمحرك في مؤخرتها ، والصعود اليها من مقدمتها التي تنطبق على باقي السيارة .

حكومة جنوب أفريقية تهدد بالانسحاب من هيئة الامم

(مالان) يقول ان التخلي عن التفريق العنصري انتهاء لمدنية الغرب !!

الكتلة الاسيوية تطالب الهيئة بالتحقيق في جرائم التفريق العنصري

نيويورك في ٢٢ — ا . ب . و . ع — صرح متحدث بلسان وفد مصر بان مصر وبعض الدول الاسيوية الاعضاء في لجنة جمع المعلومات من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، وهي تعقد اجتماعاتها في الوقت الحاضر — ستتقدم بمشروع قرار الامم المتحدة تطالبها فيه بالتحقيق في قوانين التفريق العنصري المعمول بها في بعض هذه الاقاليم

اتهام فرنسا

وقد قامت مصر بهذه الخطوة عقب مناقشة حامية دارت يوم الجمعة الماضي بين مندوب فرنسا ومندوب باكستان الذي اتهم فرنسا باتباع سياسة التفريق العنصري في مراكش

هل تنظر فيها محكمة العدل ؟

والمعروف ان كتلة الدول العربية والاسيوية في الامم المتحدة المؤلفة من ثلاث عشرة دولة قد استنكرت سياسة التفريق العنصري التي يتبعها الدكتور مالان في جنوب افريقيا وطلبت الى الجمعية العامة ادراج هذه المسألة في جدول اعمالها ، ويعتقد المراقبون في هيئة الامم المتحدة ان الجمعية العامة قد تحيل طائفة من المسائل المعروضة عليها الى محكمة العدل الدولية في لاهاى ومن بينها مسألة التفريق العنصري

تهدد السلم

وتقول كتلة الدول العربية والاسيوية ان الحالة في جنوب افريقيا تهدد السلم ويجب على هذا الاساس عرضها على الامم المتحدة للمناقشة العامة

صداع جديد

ووصفت بعض الصحف الامريكية طلب الكتلة بانه « صداع » جديد للامم المتحدة . ويجب على امريكا الا تغفل في حسابها مبلغ المخاطر التي قد تنجم من اغضاب الكتلة العربية — الاسيوية اذا هي امتنعت من التصويت او عارضت مشروع القرار الذي تقدمت به الكتلة

انقسام

وقد صرح متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية بان امريكا لم تتخذ بعد موقفا من النزاع لان المؤتمرات التي عقدتها اسفرت عن انقسام المشتركين فيها الى فريقين متعارضين

الخطر من انتشار الاضطراب

وصرح مندوب الهند الدائم في الامم المتحدة بان المناقشة في قوانين التفريق العنصري التي سنتها حكومة جنوب افريقيا تقع في دائرة اختصاص الجمعية العامة للامم المتحدة لان هذه القوانين هي « نواة » لاضطرابات قد تجتاح تلك البلاد .

تهديد بالانسحاب

وقد هدد الدكتور مالان رئيس حكومة اتحاد جنوب افريقيا ليلة امس بالانسحاب من الامم المتحدة اذا هي استمرت على التدخل في شئون اتحاد جنوب افريقيا الداخلية

ولوح الدكتور مالان بهذا التهديد في مؤتمر للحزب الوطني ببريتوريا وقال ان الامم المتحدة اثبتت انها منظمة لا يرجى منها فائدة فقد فشلت في اقرار السلم العالمي ، ولم تتحرك ٤٦ دولة من اعضائها لوقف العدوان في كوريا بينما ادت جنوب افريقيا واجبها في هذا الشأن

وذكر الدكتور مالان ان الامم المتحدة قد اظهرت عجزها وتركت روسيا تسيطر عليها بحق الفيتو ، ففقدت بذلك حقها المعنوي في التدخل في شئون الغير ، ولا شك في ان لجنوب افريقيا الحق في الانسحاب من الامم المتحدة وهي مصرة على استخدام هذا الحق اذا واصلت الامم المتحدة التدخل في شئونها ويشير الدكتور مالان بذلك الى طلب الكتلة العربية الاسيوية مناقشة قوانين التفريق العنصري في جنوب افريقيا امام الجمعية العامة .

وقال مالان ان الامم المتحدة اصبحت خطرا منذ ان تضمن ميثاقها المساواة بين الشعوب على اختلاف في اللون والدين ، واضاف ان التخلي عن التفريق العنصري معناه انتهاء المدنية الغربية .

واكد مالان في ختام خطابه ان حكومته تسيطر على الموقف ولا خوف على الاطلاق من حدوث اى ثورة او مصادمات دموية بسبب قوانين التفريق العنصري

شارلي شابلن يتمسك بمبادئه

ويقول : « لست شيوعيا ولكني ادافع عن السلام »

سوثمبتن في ٢٣ — وكالات الانباء — وطئت قدما شارلي شابلن ارض انجلترا — وطنه الاصلي — امس مرة ثانية بعد غياب دام ٢١ عاما في الولايات المتحدة ، واشتهر خلالها كاعظم ممثل كوميدي عالمي يتناول العواطف البشرية خلال فكاهاته ، ولكنه على الرغم من ذلك لم يستطع نيل الجنسية الامريكية خلال السنين التي قضاها هناك ، وذلك للآراء التقدمية التي كان يبشر بها دائما ، وماكاد يغادر الولايات المتحدة حتى جاءت الانباء بانه قد يمنع من دخولها مرة ثانية

وقد اقام شارلي شابلن في الليلة الماضية حفلة كوكتيل على ظهر السفينة « كوين اليزابيث » للمثلين صحفيا الذين صعدوا الى السفينة عندما رست في شربورج وحضرها ايضا زوجته واطفاله الاربعة ، وعندما دلف اطفاله الى مخادعهم قام الى البيانو وعزف بعض مقطوعات من فيلمه

وقد صرح لجمهور الصحفيين والمراسلين ومندوبي الاذاعة والتليفزيون التي احتشدت لاستقباله عند نزوله الى ميناء سوثمبتن بقوله « ليست لي اية مشاريع عاجلة » ثم قال « وزوجتي هي المتصرفة في شئوني وستفعل كل مارغبه »

وعندما سئل عما ينوى ان يفعل اذا رفضت الولايات المتحدة ان تمنحه تأشيرة دخول بسبب ميوله السياسية قال « سنفكر في ذلك عندما يحين الوقت »

ولكنه اعلن انه لن يتخلى عن مبادئه وان كان ينفي انه شيوعي ، وقد اصر على انه لايريد غير السلام

استقالة ٤ أعضاء

من حزب الاحرار الدستوريين

اجتمع لفيف من حضرات اعضاء مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين وهيئته البرلمانية وتباحثوا في موضوع موقف اقطاب الحزب من التنظيم الجديد واختلاف الرأى بين الفريقين .

واستقر رأى المجتمعين على التنحي عن عضوية الحزب ومطالبة رئيس الحزب بعدم ادماج اسمائهم في الجمعية التأسيسية او غيرها من التشكيلات الحزبية

ومن بين الذين قدموا استقالات كتابية من اعضاء مجلس ادارة الحزب الاساتذة محمد محمود بدير المحامي والسيد عبد الحميد بشر رئيس لجنة الحزب العامة بمديرية الفؤادية ومحمود خليفة محمود ومحمد عبد الرحمن محمد من اعضاء مجلس النواب السابقين

اجتماع تشرشل بالمهدي

بقية المنشور على ص ١

الامريكي بوزارة الخارجية الامريكية من السودان الى لندن هي الدافع لاجراء هذه المحادثات

وقد قابل مستر اوزلر مع زملائه ودارت بينهما هذه المحادثات التي لاتحمل اهمية كبيرة على الارجح

لقب المهدي

هذا وقد اثارت مسألة لقب السيد عبد الرحمن المهدي « باشا » جوا من الدعابة عند انعقاد مؤتمر الصحفيين بوزارة الخارجية البريطانية اليوم

ومن ذلك ان احد الصحفيين اراد ان يعرف ما اذا كان الزعيم السوداني يتمتع بحق لقب « باشا » الى الآن ، ام ان اللقب قد زال منه بعد الغاء مصر للالقاب !

ولم يـ[illegible] الموظفون الرسميون الاجابة على هذا السؤال ، فسألهم صحفي اخر عما اذا كان السيد المهدي يتمتع بلقب اخر يمكن مناداته به ، فاجاب الموظفون البريطانيون على ذلك بانه يحمل لقب « فارس » يخول له حق حمل لقب « سير » اى انه السير عبد الرحمن المهدي

وعند ذلك قال الصحفيون انه قد يكون من المفيد استخدام هذا اللقب

والشعور السائد هنا هو ان تطورا جديدا في مسألة السودان سيحدث قريبا في القاهرة وينتظر ان يقابل قريبا السير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في مصر اللواء محمد نجيب رئيس الوزارة لاجراء محادثات يسود الاعتقاد هنا بانها ستعالج في جوهرها مسألة السودان

وقد التزمت الدوائر السياسية الى الآن سياسة الامتناع عن اى حديث فيما اذا كان من المتوقع ان تعالج المسألة من جانب بريطانيا اولا او من جانب مصر وان تبين انه لا يستبعد ان تقدم بريطانيا مقترحات في هذا الشأن

ولا يزال البريطانيون يرحبون بفضل الرغبة التي اعرب اللواء محمد نجيب منها في الوصول الى حل لمشكلة السودان يدعو الى الارتياح ويتفق مع الاماني الوطنية المصرية ويؤملون ان يتسنى تحقيق التقدم في هذه الناحية

ولكن يقال هنا انه لا يمكن تقدير مدى الامل في تسوية مسألة السودان ما لم يصدر اللواء محمد نجيب بيانا وافيا عن سياسته

وقد سئل الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بالحاح عن سبب مقابل طلب ارجاء الانتخابات في السودان بالقبول ولكنه تجنب الى الآن الادلاء بتعليق قاطع وان كان المراقبون يرون مع ذلك ان هناك سبعة اسابيع فقط بين ٨ نوفمبر التي تم الاتفاق على ان تجرى الانتخابات قبل حلوله وبين ٣١ ديسمبر وهو اخر موعد لظفر السودانيين بالاستقلال

ويتبين من ذلك ان مجال المناورات والمواعيد محدود للغاية فان اكبر الآمال منعقدة على بلوغ مدى واسع من الاتفاق بين المصريين والسودانيين انفسهم ، والمظنون انه اذا تيسرت اقامة العلاقة بينهم على تدابير سياسية متبادلة تدعو الى الارتياح فان مسألة الانتخابات ستفقد اهميتها الحالية

كميل شمعون

بقية المنشور على ص ١

القضاء على الفساد

واضاف يقول ان البلاد بحاجة الى الاصلاح والقضاء على الفساد والنعرات والاحقاد وهي بحاجة ايضا الى الانصاف والتصافي والوئام وتعديل قانون الانتخاب ووضع تشريع اجتماعي عادل .

وتحدث الاستاذ شمعون ايضا عن التعاون العربي الوثيق وبخاصة مع سوريا ورفع مستوى الجامعة العربية والعمل من اجل فلسطين .

استقالة اللواء شهاب

واستقال اليوم اللواء فؤاد شهاب قائد الجيش ، الذي تولى زمام السلطة في لبنان من يوم الثلاثاء الماضي ، من منصبه كرئيس للوزارة وذلك بعد ان تم انتخاب الاستاذ كميل شمعون رئيسا للجمهورية اللبنانية

على ان السيد كميل شمعون طلب اليه البقاء في الوزارة الى ان تتم استشاراته وتؤلف الوزارة الجديدة بالطريق البرلماني المعروف .

في احتفال الحزب الوطني امس :

فتحي رضوان يصرح : سأقاوم تعديل الدستور

ويقول : حانت ساعة الافراج عن المسجونين السياسيين

كتب مندوب المصري في دوائر الاحزاب يقول :

اقام الحزب الوطني امس اجتماعا سياسيا عاما في شارع محمد فريد حضره بعض رجالات الاحزاب الاخرى والشباب وبعض سيدات المسجونين السياسيين .

وكانت اصواتهن تتعالى بين كل خطيب واخر بالافراج عن المسجونين السياسيين وضحايا البوليس السياسي .

الخطباء

وقد خطب في الاجتماع الدكتور نور الدين طراف ثم الاستاذ محمود الحناوي ثم الاستاذ فتحي رضوان

كلمة الدكتور نور الدين طراف

والقى الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة كلمة قال فيها : انا تعودنا في الاعوام السابقة أن نتخذ من المناسبات البارزة في تاريخنا فرصة نلتقي فيها بكم كي نتحدث اليكم ونفضي لكم بما في قلوبنا ونفوسنا من آراء وخلجات لاننا نعلم ونعرف اننا نستمد وجودنا وكياننا من ذلك التوافق بين آرائنا وارائكم وتوجيهاتنا وتوجيهاتكم .

فلماذا قبلنا الحكم ؟

ثم استمر قائلا : ايها المواطنون تسمعون اليوم صوت الحزب الوطني كما سمعتموه دائما لا تبديل فيه ولا تغيير ان بعضا منا يساهم اليوم في الحكم ولكننا نساهم في الحكم بعد أن اصبح الحكم شرفا لا يعدله شرف وبعد أن ارتد الحق فيه الى اصوله الحقيقية فاصبحت الوزارة تكليفا وضريبة يؤديها الوطني من جهده وصحته وعمله المتصل .

امنوا بحركة الجيش

ان الحركة في حاجة لان ترعوها وتحموها فان خصومها كثيرون وشر هؤلاء الخصوم هم اولئك الذين يلبسون ثوب الغيرة والحرص الشديد فيستعجلون الامور ويطلبون المزيد ولايعجبهم ماتقدمه الحركة من اعمال او اتجاهات متناسين ان هذا الذي حدث في شهرين ما كان يطوف بخلد مصري واحد مهما بلغ تفاؤله قبل ٢٣ يوليو ان يحدث في اجيال

كلمة الاستاذ محمود الحناوي

والقى الاستاذ الحناوي المحامي وسكرتير الحزب المساعد كلمة بليغة توجت مرارا بالتصفيق

كلمة فتحي رضوان

ثم تكلم الاستاذ فتحي رضوان وزير الدولة قائلا : ما اعجب الزمن وما ابرع حيله فقد كان العزم أن يكون اول اجتماع لنا في القاهرة احتفالا بذكرى ١٤ سبتمبر التي درجنا على الاحتفال بها كل عام وهي ذكرى بائسة حزينة ولكن لامور صاحبت تأليف الوزارة لم يكن في الوسع أن احضر اجتماع ١٤ سبتمبر فاجل الى ٢٣ يولية فاذا بنا امام يوم النصر وهكذا ارادت الصدفة الحسنة أن تسوق لنا عظة تزيدنا املا بالمستقبل فقد تجاوزت ذكريات الظفر والنصر بما يؤكد للمجاهدين ان الفشل لايدوم وان الهزيمة تستطيع أن تحيله الى انتصار عظيم

حانت ساعة الافراج عن المسجونين

ولقد شاءت ايضا الصدفة السعيدة ان يتاخر الاجتماع الى اليوم لاستطيع ان اعلن المحكوم عليهم سياسيا ان قد حانت ساعة عودتهم الى الحرية او عودة الحرية اليهم

سنتبع القول بالعمل

وحين تعالت بعض الهتافات بالافراج عن المسجونين السياسيين قال : ان الهتافات التي تقولونها بالسنتكم نقولها نحن بقلوبنا مع فارق واحد هو أن نتبع القول بالعمل

ثم قال : لقد كان لا بد ان يخرج من صفوف هذا الشعب محمد نجيب على اية صورة من الصور وبأى اسم من الاسماء كان لا بد أن يخرج هذا البطل لان الآلام التي صهرت هذا الشعب والاسلوب الذي حدث وتجمع الحوادث تجمعا ظاهرا واضحا كل ذلك كان لا بد له من رسول لبعث عهد جديد .

كثرة القضايا والمسجونين

ثم تحدث عن كثرة القضايا والمسجونين السياسيين فيها وقال ان هذا يكشف عن ان هذه الامة كانت مؤرقة البال والجفن في اشخاص هؤلاء المسجونين وقال : لقد رفض محمد نجيب الذي جرح في فلسطين ثلاث مرات النياشين

يقاوم تعديل الدستور

وقال : انه سيقاوم تعديل الدستور فليس فلان هو الذي سيمنحنا حرية وكرامة اذا لم نكن قادرين على الدفاع بانفسنا عن الحرية والكرامة والشرف وبين للمجتمعين انهم هم الحارسون الساهرون على هذه الحركة المباركة فانقلوا بذورها الى الريف وارضعوا لبانها للطفل ويجب ان تخيفوا اعداءها وان تحيلوها ثورة حقيقية يرهبها الاعداء

ثم قال : ان الحكومة في خدمة اصغر صغير ولكني اقول لكم بلسانها انها لن تستطيع أن تصنع لكم الخير الا اذا صنعتموه بانفسكم . والله تعالى يقول « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

الحزب السعدي

يقدم اخطاره امس

قابل الاساتذة سامح موسى وشوكت التوني وعبد المجيد الشرقاوي وابو المجد التوني وزير الداخلية امس وقدموا له الاخطار الخاص بالهيئة السعدية الجديدة

وفي المساء حضر الاستاذان شوكت التوني وعبد المجيد الشرقاوي اجتماع الحزب الوطني نيابة عن الحزب السعدي

في المؤتمر الصحفي

الذي يعقد مساء اليوم

يقدم المؤتمر الصحفي الذي يعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم بدار نقابة الصحفيين ويحضره وزير الدولة واصحاب الصحف ورؤساء تحريرها ، اعضاء اللجنة الثلاثية المؤلفة من نائب من الوزارة ونائب من القيادة العامة ونائب من الصحافة للتفاهم على جميع المسائل المتصلة بالصحافة في العهد الجديد .

الطلبة الرياضيون

وقبولهم بالكلية الحربية

جاءنا من اولياء امور التلاميذ الناجحين في الدور الثاني هذا العام في امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية القسم الخاص انهم يشكون من انهم تقدموا للكلية الحربية بطلبات لابنائهم فاعتذرت من قبولهم لانها اكتفت بالناجحين في الدور الاول ويرجون أن تتاح الفرص للمتازين في جميع المباريات الرياضية ، ويطلبون أن يكون الرياضيون في مقدمة المقبولين بالكلية نظرا لانها تنظر للرياضة نظرة خاصة بصرف النظر عن نجاحهم في الدور الاول او الثاني .

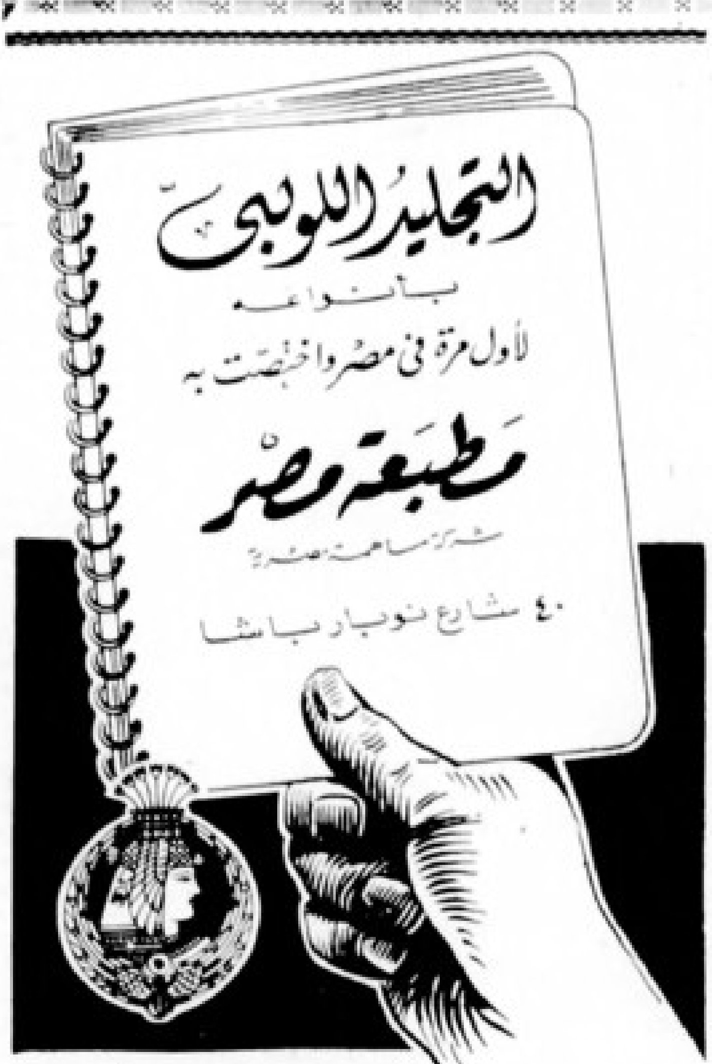
فرن لمطبخك

افران امريكية مصرية بالجاز الابيض او بالكهربا تهييء لك النظافة والراحة والصحة التامة وتباع الآن في اوكازيونات شركة شاهر السنوية بخصم ٢٠ ٪ وبالتقسيط على ١٠ شهور



بنك التسليف الزراعي والتعاوني

يعلن بنك التسليف الزراعي والتعاوني نيابة عن وزارة التموين عن مزاد بيع حوالى ١٩٤٦ اردب فول عريض مبخر تحت العجز والزيادة موزعة بشونة البنك بهيرلنج بالاسكندرية وستعقد الجلسة بمقر مراقبة تموين الاسكندرية صباح يوم ٢٧ / ٩ / ١٩٥٢ وعلى كل من يرغب في شراء تلك الكميات الحصول على بياناتها من فرع البنك بالاسكندرية (س . ت رقم ٣٦٦٢)



المجلس العسكري ينتقل الى مغاغة لمعاينة الاماكن ولتمثيل وقائع الحادث

المجلس يعقد جلسة خاصة بمغاغة لسماع شاهد جديد

المحكمة تستمع لمرافعات الدفاع حتى الساعة الواحدة

الدفاع يصور الحادث تصويرا جديدا و يقدم الادلة

المتهم عدلي لملوم بين حراسه عند وصوله الى مغاغة لمشاهدة المعاينات التي اجرها المجلس ..

المنيا في ٢٣ — من مندوب المصري عبد العزيز حسين — كان من المقرر ان يعقد المجلس العسكري العالي المنعقد لمحاكمة عدلي لملوم واعوانه جلسته الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم « الثلاثاء » لسماع مرافعة الدفاع .. ولذلك فقد حفلت قاعة المحكمة منذ الصباح الباكر بعدد كبير من الجمهور ولكن حدث في الساعة الاولى من الصباح ما جعل المجلس يرى تاجيل مرافعات الدفاع الى جلسة اخرى تعقد بعد الظهر .

وقد علم مندوب « المصري » ان حضرات اعضاء المجلس الثلاثة الذين كانوا قد كلفوا بالانتقال الى مغاغة مساء امس لعمل رسم كروكي لمكان الحادث قد عادوا كما ذكرنا بالامس قبيل منتصف الليل وعرضوا الرسم على القائمقام صلاح الدين حتاته رئيس المجلس الذي دعا المجلس الى الانعقاد في النادي الرياضي واستمر المجلس منعقدا مدة طويلة .

المجلس بكامل هيئته

ويظهر ان الاعضاء الثلاثة الذين قاموا بهذه المهمة ابدوا من الملاحظات على مكان الحادث وآثار الرصاص بجدران المركز ما جعل رئيس المجلس يقرر ضرورة انتقال المجلس بكامل هيئته الى مغاغة للمعاينة .

انتقال المجلس

وقد اتصل رئيس المجلس بمدير المنيا في الساعة السابعة والربع صباحا وابلغه قرار المجلس لاتخاذ الاحتياطات اللازمة وقد ارسلت المديرية اشارة الى مراكز مغاغة وبني مزار وسمالوط والقرى الواقعة على الطريق الموصل من المنيا الى مغاغة للمحافظة على الامن عند مرور اعضاء المجلس والمتهمين مع اعضاء هيئة الدفاع .

تأجيل سماع المرافعات

وفي الساعة الثامنة والنصف صباحا انعقد المجلس ثم اعلن الرئيس بدء الجلسة ولكنه بدلا من ان يشير الى الدفاع ليبدأ مرافعته ظل يتشاور مع الصاغ خليل حسن خليل نائب الاحكام بعض الوقت ثم اعلن الرئيس ان المجلس قرر الانتقال الى مغاغة لمعاينة مكان الحادث وتأجيل سماع مرافعات الدفاع الى الساعة الرابعة بعد الظهر .

نقل المتهمين لحضور المعاينة

ولما كانت المعاينة لابد من ان تتم بحضور المتهمين فقد جيء بثلاث سيارات من ناقلات الجنود في الميدان وزودت بضباط وجنود البوليس الحربي .

ثم اجلس عدلي لملوم واعوانه مكبلين بالحديد في سيارة مكشوفة تحوطهم قوة من الجنود حملة المدافع الرشاشة .

انضمام مندوب الدفاع للمعاينة

اما الدفاع فقد انتدب عنه اللواء عباس زغلول والسيد علي ايوب والسيد هنري مرقس الاشفيلي وقد غادر المجلس المنيا في نحو الساعة العاشرة والثلث وبرفقته اعضاء الدفاع ومندوبو الصحف ومصوروها ومندوبو الاذاعة

الاهلون في الطريق

وقد لوحظ ان الطريق من المنيا الى مغاغة كان محفوفا برجال البوليس والخفراء وقد تزاحم اهالي البلاد الواقعة في تلك المنطقة على جانبي الطريق لرؤية المتهمين في قيودهم الحديدية

في مغاغة

وقد وصل الجميع الى مغاغة في الساعة الحادية عشرة والنصف وكان منتظرا ان يتوجه اعضاء المجلس الى المركز للاستراحة ولكن رئيس المجلس قال لكل من حوله ان الوقت قصير لدى المجلس ثم امر بايقاف السيارات عند اول الشارع الذي يقع به المركز واخذ في معاينة مقهى برونتاس الذي يقع في اول الشارع وهو المقهى الذي كان المتهم الاول واعوانه قد دخلوه ممتطين جيادهم شاكين سلاحهم وشربوا بعض المرطبات ثم خرجوا بعد ذلك على مقهى النيل الذي يقع في نفس الشارع وتابعوا بانفسهم المسافة بين المقهيين والطريق الذي سلكه عدلي واعوانه يوم ١٠ الجاري وتابع اعضاء المجلس سيرهم على الاقدام في الشارع المذكور تحت الحراسة المسلحة الى ميدان المركز فسألوا عن مسكن السيدة زهية فرنسيس التي اصيبت في الحادث فارشدهم اليه احد ضباط البوليس المرافقين وهو يقع في مواجهة النادي السعدي

تطبيق الحوادث

وصعد اعضاء المجلس الى الطابق الثالث الذي تسكن فيه السيدة واطل الرئيس بنفسه من النافذة التي قيل ان المجني عليها كانت تحاول اغلاقها حينما اصابها الرصاص

وذلك لمعرفة اي الاتجاهات يمكن منها اطلاق العيار الذي اصاب المجني عليها

معاينة المركز

واتجه المجلس بعد ذلك الى مبنى مركز بوليس مغاغة وعاينوا آثار الرصاص بجدرانه وعلى جانبي الباب الخارجي والحائط الايمن المواجه للنادي السعدي

... ومكان الاشباح

كما قاموا بمعاينة المنزل الذي يقع امام المركز وكان شهود الحادث من رجال البوليس قد ذكروا انهم شاهدوا اشباحا متحركة تروح وتجيء من داخل هذا المنزل وقد قاموا بمعاينة هذا المنزل لمعرفة ما اذا كان في امكان اي شخص يقف امام باب المركز ان يرى اشباحا في المنزل ام لا .

.. وسيارتي المتهم

وعلى باب المركز وجدت السيارة الصغيرة المملوكة للمتهم الاول والسيارة الثانية وهما اللتان استعملهما المتهمون لتخليص المتهم الاول بالقوة .

واقعة الصدام بين المتهم والضابط

وبعد ذلك امر رئيس المجلس باستدعاء الملازم الاول احمد رياض البهي ضابط المباحث ورجال البوليس السري الذين كانوا معه وقت الحادث للقيام بعملية تمثيل الحادث وكيف هاجمهم عدلي وكيف قبض عليه والمراحل التي مر بها الضابط حتى قبض على المتهم

تمثيل الواقعة

ولكن تبين ان المتهمين لم يكونوا قد وصلوا الى مغاغة بعد فجلس الرئيس والاعضاء في غرفة الاستراحة حتى وصلوا وقد جيء باحد جنود البوليس الحربي ليحل محل عدلي لملوم في تمثيل الدور الذي قام به مع ضابط المباحث . واشار الرئيس الى هذا الجندي وهو يقول (المسالة دلوقتي كملت لان عدلي كان معاه مدفع رشاش والجندي ده كمان معاه مدفع رشاش)

عدلي يشاهد الحادث

وبدأت عملية التمثيل امام عدلي الذي كان جالسا ويتطلع اليها باهتمام عظيم

واخذ الضابط يشرح للمجلس كيف وجد عدلي واقفا بباب المركز وكيف ظل يطارده حتى تمكن من القبض عليه ومشى الضابط في اتجاه الجندي الذي يمثل دور عدلي وعدلي يتقهقر امامه وهو يصوب مدفعه الرشاش نحوه

وحينما وصلت عملية التمثيل الى منتصف ميدان المركز وقف رئيس الجلسة وتساءل : لما وصلتم الى هنا هل حضر اليكم العساكر لنجدتكم

— ايوه يا افندم

وهنا قال .. اضرب يا ولد

ولما وصل ضابط المباحث الى مكان به فانوس حكومي بالقرب من نهاية ميدان المركز توقف وقال للرئيس ان عدلي في هذا المكان بالذات اعطى المدفع لزميله الذي هرب به وقال : اضرب يا ولد ، فاطلق زميله الثاني يونس عبد السلام وكان يحمل بندقية — بعض اعيرة نارية فاصيب الخفير علي محمود

واقعة اصابة الخفير

وطلب الرئيس من الضابط ان يشرح له كيفية اصابة هذا الخفير فجيء بجندي من رجال البوليس واوقف امام مبنى النيابة حيث كان يقف الخفير علي محمود وضغط احد المخبرين الذي كان يقوم بتمثيل المتهم يونس عبد السلام على زناد بندقية خالية من الرصاص وقال — هكذا ضغط المتهم على الزناد فانطلق الرصاص ومر من فوق راس الضابط الذي انبطح على الارض واصاب الخفير علي محمود

القبض على عدلي

وتابع الضابط عملية التمثيل فجرى خلف الجندي الذي يقوم بدور عدلي لملوم والجندي يجري امامه حتى وصل الى نادي الحزب السعدي وعرج على الغرفة اليمنى التي تقع الى يمين الداخل وهي الغرفة التي هرب منها عدلي ثم امسك به الضابط بعد ان اوقعه على اريكة الحجرة


بعض اعضاء المجلس يعاينون سيارة لملوم

محاولة المتهم الفرار

ثم قال الضابط ملتفتا الى الرئيس انني بعد ان اوقعت عدلي على الاريكة وتمكنت من انتزاع مدفعه ضربني بقبضة يده في فمي حتى يتمكن من الافلات مني ولكني مع هذا تغلبت عليه واقتدته الى سجن المركز اما المخبر احمد سليمان عبد الحق وكان يقف معي فقد وجد المتهم يونس عبد السلام في الحجرة الثانية فاعتقله وقاده الى المركز ايضا .

وطلب منه الرئيس بعد ذلك ان يشرح له كيفية خروج جنود البوليس واطلاقهم النار لصد عدوان المعتدين فاوقف له بعض الجنود على باب المركز في وضع استعدادي وقال له الضابط مشيرا الى الجنود : « هكذا كانوا يطلقون الرصاص للارهاب »

المجلس يعقد جلسة في مغاغة

والتفت رئيس المجلس الى الاستاذ عباد سلامة المحامي عن المتهم عطية ابراهيم وكيل الدائرة عما اذا كان يريد شيئا من المعاينة فقال انه يريد ان يعلم كيفية القبض على موكله فجيء له بالجندي محمود صالح من قوة مركز مغاغة وهو الذي قبض على هذا المتهم فقال الجندي انه كلف بالبحث عن المعتدين على المركز عقب توقفهم عن اطلاق الرصاص .. ثم مشى الجندي والمجلس يمشي وراءه وهو يقول : « انا مشيت من هنا » وظل يمشي حتى وصل الى شارع الزهور ثم عرج بعد مبنى الطاقة على حارة ضيقة وقال : « انا مسكت عطية هنا » ولما كان قد ورد على لسان هذا الجندي اثناء الادلاء بشهادته امام المجلس العسكري العالي بالمنيا ان جنود الطاقة شاهدوه وهو يقبض على هذا المتهم فقد دخل الرئيس مبنى الطاقة وسأل عما اذا كان احد من الجنود قد


صعد اعضاء المجلس الى منزل السيدة زاهية فرنسيس واطل الرئيس بنفسه من الشرفة التي اصيبت منها .

شاهد هذه الواقعة فقال العريف محمد عبد المقصود نجاتي انه شاهدها وعلى استعداد لان يشرح للمجلس طريقة القبض على هذا المتهم ، ورأى الرئيس بدلا من ان يستدعي هذا العسكري الى الشهادة امام المجلس بالمنيا ان يعقد جلسة خاصة باحد مكاتب الطاقة للاستماع الى اقواله فجلس الاعضاء وتولى البكباشي خليل حسن خليل نائب الاحكام تدوين اقوال هذا الشاهد في محضر خاص

شاهد جديد

وقد سأله الرئيس عما يعرفه عن مسألة القبض على المتهم عطية ابراهيم بمعرفة الجندي محمود صالح فاجاب الشاهد بانه كان يقف على باب مبنى الطاقة عقب سماع الاعيرة النارية التي اطلقت في انحاء المدينة فشاهد جنود البوليس ينتشرون في الشوارع لمنع الناس من التجمهر والبحث عن اشخاص لهم يد في الاعتداء على مركز البوليس وبينما هو كذلك اذ شاهد الجندي محمود صالح يعدو خلف شخص يمسك في يده منشة ثم اعتقله فسأله عما اذا كان يعرفه فقرر له الجندي انه يعرفه تمام المعرفة وافهمه انه يدعى عطية ابراهيم وكيل دائرة عدلي لملوم ، ثم اقتاده الجندي الى المركز وسأله الرئيس

س — هل سمعت اعيرة بعد ذلك ؟

ج — سمعت رصاصا ينطلق من كل مكان .

س — هل رأيته ممسكا بسلاح ؟

ج — انا ما شفتش وانما شفت معه منشة

س — هل كان النور مضاء ؟

ج — نعم

س — هل كانت المحلات مفتوحة ام مقفلة ؟

ج — مقفلة

س — اوصف لنا رؤيتك العسكري من اول قدومه الى ان دخل الحارة

ج — انا شفته وهو ماشي في الشارع الى امام الطاقي وبعدين مشي بجري شوية وبعد كده رأيت عطية ماشي فالعسكري مسكه .

س — ما الذي فعلته عندما حدث ذلك امامك ؟

ج — انا وقفت مع العساكر على باب فرقة الطاقي للمحافظة على الوابورات والمدافعة عن انفسنا

س — هل كان مع عطية احد غيره عندما رأيته ؟

ج — هو كان لوحده

س — هل كان يمشي ام كان يجري ؟

ج — كان يمشي مشيا عاديا

س — هل تعرف ان وكيل شيخ الخفر بتاع عدلي قد ضبط قبل عطية ؟

ج — اللي اعرفه انهم مسكوا وكيل شيخ الخفر الاول

س — هل رأيت عطية قبل ان يمسكه العسكري ؟

ج — انا شفته ماشي قدامي وبعدين العسكري « لقشه »

س اذكر لنا ملاحظاتك من حالة عطية اثناء سيره من امامك ؟

ج — كان ماشي خايف

س — وكيف عرفت ذلك ؟

ج — لانه كان ماشي على الرصيف بجوار الجدران ويتلفت حوله

العودة الى المنيا

ولما كانت الساعة قد بلغت الواحدة وبضع دقائق من بعد الظهر فقد تقدم الدفاع الى المجلس طالبا تأجيل انعقاد جلسة بعد الظهر الى الخامسة مساء بدلا من الرابعة نظرا لضيق الوقت فوافق الرئيس على ذلك ثم غادر اعضاء المجلس مغاغة فوصلوا المنيا في منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر

جلسة المساء

ترقية نائب الاحكام

وفي تمام الساعة الخامسة انعقد المجلس بكامل هيئته وتولى السكرتارية الاستاذ كمال امين عيسى وقد لاحظ مندوبنا ان الصاغ خليل حسن خليل نائب الاحكام كان يجلس في هذه الجلسة برتبة البكباشي وقد تبين للمندوب انه قد رقي في هذا اليوم

بدء المرافعة

وعقب بدء الجلسة استأذن اللواء الياس زغلول المحامي عن المتهم الاول في الجلوس على المنصة التي كان يترافع من فوقها المدعي العام فاذن له الرئيس بذلك ثم القى مرافعته التي استغرقت حوالى ثلاثة ارباع الساعة

مرافعة اللواء عباس زغلول

بدأ المحامي يشكر المجلس على سعة صدره وما ابداه من روح طيبة في مناقشة المسائل والدقة في الاستماع الى الشهادة ثم بدأ يصف حوادث يوم ١٠ الجاري وهو اليوم الذي بدأت فيه الحوادث فقال : ان عدلي لملوم من الشبان المولعين باقتناء


الاستاذ علي ايوب واللواء زغلول اثناء المرافعات في جلسة المساء

الخيول فقد كان له اسطبل خاص بالقاهرة ثم قرر سحب خيوله من هذا الاسطبل والامتناع عن الاشتراك في السباق كعادته لكي يشرف على تربية هذه الخيول في عزبته بقصد الانتاج والاستثمار فاتخذ عادة له هي المرور على مزارعه ممتطيا هذه الجياد وذلك لما تعلمونه حضراتكم — كضباط — من ان الخيل تضعف اذا لم يتيسر لها السير بانتظام ، وفي يوم ١٠ الجاري توجه عدلي كعادته للاشراف على شئون زراعته وكان ممتطيا جواده ومن خلفه بعض الخفراء ولكي يصل الى جزء معين من اطيانه كان لا بد له من ان يخترق البندر ، واثناء مروره بالبندر نادى على « سرور » وهو شخص يعرفه وقد قال محمد سرور « انا قلت لعدلي شوف لي داورية اشتغل فيها ما دام راح ياخدوا اطيانك » .

اجراء قانوني

وعلى فرض صحة ما اجاب به عدلي وهو الاتهام الخطير في هذه الدعوى من انه سيعطي كل واحد من رجاله خمسة افدنة حتى لا ينبغي للحكومة اي شيء — على فرض صحة هذا الكلام — فان رد عدلي هذا رد قانوني لان قانون تحديد الملكية اباح للمالك ان يبيع للفلاحين الزائد من ملكيته واشترط لذلك شروطا معينة

يوم ١٠ ويوم ١٢

ومضى المحامي فقال : ان عدلي بعد ان فرغ من هذا الحديث شرب الكازوزة في المقهى ثم انصرف ، وكان من الممكن ان يمر الحادث بسلام لولا رغبة بعض الضباط في ان يجعلوا من يوم ١٠ الجاري اساسا ليوم ١٢ ، وبعد ان سمعنا شهود الحادث في هذه الواقعة نصبح لا قيمة لها تستند اليها الدعوى خصوصا وان المدعي العام لم يتعرض ليوم ١٠ — اطلاقا لا بالخير ولا بالشر . واظن ان هذا اقتناع منه — وهو من رجال القانون حتى لا يمنح في حقا معتدا .

اما فيما يتعلق بيوم ١٢ الجاري وهو اليوم الذي تنصب فيه روايات مساجينهم في اظهارها امامكم واعتقد ان الله سيهديني الى ذلك .

تهنئة الحجاج

ان حوادث يوم ١٢ تنحصر في ان الحاج احمد عبد الوهاب كان عائدا من الحجاز في مساء ذلك اليوم ، فتوجه عدلي لتهنئته بعودته من الحج ، وخلال ذلك انطلق عياران ناريان فخرج عدلي والحاج المذكور للسؤال عن مصدر هذين العيارين فقيل لهما ان احد الاهالي اطلقهما ثم انصرف

عدو البوليس ..

وفي ذلك الوقت تصادف ان ضابط المباحث ارسل اثنين من المخبرين لمعرفة حقيقة الامر فعرفوها بالطبع ثم وقع نظرهما على عدلي لملوم عدو البوليس .. ، كما سبق ذلك زميلي الاستاذ هنري في مرافعته ، فقامت بينهم مشادة ثم توجه عدلي الى النادي الحزب السعدي وعاد المخبران الى الضابط واخبراه بما حدث فاملى عليهما رواية اخرى

من الحبة قبة

واعتقد ان المسألة بسيطة جدا لو لم يرد ضابط المباحث ان يجعل من الحبة قبة وكان في امكانه ان يمنع الاعيرة النارية بمناسبة عودة الحجاج ، الا انه قام لحاجة في نفسه ولفق التهمة ولكن لماذا لجأ الضابط لهذا الاجراء ؟

حوادث .. !!

اولا : لسوء تفاهم قديم بينه وبين عدلي منذ عام ١٩٤٩ وكان يتجدد الخلاف بينهما بحوادث من بينها اجهاض الضابط لاحدى السيدات وقتل طفلة واعتقال سائق عدلي في مسالة مخالفات المرور .

ثانيا : اعتاد عدلي ان يشاكس رجال هذا الضابط حتى انه شاكسهم في مساء ذلك اليوم اي يوم ١٢ الجاري فذهب الضابط غاضبا للبحث عن عدلي فوجده قد غادر منزل الحاج المذكور الى النادي الحزب السعدي فتوجه اليه وساله لماذا اطلقت النار في الفرح ؟ فقال له عدلي : « وايه يعني .. » وكلمة من ده وكلمة من ده مسكوا في بعض ، والضابط قبض على عدلي وسحبه للمركز واودعه السجن وانتهت العملية بسرعة وكما يريد الضابط .

يصور حادثا غريبا

ولكن كيف للضابط ان يقوم بهذا العمل وعدلي شخص غير عادي ؟ فقد كان عضو نواب وهو احد اعيان المنطقة وله حسابه ؟

هنا فكر الضابط في ان يصور حادثا غريبا فقال ان عدلي كان معه مدفع وان عدلي ورجاله هجموا على المركز والواقع انه لم يحدث هجوم قط ولم يحمل عدلي مدفعا والا فيجب ان يحاسب الضابط على تسرب المدفع .. اذ كان الضابط متمالكا اعصابه في ذلك الوقت وبيده مسدس فكيف يترك شخصا بمدفع يمشي من امامه ..!!

لماذا يتعب البوليس نفسه ؟

وتساءل المحامي قائلا : لماذا اجهد البوليس نفسه وروى هذه الرواية ؟ وبدأ المحامي يجيب بالاسباب الآتية

اولا : انهم قبضوا على عدلي لسبب تافه وكان من الواجب ان ينتظروا بعض الوقت .

حملة تفتيشية

ولم يكتف البوليس بذلك بل جرد حملة لتفتيش منزله واني سائلني هذه المسألة لا لشيء الا لانها انتقام يختفي وراء عمل قانوني .. فقد قام رجال البوليس بتكسير الزجاج وتحطيم الاثاث كما انهم حطموا صور اباء عدلي واجداده وداسوها باقدامهم مما يدل على الشذوذ والانتقام الامر الذي جعل الرياسة العليا للجيش تأمر باجراء تحقيق فيه لان هذا ان جاز حدوثه في العهد الماضي فلن يجوز حدوثه مطلقا في الوقت الحاضر

تلفيق ..

وليت البوليس اكتفى بذلك بل اضاف اليه التهمة التقليدية لديه وهي تهمة الحشيش اذ معروف لنا جميعا ان انتقام البوليس يكون دائما بتلفيق الحشيش ومعظم قضايا المخدرات ينتهي ٦٠ ٪ منها بالبراءة

تهمة الاعتراض على القوانين

ومضى المحامي فقال : اني يهمني الآن ان اضغط ضغطا شديدا على الموضوع الثاني وهو تهمة الاعتداء والاعتراض على قانون تحديد الملكية وقانون حل الوقف واني من المؤمنين بهذا القانون الذي درس وفحص فحصا دقيقا ولا يسعني الا ان ابين موقف عدلي منه

لم يثبت

اولا — لم يثبت امام حضراتكم ان عدلي اعترض امام اي شاهد على هذين القانونين بل جاء على لسان بعضهم انه (سمع ذلك .. او استنتج .. او المفهوم)

ما العلاقة ..

ثانيا — لايمكن لاي عقل بشري ان يصدق ان عدلي يعتدي على مركز البوليس وعلى من فيه بخصوص هذين القانونين والا فما هي العلاقة بين مركز البوليس وقانون تحديد الملكية ؟ اني كنت افهم ذلك اذا ذهب الناس للاستيلاء على ارض عدلي بالقوة وساعدهم البوليس على ذلك .

١٥٠ فدانا وقف

ثالثا — عدلي لملوم يملك ١٥٠ فدانا وقفا باسمه وقانون الوقف الاخير لم يضر عدلي لان هذه الاطيان ستنقل الى عدلي من اطيان موقوفة الى ملكية صرفة ولايمكن لاي مجنون ان يعترض على قانون لم يضره وهذا يدل على تحامل الشهود تحاملا كاملا لا مبرر له

رابعا — شرنا لي مسالة محمد سرور على فرض صحتها « ان عدلي لم يرتكب اي مخالفة للقانون لان القانون قانون عادل وقد بحث بحثا دقيقا اذ لم يصادر القانون الباقي بعد نصيب المالك وترك له ان يبيع ما يشاء بشروط

اعضاء المجلس في الشارع يتابعون اقوال الضابط والجنود بحركاتهم

نحن اول من ينفذ

وسيبقى لنا ٢٠٠ فدان بعد تنفيذ القانون وزوجة عدلي تملك ١٥٠ فدانا ولهذا فنحن نرحب بهذا القانون وسنكون اول من ينفذ

خامسا — لم يقدم المدعي العام الادلة التي تثبت اعتراض عدلي على القانونين او قيامه باعمال ايجابية

اين البرهان ؟

سادسا — تنص المادة ٢٥٩ من قانون الاحكام العسكرية على وجوب تقديم البرهان والا انهار الاتهام القائم على المتهم مالم يبين البرهان ، والاتهام الموجه الى المتهم لابد ان يقدم عليه برهان بل مليون برهان

الشهادات النقلية

سابعا — المادة ٢٦٣ من قانون الاحكام العسكرية تنص على استبعاد جميع الشهادات النقلية كما تنص الفقرة الرابعة من هذه المادة على ان الرأي لايقبل كبينة ولاهمية البند ٢٦٠ عاد في البند ٢٦٢ وقرر عدم قبول الشهادات النقلية لان قانون الاحكام العسكرية يعرف كيف يتناقل الناس الاخبار ويقولون انا سمعنا

واظن ان هذه النصوص صريحة جدا وتريح نفوسنا ولذلك فالقانون ينص على استبعاد مثل هذه الشهادات

اجداد عدلي وحركة عرابي

وقبل ان يختم المحامي مرافعته اتجه الى الرئيس وقال :

وختاما احب ان اقول قبل ان اختم مرافعتي بان عرابي الزعيم الكبير قام بحركته العظيمة ضد الاستبداد والظلم والاضطهاد سنة ١٨٨٢ متحديا خديوي مصر وان العرب وعلى راسهم اجداد عدلي لملوم واذكر من بينهم (المصري السعدي ولملوم وعمر كيشار) ناصروا الجيش وشدوا ازره وضحوا بارواحهم لنصرة الجيش وثابت من التاريخ انهم شردوا في سبيل مناصرتهم لعرابي وحركة الجيش الباسل وما عدلي الا المصري الصميم الا واحد تجري في عروقه دماء مصرية وهو اول من يحافظ على تقاليد ابائه واجداده ، ولذلك فان عدلي يناصر بكل قلبه جيش مصر ويضحي بماله وولده في سبيل ذلك وهو واهله يلهجون بالثناء للجيش الذي حقق لهم شكوى الالاف البوليس لمزايم اثناء العناية وكل المنطقة تدعو للجيش بالنصر للوصول الى النهاية .

وانا اتضرع الى الله ان يوفق جيش مصر العظيم وان يسدد خطاه وان يجعل في يده رفاهية الشعب انه سميع مجيب

يقدم ما قدم اباؤه

سيدي الرئيس : ها انذا اترك عدلي لملوم بين ايديكم العادلة وبين مشاعركم الرحيمة ، وفكركم لله للحق والتكرم واعدل يا رجال الجيش يقدم ما قدمه آباؤه واجداده في حركة تطهير مماثلة لحركة جيشنا الباسل والله ولي التوفيق .

مرافعة هنري

وبعد ذلك وقف الاستاذ هنري مرقس الاشفيلي المحامي وبدأ مرافعته التي استهلها قائلا :

حضرة الرئيس وحضرات الاعضاء

تفضل حضرات زملائي الافاضل فمهدوا لي بالدفاع عن المتهم الاول في الجزء العام من الدعوى وعن باقي المتهمين ماعدا عطية ابراهيم فيتولى الدفاع عنه زميلي الاستاذ عباد سلامة وساحاول ان اوجز على قدر الامكان تاركا لزملائي الافاضل التعرض لتفصيلات القضية .

المتهم الماثل امامكم شاب صغير السن حينما قتل والده في سنة ١٩٢٨ تركه طفلا صغيرا اورثه تركة مثقلة بالديون وبالخصومات مما سانعرض له فيما بعد — ولكني سارجع الى ثلاثة اعوام مضت لاقص عليكم سبب الخصومة بينه وبين رجال البوليس .

الخصومة بين عدلي ورجال البوليس

ان الخصومة بين عدلي وبين رجال بوليس مركز مغاغة هي خصومة قديمة ترجع الى اكثر من ثلاثة اعوام وساذكر لحضراتكم كيف ومتى نشأت هذه الخصومة .

ففي الاعوام السابقة على عام سنة ١٩٤٩ ابتدأ عدلي يجمع حوله نقابات العمال وكان من ضمنها نقابة سائقي السيارات اذ انتخبوه رئيسا لنقابتهم وفي عام سنة ١٩٤٩ قامت حركة تذمر شديدة في صفوف هؤلاء السائقين مبعثها الاستياء الشديد من المعاملة التي كانوا يعاملون بها من رجال البوليس مما جعلهم يفكرون في الاضراب ولكنهم رأوا قبل البدء بهذه الحركة الخطرة ان يوسطوا رئيسهم لدى رجال البوليس علهم يتمكن من ان يضع حدا لاضطهادهم فذهب عدلي لمأمور المركز يرجوه في ان يطلب من رجال البوليس ايقاف حملة الاضطهاد هذه ولكن حضرة المأمور قابله مقابلة سيئة ملوحا له بالاضراب والتهديد لانه لن يتدخل فيما لا يعنيه

تحد وضرب واضراب

ولم يقف البوليس عند هذا الحد بل تعدى بالايذاء على بعض سائقي السيارات واحدث بهم اصابات شديدة ووقع الاذى بهم مما ادى الى تصميمهم على الاضراب وفعلا وقع الاضراب بذلك الوقت وكلمة اضراب هذه .. كلمة مخيفة اهتز لها رجال البوليس فقاموا يقاومون هذه الحركة بكافة انواع القمع وكان ان قبضوا على عدلي لملوم بتهمة التحريض على الاضراب وقامت النيابة بالتحقيق في تهمة التحريض وافرجت عنه بكفالة قدرها مائة جنيه في احدى القضايا وتفرع من هذه القضية ايضا قضية اخرى نسب اليه رجال البوليس فيها انه اعتدى عليهم وافرج عنه بكفالة قدرها ٣٦ جنيها ولكن من حسن الطالع ولسوء حظ ضابط المباحث بعد ان انكشف التحقيق حفظت النيابة القضيتين لعدم ثبوت الاتهام .

ومضى المحامي يسرد تطورات الخلاف بين عدلي ورجال بوليس مركز مغاغة ثم عرض ليوم ٣ اكتوبر ١٩٥٠ فقال ان عدلي بلغ قدمه عدلي الى النيابة يتهم فيه نائب المأمور وضابط المباحث بتعذيب متهم في سرقة اثناء التفتيش تعذيبا ادى الى موته .

وناقش المحامي وقائع البلاغ وتطوراته وما خلفته من اثار في نفس ضابط المباحث الذي كان مهددا بان توقع عليه اقسى العقوبات لو ان هذه التهم ثبتت عليه .

وعرض المحامي بعد هذا العداء القديم بين عدلي واسرته ، واسرة جاد المولى اثر الحادث الذي انتهى الى مقتل والده ومعه ثلاثة من الاسرة الاخرى ، مما يجعله دائما محتاطا ومحروسا بحملة مسلحين .

وعرض المحامي كذلك لدخول عدلي المعركة الانتخابية ، وما خلفته من اثار وعداوات بين عدلي وبعض منافسيه حتى من الاقارب لشهادته ضده في هذه القضية بالذات .

وبين المحامي التناقض الواضح في اقوال الشهود ، وختم مرافعته طالبا لموكله البراءة .

الاستراحة يبتسم فيها المتهم

وقد استغرقت مرافعة الاستاذ هنري حوالى الساعة وبعدها اعلن الرئيس رفع الجلسة للاستراحة عشر دقائق وخلال ذلك الاستراحة سمح لوالدة المتهم بالجلوس معه وكانت الام تنحنى على راس ابنها وتهمس في اذنه بعبارات يبتسم لها المتهم

مرافعة سلامة

وبعد ان اعيدت الجلسة وقف الاستاذ عباد سلامة المحامي عن المتهم الخامس ابراهيم عطية فقال :

بالامس القريب وثب جيش مصر الباسل وثبته التاريخية الباهرة وضرب اعنف الامثال في التضحية والاقدام فاطاح بالظلم والفساد . واليوم وانتم مفخرة الجيش ومن اكرم ابناء مصر ورمز مجدها وعزتها وقد وليتم القضاء في امر هؤلاء المتهمين فاظهرتم من الصبر والدقة والامانة اثناء المحاكمة ما يجعل العدالة بين ايديكم ، ويبعث في نفس كل متهم برئ الثقة والاطمئنان يهمني ان اعلن ان موكلي عطية ابراهيم عطا الله ليشعر شعورا قويا بان براءته من كل ما نسب اليه تنطق بها اوراق التحقيق الذي قامت به النيابة كما ينطق بها التحقيق الدقيق الذي قمتم به بانفسكم ، ولذا ارى من واجبي ان اوجز الدفاع عنه ، مرتكنا على فطنتكم وحسن تقديركم

يجب اخذ الدليل

قال حضرة المدعي العام ان هذه القضية من اخطر وادق القضايا التي اعرض على المجالس العسكرية العالية ، فانه بقدر دقتها وخطورتها ، يجب اخذ الدليل فيها بكل حذر واحتياط ، حتى لا يظلم برئ في عهد الحرية والنور ، ولعل موكلي هو المتهم الوحيد في هذه الدعوى ، الذي شهد عليه شاهد واحد هو العسكري محمود صالح ، وبتحليل شهادة هذا العسكري بجانب شهادة عشرات الشهود الذين سمعوا ، ولم يذكروا عن المتهم شيئا ، ولم يشهدوا باشتراكه باي وجه من الوجوه في الحوادث المعروضة عليكم — سوف يقنعكم ببراءة ساحته ، ومالي اذهب بعيدا ، وامامكم الدليل القاطع ، فان النيابة بعد ان سمعت اقوال شاهد الاثبات العسكري محمود صالح محمود وعلى الراس تجاوبها للمتهم ، قدرت تمام التقدير بعده عن الجريمة والاجرام ، فقررت اخلاء سبيله بالضمان الشخصي ، وهذا ثابت في الصحيفة رقم ٦١ من محضر تحقيق النيابة ، وقد كان ذلك الافراج عقب التحقيق مباشرة وعلى وجه التحديد في يوم ١٩٥٢/٩/١٣ ، ولكن الامر الذي يدعو الى الدهشة والاستغراب ، انه اعيد استجواب موكلي في مساء يوم ١٩٥٢/٩/١٧ الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين مساء ، ثم قبض عليه عسكريا وكان ذلك بدار نيابة المنيا الكلية ، دون ان يتقدم عليه دليل جديد او شبه دليل مع هذا كله فان المتهم لم يفقد الثقة بعدالة القضاء ، ويؤمن كل الايمان بانه لن يظلم في ساحة قضائكم العادل .

تفنيد شهادة

وانتقل الاستاذ المحامي بعد ذلك يفند اقوال الشاهد الوحيد ضد موكله وكيف انه ادلى باقوال متناقضة فذكر امام النيابة ما يناقض ما ذكره امام المجلس العسكري .

ومضى يتحدث عن موقف موكله بالنسبة لحوادث يوم ١٠ الجاري فقال : « اذا كانت الادلة جميعها بالنسبة لحوادث يوم ١٩٥٢/٩/١٢ قد تساندت مؤيدة براءة عطية ابراهيم فمن باب اولى

البقية على ص ٧

كلمة المصرى

كفاح رجل عظيم

كنا منذ مدة غير يسيرة على بينة باتجاهات ذاتية معينة تستهدف أن يتنحى الرئيس الجليل مصطفى النحاس عن رياسة الوفد المصرى . واخيرا رأينا لزاما علينا أن نزيح الغطاء عن هذه المحاولات أمام المسئولين الحقيقيين لاننا نعرف تماما سلامة نياتهم وعزوفهم منذ بداية الامر عن أى تدخل من هذا القبيل

والحق اننا لم ندهش مطلقا لهذه المساعى الخفية ، اذ انها لا تعدو كونها امتدادا للحملة المدبرة قديما والتى كان النحاس هدفا لها ، ولم تستطع النيل منه ، ذلك ان الشعب يعرف له سابقته فى الجهاد وكفاحه الوطنى

ولقد اسهم مصطفى النحاس فى الحركة الوطنية الصادقة منذ بدايتها واستهدف بسبب ذلك الى الاعتقال والنفى فى جزيرة سيشل السحيقة ، فلم تلن له قناة لانه كان يؤمن بقضيته ، هى قضية مصر . فلما انتقل الزعيم الخالد سعد زغلول الى الرفيق الاعلى ، عرف اعضاء الوفد للنحاس قدره فاختاروه راضين وعن ثقة فى وطنيته ونزاهته ، رئيسا للوفد ، أى للقوة الشعبية بمعناها الصحيح

ومنذ ذلك التاريخ وهو يدير دفة هذه القوة صوب أهدافها وسط الاعاصير والعواصف

حارب مصطفى النحاس الحكم الفردى المطلق غير عابىء بما اصابه من عنت وارهاق ، كما تشهد بذلك عهود محمد محمود وصدقى وعبد الهادى وأمثالهم واستطاع بذلك ان يحفظ للشعب معنويته ويحقق له النصر ، لقد الغى صدقى الدستور وابدله بدستور آخر فأبى النحاس ، بوصفه زعيما للحركة الشعبية ، ان يستكين وما زال يكافح حتى قيض له النصر فسقط صدقى وراح معه دستوره وعادت البلاد الى الاوضاع الطبيعية التى ارتضتها من قبل

ولكن كفاح مصطفى النحاس فى الداخل ضد النزعات الدكتاتورية والاتجاهات الرجعية ، بالرغم من جسامته وروعته ، ليبدو قليلا بالقياس الى موقفه من القضية الوطنية وبفضل اصراره عقدت معاهدة ١٩٣٦ التى كانت تعد فى حينها كسبا وطنيا ونالت التأييد من البلاد بأسرها ، ثم اعقب ذلك بنصر آخر حين وفق فى مؤتمر مونتريه الى ارغام الدول على التنازل عن امتيازاتها المالية والقضائية ، وبذلك استردت مصر سيادتها الاقتصادية والقانونية ، فصارت تشعر بالكرامة والعزة ، واصبح كل من تظلهم سماؤها من وطنيين واجانب ، سواء امام هذا القانون ، والذين يتناسون النصر ، لا يدركون كيف انه كان السبيل الذى مهد لتعديل نظام الضرائب

ويذكر الشعب للنحاس خلال الحرب الاخيرة انه هو الذى حول الدين الى قرض وطنى فأزال عارا قديما ووفر على الخزانة مبلغا طيبا كل عام ، كما خفض او الغى الضرائب عن صغار الفلاحين ، ولن تنسى له الطبقة العاملة ان وزارته هى التى اصدرت لاول مرة قانون نقابات العمال ، فضلا عن تشريعات أخرى لرعايتهم

وانتهت الحرب وحاول الاستعمار وأذنابه أن يخدعوا الرأى العام باتفاقات ظاهرها الاستقلال وباطنها تأبيد الاستعمار ، ووقف النحاس فى وجه هذه المحاولات . فلما وصل الوفد الى الحكم عمل على كشف نيات الانجليز ، فلما تبين الرأى العام الحقيقة ، اقدم مصطفى النحاس على اعظم واجرأ خطوة كانت تخطر على البال ، فالغى معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتى ١٨٩٩ بعد أن تغيرت الظروف ، ثم رفض بصورة مطلقة قاطعة مشروع الدفاع المشترك لانه لا يريد ان يضحى بمصر ، مواردها ورجالها وجيشها لحساب القوى الاستعمارية

هذا هو الرجل الذى يحاربه البعض اليوم ، كما حورب بالامس ، ولكن الله بصير من عباده المخلصين الذين يعملون من أجل الامم وخيرها

التشريفات الملكية

ديوان كبير الامناء يوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٥٢

تشرف اليوم بمقابلة هيئة الوصاية بقصر عابدين سعادة السيد كالاتا بانيكار سفير الهند فى مصر ، ثم سعادة الامير مصطفى الشهابى سفير سوريا فى مصر ، ثم السيد اسماعيل كامل سفير مصر فى الهند ، ثم السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية .

فى قصر عابدين

استقبل الدكتور محمد بهى الدين بركات عضو مجلس الوصاية بمكتبه فى السادسة من مساء امس الاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية

كما استقبل القائمقام محمد رشاد مهنا عضو مجلس الوصاية فى السادسة من مساء امس الاستاذ احمد محجوب وكيل السيد عبد الرحمن المهدى .

استقبال هيئة الوصاية للدكتور شاخت

تحدد الساعة الحادية عشرة من صباح الغد موعدا لاستقبال هيئة مجلس الوصاية للدكتور شاخت خبير الاقتصاد الالمانى ويصحبه الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية

• • •

احتفل رسميا فى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين من قبل ظهر اليوم بقصر عابدين باستقبال سعادة الشيخ عبد الله الابراهيم الفضل ليقدم الى هيئة الوصاية اوراق اعتماده سفيرا للمملكة العربية السعودية فى مصر وقد حضر سعادته الى القصر ويصحبه السيد على رشيد الامين الاول فى سيارة ملكية يرافقها سبعة من ضباط الحرس الملكى راكبى الموتوسيكل وكان يحيط بالموكب اربعة من رجال البوليس راكبى الموتوسيكل وقد ادى التحية لسعادته عند وصوله الى القصر حرس شرف من الحرس الملكى وصدحت الموسيقى بالنشيد الوطنى للمملكة العربية السعودية وبعد ان قدم سعادته اوراق اعتماده عاد بموكبه الحافل بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة والتكريم وقد حضر هذا الاحتفال وزير الخارجية وكبير الامناء وكبير الياوران بالنيابة

اعتقال ناظر قصر المنتزه

صدرت الاوامر امس باعتقال الاستاذ زكى سالم ناظر قصر المنتزه ، وقد عثر فى منزله على مظروف به ثلاثة آلاف جنيه ، ولم يستطع اثبات ما يبرر عدم حفظ هذا المبلغ فى احد البنوك .

وقد تولى التحقيق معه الذى استمر حتى الساعة الواحدة صباحا بعض الضباط وسيستأنف التحقيق صباح اليوم ، ويتجه التحقيق كله نحو معرفة مصدر الثلاثة الاف جنيه

هذا وقد نقل بعد التحقيق الى نادى الضباط بالسابلة ، حيث وضع تحت حراسة شديدة .

والمعروف انه لن يرحل الى القاهرة الا بعد انتهاء التحقيق معه .

الرئيس الجليل

استقبل الرئيس الجليل مصطفى النحاس بمقره امس الاساتذة ابراهيم فرج واللواء محمد فتوح وعبد المجيد الرمالى وحسن الوكيل وعبد الستار حسن عمران واحمد ابو الفتوح وسيد احمد القط والدكتور محمد بلال والمهندس حنفى الفريك ومرسى الشافعى مدير تحرير « المصرى » وكامل ابو سليت وصبرى ابو سليت والدكتور محمد مندور ومحمد رفيق الطرزى واحمد الطحاوى وحافظ سليمان ومرسى فهمى وفوزى البرادعى ومحمد عبد الرحيم عنبر المحامى وسعد الدين بيومى ونصر الدين محسن والسيد احمد اباظة وحسن فهمى ثابت ومحمد حسنى عبد الحميد وحسن صبرى غنام ومحمد كمال دويدار وعبد الرحمن الصفتى المحامى وعبد اللطيف ذاكر المحامى والحاج محمود سليمان واسماعيل الحكيم وعبد الوهاب دويدار المهندس



رد السيد احمد فراج طايع ، وزير الخارجية ، صباح امس زيارة الجامعة الفقهية لسردار بانيكار سفير الهند ، وزار الوزير كذلك السيد عبد الرحمن عزام فى منزله ، وتحدث معه فى بعض المسائل العربية الحاضرة .

وعندما عاد الى مكتبه بالوزارة استقبل السيد سوبارجو وزير خارجية اندونيسيا السابق ، ومبعوث الحكومة الاندونيسية الى العالم العربى ، وكانت المقابلة للتعارف وللتمهيد للدخول فى المباحثات الخاصة بالمسائل ذات الاهمية المشتركة

سفير مصر باثينا

وافق السيد احمد ثروت سفير مصر فى فرنسا على قرار نقله سفيرا لمصر فى اثينا ، وقد تلقت وزارة الخارجية موافقة الحكومة اليونانية على الترشيح

انتخاب لجنة

التطهير فى وزارة الداخلية

اجتمعت لجنة التطهير الخاصة بالموظفين العسكريين والاداريين بوزارة الداخلية برياسة السيد حسين رافت الوكيل الدائم مساء امس واستمر اجتماعها ثلاث ساعات وهى مؤلفة من ١٦ عضوا هذا الرئيس وستوالى اجتماعاتها حتى تنتهى من مهمتها فى أقرب وقت

التطهير بين المدنيين

واجريت الانتخابات الخاصة باختيار عضو يمثل المدنيين بوزارة الداخلية فى لجنة التطهير الخاصة بهم ، وقد اسفرت عملية الانتخاب عن فوز الاستاذ محمد السيد رفاعى مدير الشياخات

عبد الفتاح الطويل يذيع بيانا فى الاسكندرية :

أرى ألا يتقدم الوفد بطلب إعادة تكوينه

إجماع على ألا يكون الوفد إلا برئاسة مصطفى النحاس

أعضاء الوفد يقولون : تنحية النحاس معناها أن نعتزل السياسة

نشرنا على الصفحة الاولى تصريح الرئيس الجليل مصطفى النحاس عن موقفه من التطورات التى حدثت بالنسبة لرياسته للوفد وكذلك اثر هذه التطورات فى رجال الوفد بالقاهرة وباقى انحاء البلاد وقد وافانا مكتب « المصرى » بالاسكندرية بالبيانات الخطيرة التالية :

لاوفد بدون النحاس

لا حديث للعاصمة الثانية اليوم الا عن مسألة طلب السيد سليمان حافظ وزير الداخلية تنحية الرئيس الجليل مصطفى النحاس عن رياسة الوفد ويقترن حديث الاسكندرية بما نشره المصرى عن اجماع الوفديين على انه « لا وفد بدون مصطفى النحاس »

اجتماع اللجان الفرعية

وتعددت الاجتماعات والاتصالات بين اعضاء الوفد الموجودين فى الاسكندرية وبينهم وبين زملائهم فى القاهرة وفى نفس الوقت اجتمعت اكثر من لجنة من لجان الوفد الفرعية فى المدينة وانصب بحثهم على مسألة اليوم وهى الرغبة فى تنحية مصطفى النحاس عن رياسة الوفد

قرار باعتزال السياسة

وقد اتخذت كل اللجان التى اجتمعت قرارات اجماعية باعتزال السياسة وحل التشكيلات الوفدية فى المدينة اذا لم يكن مصطفى النحاس على رأس الوفد الجديد

عند عبد الفتاح الطويل

وقد اجتمع الاستاذ عبد الفتاح الطويل عضو الوفد ورئيس لجنة الوفد المركزية فى الاسكندرية بمكتبه بفريق من اعضاء الهيئة الوفدية فى المدينة من بينهم الاساتذة حسن سرور وابراهيم طلعت والبير برسوم سلامة واحمد حمادى وصادق الاجهورى

قرار خطير

وتداولوا فى الموقف من جميع نواحيه على ضوء ما نشره « المصرى » فى الصباح وما جاء فى صحف المساء من تصريحات للاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة وانتهوا الى اعلان القرار التالى وقد اذاعه الاستاذ عبد الفتاح الطويل باسمه وباسم زملائه وهذا نصه :

لقد استجبنا بعد نشر قانون تنظيم الهيئات والاحزاب الى امال نحو صحة اعتقادا منا بان نية الجميع منصرفة حقا الى اصلاح الاحزاب وتنظيمها ولكن اثارة مسألة تنحية الرئيس الجليل مصطفى النحاس على الوضع الذى اثيرت به فى هذه الايام الاخيرة لايمكن ان يفهم منه الا الرغبة فى التخلص من الاحزاب وقد وضح ذلك بصورة اكيدة فيما ردد من ان برامج الاحزاب متحدة وانه سبب وحدتها لا مبرر لوجودها او لاداعى لتعددها ولذلك ارى ويرى معى زملائى اعضاء الهيئة الوفدية بالاسكندرية الا يتقدم الوفد بطلب اعادة تكوينه من جديد

تصريح للعرابى

اما السيد على زكى العرابى فقد قال لى ان ما نشر فى « المصرى » اليوم انما هو تعبير صادق عن رغباتنا واتجاهاتنا جميعا وليس لى ان ازيد على ذلك لاننا سنبحث الامر فى اجتماع الوفد الذى سيعقد قريبا

.. ولمحمد الوكيل

وقال السيد محمد محمد الوكيل لقد ترجم المصرى عن شعورنا وابان فى صورة واضحة ما نجمع عليه كوفديين ولا يمكن ان يقال بعد ذلك ان هناك رأيا يخالف هذا الرأى

.. ولفهمى ويصا

اما السيد فهمى ويصا عضو الوفد المصرى فقد قال عندما سالته عن رأيه فيما هو قائم الآن : اننى رجل مريض وفى اشد الحاجة الى العناية بصحتى وما ابقانى فى الوفد او يمنعنى اصبح ما حملنى على الاستمرار فى الوقوف مع اخوانى وزملائى اعضاء الوفد للقيام بواجبنا نحو بلادنا الا وجود مصطفى النحاس على رأس الوفد وايماننا التام الكامل باخلاصه وتمسكه بحقوق بلاده فاذا طلب منا ان ننحى مصطفى النحاس من صفوفنا وهو رجل الجهاد والتضحية فقلها على صريحة انه لاوفد بدون مصطفى النحاس وانه خير لنا ان يمضى كل منا فى سبيله الخاص وان نعتزل جميعا السياسة وهذا هو ما عزمت عليه اذا وقع مايراد

النحاس رئيس الوفد

وسالت السيد سينوت حنا عضو الوفد عن رأيه فى هذه المسالة فقال : غير ممكن ان يكون هناك وفد بدون مصطفى النحاس واذا اجتمع جميع اعضاء الوفد وهيئاته على انه فى استطاعتهم ان يمضوا فى تنفيذ برامجهم بدون الرئيس الجليل مصطفى النحاس فانا وحدى اقول انه لايمكن ان يكون هناك وفد بغير مصطفى النحاس وانا رجل جاهدت فى سبيل بلادى واشتغلت بسياستها منذ اكثر من اربعين عاما ولطالما ابديت رغبتى فى الاستقالة لاتفرغ لشئونى الخاصة وللعناية بصحتى بعد هذا الجهاد الطويل وبعد ان ارهقت ربى وضميرى ولكن شخصا واحدا كان يحول بينى وبين تنفيذ ما اعتزمته هذا الشخص هو مصطفى النحاس الذى تجمعت فيه كل معانى الجهاد والتضحية والمحافظة على حقوق البلاد ولايقبل عقلى ولا المنطق الصحيح ان تكون نهاية الجهاد وخدمة البلاد التضحية على هذه الصورة فمصطفى النحاس سيظل رئيسا للوفد والا فلا داعى لبقاء الوفد الذى لم يكن حزبا فى يوم من الايام وانما كان وسيظل وكيلا عن الامة التى لم تسحب وكالتها منه حتى الآن بل هى تزداد تعلقا به وبرئيسه على مر الايام

وكيل الامة

هذه هى اراء اعضاء الوفد المصرى فيما يراد منهم من تنحية الرئيس الجليل مصطفى النحاس عن رياسة الوفد وقد لمستها من اعضاء الهيئة الوفدية بالاسكندرية واعضاء لجان الوفد وشبابه يرون ان الوفد باعتباره وكيلا عن الامة لايجب ان يقف فى طريق جهاده فى سبيل مصالح البلاد اى عائق واذا اريد اقامة عراقيل فى وجه الوفد فمن الافضل ان يوقف نشاطه السياسى ولو لفترة من الوقت

بلاغ رسمى

من وزير الداخلية

النارة للرأى العام يود وزير الداخلية ان يفهم الجميع ان الجيش كان ولا يزال بمعزل عن السياسة الحزبية ، وان ما تصرح به وزير الداخلية لبعض رجال الاحزاب من تجنب احدى شخصياتهم تنائج تطبيق قانون تنظيم الاحزاب السياسية انما كان تثبوت وقائع لديه تخوله قانونا الاعتراض على وجودها بين الاعضاء المؤسسين للحزب . وهذه النصيحة التى ابتغى بها وجها من وجوه المصلحة الوطنية ليس من شأنها ان تمنعهم من حرية التصرف على الوجه الذى يخولهم ذلك القانون ، ولا تمنعه هو من القيام بواجبه فى تنفيذه بالاعتراض ويلاحظ ان القانون المذكور قد اجاز لكل ذى شأن حق الاعتراض على اعضاء اى حزب بعد تكوينه . وكل اعتراض من وزير الداخلية او من ذى شأن مرجعه الاخير الى القضاء وهو كفيل بوضع الامور فى نصابها .

تأجيل عودة حاكم السودان من لندن

فوزى يقابل المهدى عند وصوله

الخرطوم فى ٢٢ ـ لمراسل المصرى ـ يصل الى الخرطوم قادما من لندن غدا المستر سكلين كاتب الجمعية التشريعية الذى تقرر تعيينه سكرتيرا لبرلمان الحكم الذاتى المنتظر والمعروف انه قد اشترك مع موظفى مجلس العموم البريطانى فى وضع اللوائح الخاصة بالبرلمان السودانى وهى جميعا مستمدة من لوائح البرلمان البريطانى وبرلمان سيلان .

هذا وقد ترددت فى دوائر حكومة السودان انباء مختلفة بشأن انتخابات الحكم الذاتى فبينما تؤكد بعض الجهات ان الانتخابات ستجرى فى موعدها تقول مصادر رسمية اخرى انها ستؤجل حتى بداية العام الجديد لاتاحة الفرصة للحكومة المصرية لتدرس الموقف .

وقد سببت هذه الاخبار اضطرابا ملحوظا فى دوائر حزب الامة والحزب الجمهورى الاشتراكى وهما الحزبان اللذان يستعدان لخوض هذه المعركة الانتخابية .

تاجيل عودة الحاكم العام

كما علمت ان موعد عودة الحاكم العام والسكرتير الادارى من لندن قد تأجل الى نهاية اكتوبر القادم .

هذا وقد سافر اليوم ـ امس ـ السيد عبد الرحمن المهدى الى لندن وذكرت المصادر المتصلة بالمهدى ان من المتوقع ان يزور مصر عند عودته من لندن وقد اخطر سيادته بان الدكتور محمود فوزى سفير مصر فى لندن سيكون على استعداد لاستقباله فى اى وقت .

انزعاج الصحف البريطانية من التصريحات الاخيرة عن قناة السويس

مطالبة تشرشل بعودة وزير الحرب الى بلده

لندن فى ٢٢ ـ شنت صحيفة « ايفننج ستاندارد » المحافظة امس على المستر انتونى هيد ، وزير الحرب البريطانى الذى يقوم الان برحلة فى الشرق الاوسط وقد لامته على التصريح الذى ادلى به فى مؤتمر صحفى حيث قال ان خسارة القواعد البريطانية فى مصر ليست امرا لايمكن تعويضه برغم اهميتها ، وانه ليس من المستحيل ايجاد قواعد غيرها فى اماكن اخرى

تصريحات تحدث تأثيرا عجيبا

واستطردت الجريدة تقول ان هذه التصريحات ستحدث تأثيرا عجيبا على المصريين فى الوقت الذى تخضع فيه مصر لنظام جديد وتعد فيه العدة لمفاوضات جديدة فى ظروف مختلفة كل الاختلاف عن الظروف الماضية .

ضرر بالغ الخطورة

وقالت الجريدة : وهكذا فان الضرر الذى قد يحدثه موقف بريطانيا فى مصر من جراء ذلك يمكن ان يكون بالغ الخطورة ، فان القوات البريطانية فى مصر ترابط فى منطقة ذات اهمية كبرى بالنسبة الى طرق المواصلات مع الامبراطورية البريطانية والى حرية الملاحة عبر قناة السويس ، بل ان هاتين اهمية كبرى بالنسبة لوجود الامبراطورية نفسها .

امر بالعودة

واضافت الجريدة المحافظة متسائلة الا يهتم هيد بالعواقب الخطيرة التى تؤدى اليها خسارة القواعد فى مصر بالنسبة الى الامبراطورية ؟ انه يجب على تشرشل ان يصدر اليه الامر بالعودة الى لندن دون ابطاء ..

المصرى ـ هذا التصريح مخالف تماما لرأى وزير الحربية البريطانى من قبل ، فاذا كان قد قال ما نشرته الجريدة اليوم فانه يكون اعترافا خطيرا بان منطقة القنال ليست ضرورية لبريطانيا وانها تستطيع ان تستغنى عنها بغيرها .

انفاق المعونة الفنية

واستخدام خبراء للتدريب والاعداد

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على الاتفاق الاساسى وملحقه ، المزمع ابرامهما بين الحكومة المصرية من جهة وبين الامم المتحدة ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، ومنظمة الطيران المدنى الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية ، مجتمعة من جهة اخرى ، عن تقديم المعونة الفنية لمركز التعليم الاساسى والانتاج بسرس الليان واستخدام خبراء الى مصر لتنظيم حلقات دراسية وبرامج تدريب واعداد مشروعات نموذجية وغير ذلك من اوجه الخدمات الفنية المختلفة ، وتخويل السيد القائم باعمال الوفد الدائم فى نيويورك توقيعهما نيابة عن الحكومة المصرية مع مندوب هيئة الامم المتحدة

الرئيس يدرس

مذكرتين هامتين من السفير الامريكى

تلقى السيد احمد فراج طايع وزير الخارجية مذكرتين من مستر جيفرسون كافرى سفير الولايات المتحدة تضمنت المذكرة الاولى عرضا للمساعدات التى حصلت عليها مصر بمقتضى اتفاقية النقطة الرابعة للتعاون الفنى ، وتضمنت المذكرة الثانية عرضا لما يمكن ان تحصل عليه مصر من مساعدات فى المستقبل بمقتضى تلك الاتفاقية .

وقد ارسل وزير الخارجية المذكرتين الى الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب ومن المنتظر ان يعكف الرئيس على دراسة المذكرتين بامعان

فصل رجال ادارة قضايا الحكومة بغير الطريق التأديبى

الزام اللجنة المشكلة بسماع

اقوال الموظف فى جميع الاحوال

صدق مجلس الوصاية المؤقت امس على مرسوم بقانون بشأن فصل رجال ادارة قضايا الحكومة بغير الطريق التأديبى وهذا نصه بعد الديباجة :

مادة ١ ـ يجوز فصل الموظفين الفنيين بأقسام قضايا الحكومة اذا فقدوا اسباب الصلاحية للعمل لامر يتصل بهم او باعمالهم وفقا للاحكام الاتية

مادة ٢ ـ تنشأ لجنة للنظر فى امر هؤلاء الموظفين تشكل على الوجه الآتى : رئيس ادارة قضايا الحكومة رئيسا والنائب الاول والمستشارون والمستشارون المساعدون بادارة قضايا الحكومة من يهمهم بطريق الاقتراع السرى ، وواحد ينتخبه النواب من بينهم بطريق الاقتراع السرى وواحد ينتخبه المحامون من بينهم بطريق الاقتراع السرى ويقتصر الانتخاب على القائمين بالعمل بالادارة بالقاهرة .

واللجنة فى سبيل تادية مهمتها ان تجرى تحقيقا او تندب احد اعضائها لهذا الغرض وعليها فى جميع الاحوال ان تسمع اقوال الموظف .

مادة ٣ ـ يمنح وزير العدل اجازة للموظفين الذين ترى اللجنة اتخاذ هذا الاجراء معهم وذلك حتى يفصل فى امرهم وفقا لاحكام هذا المرسوم بقانون ، وفى هذه الحالة يصرف للموظف مرتبه عن هذه المدة كاملا

مادة ٤ ـ يبلغ رئيس اللجنة وزير العدل القرارات الصادرة بالفصل خلال ثمان واربعين ساعة من وقت صدورها ليستصدر مرسوما بذلك بالنسبة لمن عين منهم بمرسوم وقرارا من مجلس الوزراء بالنسبة لمن عداهم

مادة ٥ ـ لايترتب على فصل الموظف طبقا لاحكام هذا القانون حرمانه من المعاش او المكافأة وتسوى حالته على اساس اخر مرتب حصل عليه

ويجوز للجنة ان تضم الى مدة خدمة الموظف المدة الباقية لبلوغه سن الاحالة الى المعاش بحيث لا تجاوز سنتين ، فاذا قررت اللجنة الضم يصرف له الفرق بين المرتب والمعاش عن هذه المدة فاذا لم يكن مستحقا لمعاش صرف له ما يعادل مرتبه عن المدة المضافة

مادة ٦ استثناء من احكام المادتين ٣ و ١٠ من قانون مجلس الدولة لايجوز الطعن بالالغاء او وقف القرارات الصادرة بالتطبيق لاحكام هذا القانون

مادة ٧ ـ فيما عدا حكم المادة السابقة لاتسرى احكام هذا القانون الا لمدة ثلاثة شهور مالم تنجز اللجنة مهمتها قبل هذا التاريخ .

اجتماع هام

تبحث فى انشاء وزارة للدعاية

علم مندوب المصرى فى القيادة العامة للقوات المسلحة انه يدور البحث الآن حول انشاء وزارة للدعاية . وقد عقد لهذا الغرض اجتماع هام من مندوبى جميع اقسام الدعاية بالوزارات

وقد حضر هذا الاجتماع الذى دام ساعتين كاملتين مندوب من القيادة العامة للقوات المسلحة

وقد طلبت رئاسة مجلس الوزراء من الوزارات التابعة لها هذه الاقسام بموافاتها بتقرير شامل عن نشاط هذه الادارات المذكورة ومجالها ووسائل الدعاية بها للنظر فى مشروع انشاء وزارة الدعاية

رئيس الوزراء يجتمع بوكيل الاخوان المسلمين

الاعراب عن الامال المعلقة

على قانون المسجونين السياسيين

قابل الاستاذ عبد القادر عودة وكيل جماعة الاخوان المسلمين امس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء وتحدث اليه طويلا فى الامال المعلقة على اصدار قانون العفو عن المسجونين السياسيين ، وقد وعده الرئيس اللواء محمد نجيب بانجاز اعداد القانون فى وقت قريب

تحقيق حوادث التعذيب

وتحدث الاستاذ عبد القادر عودة الى مندوب « المصرى » عن التحقيق فى بلاغات الجماعة عن حوادث التعذيب والتشريد فقال ان التحقيق فى هذه الحوادث بدأ بالعمل من اسبوعين ، وهى موجهة الى وقائع معينة واتهامات ضد رجال القلم السياسى والقسم المخصوص

صنوف من التعذيب

واردف يقول ، وعندى بلاغات عن وقائع معينة لصنوف من التعذيب وقعت على بعض اعضاء الجماعة سأقدمها الى النيابة لتحقق فيها اذا رأت من الاسباب ما يبرر ذلك .

مدة انتخاب الرئيس

وتطرق الحديث الى ما استقر عليه رأى الجماعة فى مدة انتخاب رئيسها فقال ان الامر لايزال شورى بينهم وعلى كل حال فان المدة ستربو عن العامين

دستور الجماعة

وقال ان دستور الجماعة انه يصدر فى القريب بعد مقارنة مشروع الدستور الذى اعدته شعبة الاسكندرية حتى يكون الدستور الجديد متفقا وموحدا لجميع الاراء

نوع من التطرف

ووصف ما قيل من « ليبية » فى بعض الصحف بأنه نوع من التطرف الذى يحسد صاحبه عليه فى وقت الجد

اجتماع طويل

يبحث الجرائم السياسية

قصد السيد فتحى رضوان وزير الدولة مساء امس الى وزارة العدل حيث اجتمع طويلا بالسيد احمد حسنى وزيرها وحضر اجتماعهما السيد قطب فرغلى وكيل العدل والسيد حافظ سابق النائب العام وجرى البحث فى اعداد التشريع الخاص بالعفو الشامل عن الجرائم السياسية وبعض القوانين الاخرى

الجرائم الشيوعية

جرائم غير سياسية

علم مندوب « المصرى » انه قد تقرر اعتبار الجرائم الشيوعية جرائم غير سياسية

كما علم مندوبنا ان الجرائم التى وقعت فى يوم ٢٦ يناير « حريق القاهرة » ستكون ذات موضع خاص بالنسبة للمرسوم الخاص بالعفو عن المسجونين السياسيين

هذا وسيترك بعد ذلك امر تعريف ماهية الجريمة السياسية للمحاكم

الغاء علامة فاروق وصورته

من دمغ المصوغات والعملة الفضية والبرونزية

ابلغت وزارة التجارة والصناعة مصلحة الدمغ والموازين القرار الخاص بالغاء العمل بالعلامة التى تحمل رسم فاروق فى دمغ الموازين والعودة الى العلامة القديمة التى تحمل صورة الهلال .

والعلامة الوطنية

هذا ولم يستقر الرأى بعد على العلامة التى ستستخدم فى الصناعة الوطنية والتى تطابق المواصفات التى ستعدها الحكومة .

وينتظر أن تكون هذه العلامة على هيئة عامل مصرى يقف بجوار العلم .

العملة الفضية والبرونزية

وتدرس وزارة التجارة والصناعة بالاشتراك مع الجهات المختصة الاخرى رسم العملة الفضية والبرونزية بمناسبة قرب انتهاء العمل بدار سك العملة فى خلال العام الحالى (١٩٥٢)

وينتظر الغاء رسم صورة فاروق من جميع انواع العملة الفضية والبرونزية .

الرئيس السابق على ماهر يقول :

لابد من رسم سياسة مصرية جديدة

تعيد لفن الحكم سيرته الاولى من عدل وحرية

بمناسبة مرور شهرين على حركة الجيش المباركة رأى الرئيس السابق على ماهر ان يذيع بيانه التالى على الشعب المصرى مبينا انه لابد من رسم سياسة جديدة تعيد فن الحكم الى سيرته الاولى :

ونحن نأسف لعدم استطاعتنا نشر البيان كاملا بسبب كثرة المواد

ايها الشعب العظيم

يطيب لى بل ويسعدنى ان احييكم فى هذه المناسبة السعيدة وهى ذكرى مرور ستين يوما على ميلاد العهد الجديد .

لقد منيت مصر فى هذه السنوات الاخيرة بفترة قاسية تدهورت فيها القيم الفضائل وموازين الاخلاق وسادها الانحراف عن سبيل الخير والامعان فى الشر والتزيد فى الهدم والاصرار على تغلبة اثر الطيبات والحرص على توهين اواصر التعاون وشيوع البغضاء والتحاسد والفرقة واحتراف السيطرة على الجماهير والاتجار بالصيغ الكلامية الجوفاء والسعى للثراء على حساب اقوات الشعب ومصالحه الجوهرية وتلبدت هذه السحب الكثيفة الخانقة فى اجواء الوطن حتى طاف اليأس بالنفوس واستبد القلق بالعقول وظن المواطنون بالعدالة الظنون وخيل للناس ان لا امل ولا رجاء وتناجى الاحرار بالانين ولهاموا بالشكوى وطفح الكيل وبلغت الروح التراقى .

معجزة الخلاص والتحرر

وفى غمرة الظلمات ومن ليل المحنة فجر الضياء وانبعث النور وتمت المعجزة « معجزة الخلاص والتحرر » اجراها العدل الالهى على ايدى رجال الجيش الباسل وقادته الابطال فحق الشكر لله على فضله وتوفيقه

لا بد من رسم سياسة جديدة

لقد انتقلت مصر من عهد الانحلال والانهيار الى عالم البناء والاستقرار واستردت سمعتها ومكانتها فى الداخل والخارج ولن يحقق المواطنون المصريون لبلادهم مجدا خارجيا ومكانة عالية الا اذا حققوا فيها مجدا داخليا برفع مستوى الطبقات العاملة المنتجة وبكفل سعاداتها وحرياتها ولن يتم شىء من ذلك على وضع صحيح دائم الا اذا رسمت سياسة مصرية جديدة تعيد فن الحكم سيرته الاولى من عدل وحرية بتشريع قويم يحميها من عبث العابثين وبتصميم كل فرد على ان يقوم بنصيبه فى خدمة المبادىء الرفيعة والتعاون على نشرها حتى يسود التفاهم والتسامح ويدعم القانون والنظام فى كل مكان وهذه السياسة يجب الا تكون سياسة حكومة بذاتها بل تكون سياسة شعب مصر باسره وان شعب مصر لقادر على وضع

اسس سياسة منتجة مستنيرة

اننا نشعر شعورا عميقا بان الفرصة التاريخية السانحة تدعونا الى القيام بواجب عظيم واننا سنمضى فى الجماعة غير مترددين نسير فيه بقلوب تفيض ثقة ورجاء وايمانا بمستقبل مصر العظيم

بنى وطنى

ان لورنهم لهما اثارها فى البلاد الصديقة والاقطار الشقيقة وقد كانت مصر فى كل مراحل التاريخ مصدر الهام للشعوب والحكام وكل خير فى مصر يعود بالخير على الشرق وان اعمالنا لا تقف عند تحرير مصرنا بل مصير الشرق كله ولا سلام فى الشرق بغير سلام فى مصر . ان مصر لا تبغى الزعامة ولا تجرى وراء مطمع . انما تريد الحرية لنفسها والحرية لغيرها وخير للاحرار ان يتعاونوا مع الاحرار .

ارساء قواعد العهد الجديد

ومنا نحن اولاء قد شهدنا فى هذه الايام الستين الشروع فى ارساء قواعد العهد الجديد على اسس سليمة مبرأة من اسباب الضعف والوهن منزهة عن الهوى والغرض قوامها التجرد للخدمة الوطنية وتحقيق العدالة الاجتماعية

بنى وطنى

ان امنيتنا الوحيدة هى دفع الامة دفعا الى مثلها العليا وتركيز الجهود لمواجهة الظروف الداخلية والخارجية التى تجتازها بلادنا العزيزة فى هذه اللحظات التاريخية ، فلينس الجميع كل شىء الا مصر وليعمل الجميع على اسعاد مصر وليتخذ كل مواطن من روح العهد الجديد مثلا اعلى لنكران الذات وقدوة صالحة فى التضحية لخدمة الوطن ولنكن اقوياء بعزمنا اقوياء بتضحياتنا ، وليعلم الجميع ان السير فى ركب التحرير والبناء والاصلاح لن يكون طريقه معبدا لان هذا الطريق لم تكشف عقباته كلها ، فلا بد من التصميم على بذل التضحيات مهما غلت اذا اريد الوصول الى اهداف بعيدة الاماد ، وان مصر لعظيمة بماضيها وستكون عظيمة بمستقبلها

بنى وطنى

هذه كلمة اردت بها ان تكون تحية لكم فى مطلع الشهر الثالث للعهد الجديد السعيد وانها لتذكرة والذكرى تنفع المؤمنين .

والله معنا .

البرنامج الجديد لحزب الأحرار الدستوريين

العمل على جلاء القوات الأجنبية ووحدة وادى النيل

التمسك بالنظام الدستورى وعدم المساس بحرية الصحافة

العلاج المجانى – محو الأمية – الرقابة الفعالة على نزاهة الحكم..

يتوجه صباح اليوم الى وزارة الداخلية الاستاذ يوسف الريدى امين صندوق حزب الاحرار الدستوريين لتقديم اخطار اعادة تشكيل الحزب الى الجهات المختصة

وقد اشرنا امس الى ان الحزب لم يدخل تعديلات على تنظيماته الداخلية وذلك لانها تتفق مع التفصيلات التى تشتمل عليها قانون تنظيم الاحزاب

ادارة الحزب

ويدير الحزب رئيسه ومجلس الادارة واللجنة البرلمانية واللجنة التنفيذية والجمعية العمومية ويعقد المجلس مرة فى كل شهر على الاقل

مجلس الادارة

ويتكون مجلس الادارة من الرئيس ومن ثلاثين عضوا تنتخبهم الجمعية العمومية لمدة ٣ سنوات ومن رؤساء اللجان العامة فى المديريات والمحافظات وينتخب المجلس وكيلين واميناً للصندوق وسكرتيرا ومساعداً للسكرتير لادارة ما يدخل فى اختصاصاتهم من اعمال

اموال الحزب

وتتكون اموال الحزب من اشتراكات الاعضاء العاملين ومن الهبات

التعديلات التى ادخلت على برنامج الحزب

وقد ادخل الحزب التعديلات التالية على الباب الرابع من قانونه فقال:

يسلك الحزب فى سياسته وفى تنفيذها طريق الديموقراطية البرلمانية لتحقيق للوطن الرفاهية بالمبادىء والوسائل التالية

السياسة الخارجية

١ – العمل لاستكمال استقلال البلاد وسيادتها وتدعيمها بجلاء القوات الاجنبية من اراضيها ووحدة مصر والسودان

٢ – الحرص على عدم المساس بحرية مصر وسيادتها فى اى اتفاق او ميثاق يبرم مع اية دولة او دول اخرى

٣ – تعزيز مركز مصر فى المحافل الدولية، والعمل على صيانة المبادىء المقررة فى ميثاق الامم المتحدة توفيراً للسلام العالمى

السياسة الداخلية

٤ – التمسك بالنظام الدستورى والمبادىء الدستورية والتقاليد البرلمانية السليمة لتكون الامة بكل هيئاتها وطوائفها مصدر السلطات بالفصل، واصدار القوانين التى ينص عليها الدستور

٥ – سن التشريعات المنظمة للهيئات النيابية المحلية وفقا لاحكام الدستور

٦ – كفالة حرية الرأى للافراد والجماعات وحمايتها من كل اعتداء، وعدم المساس بحرية الصحافة بأى وجه من الوجوه

٧ – الدفاع المستمر عن حقوق الفرد وتنمية اسباب قدرته وملكاته فى ثقة حرية: الا فى مصلحة عامة لا مصارف عنها

٨ – صون استقلال القضاء من اى اعتداء اياً كان مصدره

٩ – وضع سياسة ثابتة للتسليح تعزيزا للجيش فى عدده وعدده، ونشر التربية العسكرية الاجبارية بين طبقات الامة كلها

١٠ – محاربة الفساد حيث وجد والقضاء على الذين يحترفونه بلا رحمة ولا هوادة

١١ – القضاء على الامية قضـ...

علما، ومحو مركزية التعليم والتوسع فى توجيه وفقا للتنوع البيئة، والاستزادة من فروع التعليم الصناعى، واحترام استقلال الجامعات

١٢ – تقرير حق كل مواطن فى العلاج المجانى

السياسة الاقتصادية والاجتماعية

١٣ – تضييق الفوارق الاقتصادية بين الطبقات لرفع مستوى معيشة الشعب

١٤ – السعى فى اتخاذ الوسائل المؤدية الى دوام انتشار الثقة بالحالة المالية فى مصر

١٥ – توزيع الضرائب توزيعا عادلا على اساس تصاعدى، والرقابة على تحصيلها من الجميع دون استثناء وانفاقها لمصلحة الشعب بكل طبقاته

١٦ – تخلى الحكومة للشعب عما فى حوزتها من الاراضى الصالحة للزراعة او البناء فى حدود القانون للاكثار من الملكيات الصغيرة

١٧ – تصنيع البلاد واقامة الصناعات الكبرى لرفع مستوى المعيشة بين الطبقات العاملة ونشر الصناعات الصغيرة والصناعات الزراعية الاخرى

١٨ – تعميم المؤسسات التعاونية فى جميع القرى والمدن لمصلحة ذوى الدخول المحدودة بنوع خاص

١٩ – استكمال القوانين التى تكفل حق العامل وصاحب العمل على السواء وتضامنهما لمصلحة الانتاج القومى العام

للهيئات الاجتماعية، وسن التشريع للتأمين الاجتماعى بين طبقات العمال المشتركة فيه الحكومة واصحاب الاعمال والعمال

٢٠ – اعداد وسائل الاستغلال لموارد البلاد الطبيعية كالمناجم، ورقابة الدولة على استغلالها

٢١ – الرقابة الفعالة لحماية نزاهة الحكم ونزاهة كل عمل يتصل بمصالح الجمهور

الدكتور شاخت يصرح "للمصرى"

"رأيى فى رئيس الوزراء هو نفس رأيه فىّ"

ركود جزئى فى أوربا – ألمانيا فى طريقها نحو الانتعاش

عقد صباح امس الاجتماع الثانى بعد حضور الدكتور شاخت الى القاهرة فى وزارة المالية وحضر الاجتماع الدكتور عبد الجليل العمرى والسيد امين فكرى محافظ البنك الاهلى والدكتور على الجريتلى مدير البحوث الاقتصادية بالبنك والدكتور توفيق يونس وكيل وزارة المالية والسيد احمد ابو العلا مدير ادارة الشئون الاقتصادية والسيد مصطفى القونى مدير مراقبة النقد سابقا..

ودام الاجتماع من الساعة العاشرة والنصف الى الثانية عشرة والنصف

الدكتور شاخت صباح امس هو والسيدة حرمه – يصحبهما الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاستاذ محمد محمود جلال – رئيس الوزراء

وبعد انتهاء الاجتماع سأل مندوب المصرى « الدكتور شاخت عن الحالة الاقتصادية فى اوربا فاجاب بان الحالة هناك مطمئنة للغاية وان الذى حدث فى الشهور الماضية هو ركود جزئى شمل دولا محدودة وان هذا الركود الجزئى يمكن ان يوصف بانه ازمة عالمية كما انه لن يؤدى الى تلك النتيجة وان هذا الركود فى طريقه الى الزوال بل يمكن ان نقول انه زال فعلا من بعض الدول.

الانتعاش فى المانيا

وساله مندوبنا عن حالة المانيا فقال ان المانيا لم تعان اى ازمة او ركود بل انها على العكس تسير بخطى سريعة نحو التقدم والانتعاش وان الصناعة بها فى رواج تام.

لا يحب الكلام عن القطن

وساله مندوبنا عن حالة سوق القطن العالمية فى هذا العام فاجاب انى لا احب الكلام كثيرا عن القطن ومن حسن حظى انى لست تاجرا من تجار القطن.

اجتماعه باللواء نجيب

وبعد ذلك توجه الدكتور شاخت مع وزير المالية الى رئاسة مجلس الوزراء حيث اجتمع باللواء محمد نجيب وحضر الاجتماع وزيرا المالية والداخلية والسيد محمد محمود جلال ودام الاجتماع اكثر من خمسين دقيقة وكان حديث الاجتماع يدور حول المركز المالى لمصر على وجه العموم

تصريح اللواء نجيب

وقد صرح اللواء محمد نجيب عقب انتهاء الاجتماع لمراسل وكالة الانباء الالمانية بها فبورج بقوله: « ان الدكتور شاخت رجل عظيم ذو شهرة عالمية وقد ساعد المانيا ودولا اخرى كثيرة فى محنتها المالية وانا سعيد بمعاونته لمصر الآن »

رأيى هو رأى القائد العام فى

فلما سأل مراسل وكالة الانباء الالمانية الدكتور شاخت عن رأيه فى شخصية القائد العام اجاب مبتسما:

« رأيى هو نفس رأى القائد العام فى »

صور وفيلم سينمائى

وقد التقطت لهذه الزيارة الاولى للدكتور شاخت والرئيس اللواء محمد نجيب عدة صور صحفية وفيلم سينمائى لجريدة مصر الناطقة

مصاريف التخزين

داخل المنطقة الجمركية

لم يوافق المسئولون على طلب شركات الايداع زيادة مصاريف التخزين داخل المنطقة الجمركية اذ تبين ان هذه الشركات تحقق ارباحا تقدر بحوالى .. فى المائة على حين كانت ارباحهم ايام الحرب الماضية تقدر بحوالى عشرة فى المائة كما يرى ان الموافقة على زيادة ارباح التخزين سيؤدى الى زيادة الاسعار لصالح المخزونة وبالتالى الى زيادة تكاليف المعيشة.

تعديل جديد فى قانون استقلال القضاء

قرار العزل وتسوية حالة القاضى أو عضو النيابة

جرى تعديل جديد على بعض احكام قانون استقلال القضاء فى شئون فصل القاضى او عضو النيابة بغير الطريق التأديبى وقد جاء التعديل على النحو التالى

مادة ١ – تعدل الفقرة الثانية من المادة ٨٦ من القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه كالآتى

« اذا كان القرار بالعزل تسوى حالة القاضى او عضو النيابة على اساس اخر مرتب حصل عليه »

ويجوز للجنة ان تضم الى مدة خدمة القاضى او عضو النيابة المدة الباقية لبلوغه سن الاحالة الى المعاش بحيث لا تجاوز سنتين فاذا تعذر ضم المدة المذكورة يصرف له الفرق بين المرتب والمعاش نقدا اذا لم يكن مستحقا لمعاش يصرف له ما يعادل مرتبه عن المدة المضافة

كما يجوز للجنة ان تقرر حرمانه من كل او بعض حقه فى المعاش او المكافأة

مادة ٢ – تضاف الى احكام القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه مادتان جديدتان برقمى ٨٩ و ٩٠ نصهما الآتى

مادة ٨٩ – استثناء من حكم المادة ٢٢ فقرة اولى من القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٤٩ باصدار قانون نظام القضاء لا يجوز الطعن بالغاء المراسيم الصادرة تطبيقا للمادة السابقة

مادة ٩٠ – فيما عدا الحكم المنصوص عليه فى المادة السابقة لا تسرى احكام المواد ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ الا لمدة ثلاثة اشهر ما لم تنجز اللجنة عملها قبل هذا التاريخ

مادة ٣ – على وزيرى العدل والمالية والاقتصاد كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية

عدم اخضاع قرارات لجان التطهير لولاية الالغاء

ونشر فيما يلى المذكرة الايضاحية لمشروع مرسوم بقانون بتعديل بعض احكام قانون استقلال القضاء وهى

صدر المرسوم بقانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٢ فى شأن استقلال القضاء وقضى باحكامه لتشكيل لجنة من رجال القضاء تنظر فى امر القضاة واعضاء النيابة فاذا تبين لها أن القاضى او عضو النيابة فقد ...

اسباب الصلاحية بوظيفته قررت عزله وجاز لها ان تضيف الى مدة الخدمة مدة اضافية لا تزيد على مدة الخدمة ...

شركة سكة حديد الدلتا تطلب

وقف قرار وضعها تحت الحراسة

الحكومة تقول ان الشركة اهملت فى مصالح الجمهور للخطر

رسم نسبى على نصيب المستحق

فى تصرفات قانون الغاء الوقف

مسألة التحكيم

فى شئون القطن

الضريبة المقترحة

على البنزين

احالت وزارة التجارة والصناعة المقترحات التى تلقتها من بلدية القاهرة بفرض ضريبة على انتاج البنزين تستخدم فى رفع مستوى مدينة القاهرة الى مصلحتى التجارة والصناعة بالوزارة لابداء الرأى فيها تمهيدا لاتخاذ قرار بشأنها

القوانين الجديدة

توزع على الجمهور

لتنظيم الاحزاب وتحديد الملكية وحل الاوقاف والوظفين وتخفيض ايجار المساكن – طبعت كلها فى كراسة مستقلة وستوزع هدية للجمهور داخل كل عدد من اعداد « الصباح » غدا وسيباع « الصباح » بعشرين مليما للباعة جميع الهدية ومع انه سيصدر فى ٤٤ صفحة بالالوان

الى طلبة الكلية الحربية

جميع طلبات الكلية بمحلات حسن منصور بالعتبة

مصريات

فى مثل هذه المواقف التى تعد فاصلة فى تواريخ الامم لا يسع المؤمنين الا ان يتجهوا الى الله العلى القدير ان يلهم الجميع الصواب ويوفقهم لما فيه الخير والاسعاد، ان حياة الامم سلسلة متصلة الحلقات ولا ينبغى ان تفصل حلقة من السلسلة والا انفصم العقد وبعثر السيال. والامة العاقلة الحصيفة هى التى تصل حاضرها بماضيها وتبنى مستقبلها على احسن ما اشتمل عليه الحاضر والماضى من اسس صالحة ودعائم متينة. وليس من العقل فى شىء ولا من الحكمة فى قليل او كثير ان تتنكر امة لماضيها جملة وتطرحه من حسابها تماما ذلك انها ان فعلت ذلك جردت نفسها من اعظم قوة تتسلح بها امام الامتحان وهى قوة التجارب التى امدها بها التاريخ وهو قوة لا يستهان بها وعامل اصيل فى تكوين الشعوب وتهذيبها

ومن الخطأ البين ان يزعم زاعم ان امة من الامم تستطيع الاستغناء عن خبرة عقول ابنائها! تلك العقول التى حنكتها التجارب وغذاها الخبرة وصقلها الزمن حتى اصبحت عدة للوطن وذخرا للبلاد. انما يهدى العقل الى ان تمتزج حكمة الشيوخ مع ثورة الشباب لكى يتألف من هذا المزيج الطيب عنصر قوى جامع بين مزايا المصريين ممتز بخواص العهدين

لقد استند الوطن فى الماضى الى دعامة قوية كانت حصنه فى الشدائد وعياذه عند الكوارث وملاذ الوطنية ان تمتد يد بسوء الى هذه الدعامة فى عصر البنيان والانشاء والسلام على من اتبع الهدى

محمد خالد

الامة اسبوع رعاية مشوهى الحرب وابناء الشهداء

قررت جمعية رعاية مشوهى الحرب ومساعدة ابناء الشهداء اقامة اسبوع لمعاونة المهمة الانسانية التى تقوم بها، ويمتد هذا الاسبوع من اول نوفمبر حتى اليوم السابع منه، وقد اعدت برنامج ...

مصنع السماد

لن يحول الى مصنع حربى

العلاقات

بين مصر ولبنان

مستحقو الاوقاف

المصايف المصرية

غسالة بالكهرباء

ابرع من الغسالة البشرية

الحياة الاجتماعية

من وزير العدل الى السيد عبد الفتاح لطفى

لمناسبة احالة السيد عبد الفتاح لطفى المستشار بمحكمة استئناف القاهرة الى المعاش ارسل اليه السيد احمد حسنى وزير العدل خطابا يبدى فيه الاسف لحرمان القضاء العالى من جهده ونزاهته ويعرب له عن عظيم تقديره للخدمات الجليلة التى اداها للعدالة سائلا الله أن يشمله بجميل رعايته ويمن عليه بالصحة الكاملة الغالية.

فى المحاماة

هذا وقد قيد السيد عبد الفتاح لطفى اسمه فى جدول المحامين المشتغلين بالاستئناف العالى واتخذ له مكتبا للمحاماة ١٦ شارع عبد العزيز

نائب رئيس جمهورية الهند وصوله الى مصر ليلة امس

وصل الدكتور رادا كريشنان، نائب رئيس جمهورية الهند الى مطار القاهرة الدولى فى منتصف ليلة امس

وقد وجه سفير الهند سردار بانيكار الدعوة لحضور حفلة استقبال فى الساعة الخامسة من مساء الاحد القادم تكريما للدكتور رادا كريشنان

السفير الامريكى عند السفير الفرنسى

زار مستر جيفرسون كافرى، السفير الامريكى، امس مسيو كوف دى مورفيل السفير الفرنسى

قام سير رالف ستيفنسون امس بأداء بعدة زيارات لبعض رجال السلك الدبلوماسى الاجنبى فى القاهرة تزار مسيو ميلاس، سفير اليونان، وسردار بانيكار سفير الهند، ومستر كافرى، السفير الامريكى.

وزير خارجية سوريا

يسافر الى دمشق بالطائرة صباح امس السيد ظافر الرفاعى وزير خارجية سوريا وزميله وقدما فى الجامعة ورافقته السيد جمال الفرا الامين العام للخارجية ...

سفر العراق

حفلة استقبال

تقليها مؤسسة التعليم الامريكية

مدير الاذاعة السورية

شكر

محاكمة دريفوس

اشهر قضايا الفساد والتطهير فى العصر الحديث – اقرأ تفاصيلها الكاملة فى العدد الكبير من « كتابى »

حلمى مراد

ايها المثقفون. ايها الصوفيون
ايها الازهريون. ايها الوهابيون
يهمكم هذا العدد الخطير من

مجلة المسلم

فاطلبوها قبل ان تنفد

الكتاب الشعبى يقدم مأساة شعب فى

صرخة الجياع

للاستاذ عزيز ارمانى – ٥ قروش

رشفات من شاى

عام سعيد..

قلت مصر اعواما مديدة.. ودهورا بعيدة.. بغير اعوام سعيدة! اعواما شهدنا على الامس القريب.. اعواما ...

من الأعماق

الى الاستاذ فتحى رضوان

ان لك ايها الوزير وجودا وطنيا فى اذهان الناس وتقديرهم ، ونحن ندرك ما عانيت فى سبيل عقائدك الاصلاحية ، وقد كابدت من جراء انتصارك للحق ، وكفاحك من اجل سيادة الشعب ، اهوالا جسيمة فحوربت فى رزقك ، وحوربت فى حريتك ، وقادك الطغيان بعدما فرغت جعبة حيله معك ، الى المعتقل وهناك ، لقيت عددا وفيرا من المجاهدين الاحرار ، حكم عليهم اعوان فاروق ، بان يسفحوا العمر فى الرمل والقيظ والحرمان ، وكنت مثل هؤلاء فى المعتقل الكئيب ، تتوق الى حريتك وتظما الى مشاهدة اهلك ، ونحن الى ممارسة حقوقك كانسان ، ولكن القيد دائما ، كان يردك من رحلة الامل تلك ، الى الواقع المظلوم الذى اختاره لك ولاصحابك منطق الظلم

وكنت تحب ان تتنفس ، ان تشكو ، ان تتحدث من الامل والمستقبل ، ان تؤكد ترحيبك بجميع الوان الاضطهاد فى سبيل محاربتك للفساد ، ولم يكن يصغى اليك فى المعتقل غير هؤلاء المكبلين الذين سيقوا الى السجن بجوف الصحراء ، لانهم كانوا الحرب الضروس على طلاح النظام الاقطاعى ، ولانهم كانوا ترانيم الامل فى افواه العمال والفلاحين والمرهقين

وكانوا هم ايضا يحدثونك ، عن الاطفال الذين تركوا فى البيوت ، وعن الالام التى يتكيفون ، وعن الارزاق التى قطعها عنهم السجن ، وعن الامال التى بها يعيشون ، وعن العزائم الفاردة التى يواجهون بها حديد فاروق

وكنت يا ايها الوزير تلتصق بهؤلاء نفسا وعقلا ، وتتجاوب معهم الما واملا ، وكانوا يؤلفون هم وانت ، مدرسة نفسية وطنية عظيمة ، بين الاسلاك الشائكة وتحت لهيب الشمس

وانى اليوم يا ايها الوزير الوطنى اطالبك بان تعود بذاكرتك القهقرى الى ايام المحنة فى المعتقل ، وبان تستعرض فى خيالك صور زملائك فى الاسر ، وبان تستعيد احاديثهم معك واحاديثك معهم ، واسالك بعد هذا — هل ترضى ان يبقى الاربعة عشر معتقلا فى سجن الاجانب ، وهم ضمن الذين كبلت القوى الرجعية فى العهد البائد ، رغم الذين قاسموك المظالم وهم الذين كانوا يحلمون بالفجر الجديد ؟ !

لقد ارتبطت بك ايها الوزير فى احلك الاوقات ، وانت اليوم بوسعك ان تثير ماساتهم فى مجلس الوزراء ، وان تتحدث عنهم ، وان تعمل على اطلاق سراحهم ، فان الايدى التى اعتقلتهم ، والايدى التى سجنتهم ، مدنسة ومجرمة وملطخة بدماء الضحايا وقد بترت حركة الجيش اول ما بترت تلك الايدى القذرة ، فلماذا يبقى هؤلاء الابرياء مكبلين ؟

عبد الرحمن الخميسى

قضية المعتقلين السياسيين امام مجلس الدولة :

اضراب المعتقلين عن الطعام ونقلهم الى القصر العينى منذ أسبوع

خطورة حالتهم وتحميل الأطباء مسئولية مايحدث لهم للبوليس

الدفاع يطلب سماع شهادة سليمان حافظ وزير الداخلية ..

نظرت بالامس امام الدائرة الرابعة للقضاء الادارى برياسة السيد عبد المجيد التهامى المستشار بمجلس الدولة ، القضايا الست التى اقامها ستة من المعتقلين السياسيين امام المجلس للمطالبة بوقف تنفيذ امر حبسهم فى سجن الاجانب ، كما نشر « المصرى » من قبل

والمعتقلون الستة المدعون فى هذه القضايا هم : الدكتور فؤاد مرسى والدكتور منير الطويل ، والاساتذة : اسعد حليم وروبير ستون وهلال ادهم ويعقوب يوسف بطمنيوس .

الدفاع يشرح الظروف

وقد حضر للدفاع عنهم بدءا الاستاذ يوسف حلمى المحامى فتولى شرح ظروف الدعاوى وهى تتلخص فى ان هؤلاء المعتقلين قد اعتقلهم البوليس السياسى على اثر وقوع حوادث ٢٦ يناير مع لفيف آخر من المعتقلين .. ولما جاء العهد الجديد بعد حركة الجيش ، اصدر السيد على ماهر بصفته رئيسا للوزراء وحاكما عسكريا عاما فى ذلك الوقت امرا بالافراج من جميع المعتقلين السياسيين بمعتقل الهاكستب .. وقد افرج عن جميع المعتقلين فعلا عدا اربعة عشر معتقلا من بينهم الستة المدعون فقد ابقتهم وزارة الداخلية دون ان تطلق سراحهم وظلوا محبوسين فى الهاكستب عدة ايام ثم نقلوا الى سجن الاجانب حيث ظلوا نزلاء به حتى الآن .

سعى وزير الدولة

وقال الاستاذ يوسف حلمى انه اخذ منذ اول اغسطس يسعى ومعه السيد فتحى رضوان وزير الدولة الآن للافراج عن هؤلاء المعتقلين ، فقابل حضرته السيد سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وكان فى ذلك الوقت وكيلا لمجلس الدولة ومستشارا للرأى لرياسة مجلس الوزراء ومستشارا قضائيا للقيادة العامة للقوات المسلحة وقد اشار « المصرى » الى هذه المقابلة فى حينها ... وقال ان السيد سليمان حافظ افهمه ان امر الافراج عن المعتقلين قد شمل هؤلاء ايضا وان فى وسعه ان يتوجه الى ادارة المعتقل فى هاكستب لاستقبالهم عند الافراج عنهم .

امر آخر بالاعتقال

واستطرد الاستاذ يوسف حلمى يقول انه توجه الى ادارة المعتقل وقابل ضابطا بالقسم المخصوص واخبره ان هناك امرا بالافراج عن المدعين ، ولكن الضابط افهمه ان الامر الصادر لا يشملهم وان هناك امرا بابقائهم رهن الاعتقال ونقلهم الى سجن الاجانب .

مضربون عن الطعام

وقال ان المعتقلين مضربون عن الطعام منذ اسبوع ، وانهم نقلوا الى القصر العينى ، وان حالتهم سادت الى درجة ان الاطباء المشرفين على علاجهم قد اخطروا البوليس بخطورة حالتهم وانهم حملوا البوليس مسئولية مايحدث لهؤلاء المعتقلين اذا ماظلوا مضربين على اضرابهم عن الطعام .

رد مندوب الحكومة

وقد تولى الرد على مرافعة الدفاع السيد زكى بدوى المستشار الملكى بادارة قضايا الحكومة ، فقال ان هؤلاء المعتقلين شيوعيون خطرون لا يحسن الافراج عنهم وقال ان عدد الشيوعيين الذين كانوا رهن الاعتقال بلغ ١٧٠ شيوعيا .

امر الافراج لا يشملهم

وقال ممثل الحكومة ان الحكومة عندما همت بالافراج عن المعتقلين اخذت فى بحث حالة كل من هؤلاء الشيوعيين ومدى خطورته ثم امرت بالافراج عنهم جميعا عدا اربعة عشر شخصا من بينهم المدعون لما تبينته من خطورة الافراج عنهم فى الوقت الحالى .. وعلى ذلك فان الادعاء بان امر الافراج عن المعتقلين يشمل المدعين ليس له اساس ولا ظل من الحقيقة .

يستشهد بسليمان حافظ

وهنا قال الاستاذ يوسف حلمى انه يستشهد بالسيد سليمان حافظ الذى اخبره بان امرا قد صدر بالافراج عن هؤلاء المعتقلين ، وقال انه ليس هناك اى مانع قانونى لسماع شهادته ...

واعترض السيد زكى بدوى على ذلك وقال ان الحكومة تنفى هذه الواقعة وتقول انه لم يصدر امر بالافراج عن هؤلاء المعتقلين بالذات ، ثم قال حضرته ان وزارة الداخلية وعلى راسها السيد سليمان حافظ نطقت بانه لم يصدر امر كهذا الذى يدعيه المدعون ، واستدل حضرته على ذلك بخطاب وارد من وزارة الداخلية اليه بادارة القضايا .. وقدم ذلك الخطاب الى المحكمة .

من محترفى الشيوعية

وكانت المحكمة فى الجلسة الماضية قد طلبت من الحكومة ان تقدم تقارير عن حالة كل من هؤلاء المعتقلين ، فقدم السيد زكى بدوى تقريرا من ادارة الجيش جاء فيه ان المعتقلين المذكورين من الخطرين على الامن وان معظمهم من محترفى الشيوعية .

ثم اوضح ممثل الحكومة مدى ماتسببه البلاد من خطر هؤلاء المحترفين ومايثونه من سموم الشيوعية بين طبقة العمال ، بل وجنود الجيش انفسهم ... وقال ان الشيوعيين حاولوا ان يطعنوا حركة الجيش الاخيرة ويصموها بانها حركة قصد بها مصالح شخصى للقائمين بها ، وانها لم تراع فيها مصلحة الامة ...

وقال ان هذا اخطر مايمكن ان يلجأ اليه الشيوعيون لتقويض الامن والنظام .

وقدم ممثل الحكومة الى المحكمة مجموعة من النشرات السرية الشيوعية قال انها ضبطت قبل توزيعها على العمال فى كفر الدوار وفى الاسكندرية ، وقال ان بعضها كان معدا ليوزع على جنود بعض وحدات الجيش ، وان ادارة الجيش نفسها هى التى ضبطت هذه المنشورات قبل ان تصل الى ايدى الجنود .

الشيوعيون قسمان

وعندئذ عقب الاستاذ يوسف حلمى التأجيل للرد على هذه التقارير فاعطته المحكمة تقرير ادارة الجيش من اجل الرد عليه فى نهاية الجلسة .. وبعد ان اطلع حضرته على التقرير قال انه محض افتراء على المعتقلين ، وقال ان الشيوعيين فى مصر قسمان .. قسم عارض حركة الجيش عن طريق المنشورات ، وقسم ارتضى القسم الاول وطعن فيه وايد حركة الجيش عن طريق المنشورات كذلك ..

وقال انه مستعد لتقديم بيان عن المنظمات الشيوعية واثبات ان المدعين ينضوون تحت لواء المنظمات التى ايدت حركة الجيش ، وانهم ارسلوا من المعتقل منذ بدء الحركة عدة رسائل الى اللواء محمد نجيب والرئيس السابق على ماهر يؤيدون فيها الحركة المباركة .

طلبات الدفاع

وانهى الاستاذ يوسف كلامه بتحديد طلباته وهى :

اولا — استدعاء السيد سليمان حافظ للشهادة .

ثانيا .. ضم ملفات المعتقلين الموجودة بادارة الامن العام .

ثالثا .. ضم المنشورات الشيوعية المشار اليها فى تقرير ادارة الجيش .

رابعا .. ضم الرسائل التى ارسلها المعتقلون الى ادارة الجيش .

خامسا .. التصريح بالاطلاع على التقرير والملفات .

سادسا .. التصريح بتقديم مستندات .

تأجيل الدعوى

هذا وقد رأت المحكمة تأجيل الدعوى الى جلسة ١٦ اكتوبر المقبل واجابة الدفاع الى جميع طلباته عدا الطلب الاول الخاص باستدعاء السيد سليمان حافظ للشهادة لان الدفاع يمكنه ان يطلب اليه ذلك بنفسه وليس لدى المحكمة مايمنع من سماع الشهادة .

قضية التحريض

نقل أحمد حسين الى المستشفى

وتأجيل نظر القضية الى السبت القادم

كان امس هو الموعد الذى حددته المحكمة العسكرية العليا برياسة الاستاذ يحيى مسعود للبدء فى نظر موضوع الدعوى فى قضية التحريض على حوادث ٢٦ يناير المتهم فيها الاستاذ احمد حسين وزملاؤه وقد امتلأت قاعة الجلسة بالحضور منذ الصباح الباكر . وظلت هيئة المحكمة فى غرفة المداولة ولم تخرج الى القاعة الا بعد الساعة الثانية عشرة بقليل .

حالة المتهمين الصحية

وعلى اثر افتتاح الجلسة ذكر حضرة الرئيس ان المحكمة قد اتخذت الاجراء اللازم بشأن ماقدم اليها من اوراق خاصة بالحالة الصحية للمتهمين الثلاثة الاول ، وقد علمنا ان الاستاذ جمال طولان المحامى قد قدم الى المحكمة فى الصباح طلبا ضمنه انه زار الاستاذ احمد حسين بسجن الاجانب ولمس التدهور السريع فى حالته الصحية وان الاطباء الذين قاموا بالكشف عليه قرروا ضرورة نقله الى المستشفى وانه لذلك يلتمس صدور امر المحكمة بنقله الى المستشفى

المحكمة تأمر بالنقل

وقد اشرت المحكمة على هذا الطلب بان امرت بنقله الى مستشفى قصر العينى للعلاج ، كما ابدت المحكمة اسفها لما حل به والمنت له الشفاء .

تأجيل القضية

ثم تقرر تأجيل القضية الى يوم السبت ٢٧ سبتمبر وان على النيابة استحضار الشهود .

نقله مساء امس

هذا وقد تم مساء امس فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر نقل الاستاذ احمد حسين الى مستشفى القصر العينى الجديد .

أنا بيش

نحوهم عن اعمالهم

جاءنا من الاستاذ السيد محمود الفرنسيس المدرس بمدرسة قناة المحمودية الابتدائية بالاسكندرية ، قال :

بلغ عبد الملك ، أن عاملا من عماله ، قبل هدية ، فامر باشخاصه اليه ، فلما دخل عليه ، قال له ، اقبلت هدية منذ وليتك ؟ قال : يا امير المؤمنين ، بلادك عامرة ، وخراجك موفور ، ورعيتك على افضل حال ، قال عبد الملك ، اجبني فيما سألتك عنه ، اقبلت هدية منذ وليتك ؟ قال : نعم ، فقال له :

لئن كنت قبلت ولم تعوض ، انك للئيم ، ولئن انلت مهديك او استكفيته ما لم يكن يستكفاه ، انك لجائر خائن ، ولئن كان مذهبك ان تعوض المهدى اليك من مالك ، وقبلت ما اتهمك به عند من استكفاك ، وبسط لسان عائبك ، واطمع فيك اهل عملك ، انك لجاهل ، ولا يصلح من اتى امرا لم يخل فيه من دناءة او خيانة او جهل مصطنع ، ثم نحاه عن عمله .

نباش

الرياضة

الكلمة لوزارة الشئون الاجتماعية

فى انتخابات اتحاد رفع الاثقال

جاءتنا الكلمة الآتية من السيد صادق الصورى المشرف الفنى لمنطقة الشرقية وهى المنطقة الثالثة بمصر ، يشير الى بعض مشاهداته فى اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد المصرى لرفع الاثقال حيث قال :

مسرحية هزلية غسج لها الممثلون انفسهم وشاركوا شهودها الغوغاء .. هؤلاء يتصايحون لظنهم يتعرهم واولئك يضجون استنكارا للاخراج الزائف فى ثوب قشيب .. والجماهير الحاشدة على الابواب يتصايحون باقسى ما سمعته جدران اللجنة الاهلية . اما حضرات مندوبى الجيش فانهم يحاولون جهدهم استغلال الستار على هذه المناظر المخزية بعد ان كرروا واكدوا لزعيم الممثلين تحمله مسئولية نتائج مسرحيته

تلك كانت حال انتخابات رفع الاثقال التى بدأت بدخول السيد عرابى الصورى سكرتير الاسكندرية صالة الاجتماع وبصحبته عشرات مندوبى الاندية .. لتنفيذ خطة فى نفسه انتخب حضرته وكيلا للاتحاد ، وهو الشخص الذى لم يزاول يوما رفع الاثقال ، ولا ينطق مظهره الضئيل بذلك بينما تبوأ السيد عبد القادر راضى منصب السكرتير العام وقد تقبل التهانى باقذع الالفاظ واقبح انواع السباب .. ولعله فخور بهذا « التاييد » الفريد

ولكنا معشر الرياضيين الذين نرجو للعبتنا ان تستعيد مجدها فى ظل اتحاد عامل ورجال محبوبين نتذاكر مع وزارة الشئون الاجتماعية قانونها الذى يقول « جميع الاندية المعانة والخاصة يجرى التفتيش عليها سنويا وفنيا وماليا ، ويتم اثبات ذلك فى استمارة التفتيش الرسمية » ، ويكون ذلك هو المصدر الرسمى فى حالة النادى لتحتى ... على مراقبة الرياضة بمصلحة الخدمات ان تطالب الى مندوبى اتحاد القوات المسلحة بكشف يحوى اسماء القدية الاسكندرية والقاهرة الخاضعة للتفتيش ، والتى يبدأ بها فرق لرفع الاثقال حسب اخر تقرير حتى لا تكون تلك الكشوف التى قدمها مندوبوا العاصمين من كل نوع فى حياة اتحاد جديد شهدنا مولده المخزن ، ولكن الامل كبير فى ان الوزارة وهيئة وزارة القوات المسلحة الذين طالبوا الجميع وعهدوا بالتحقيق ، لا ان يتنظرون ... والله ولى التوفيق .

ونحن نقول ..

يحسن تركه موضوع اتحاد رفع الاثقال لوزارة الشئون الاجتماعية وهى الجهة الحكومية الرسمية المسئولة فى الاندية وقانونها وسلامة الانتخابات الاتحادات الرياضية ، ورجال اتحاد القوات المسلحة للالعاب الرياضية ، وهم الذين يهمهم نجاح حركة الاصلاح ولا زلنا نكرر الرغبة التى ابداها مندوبو الاندية وهى ضرورة وزارة اتحاد هذا الاتحاد الى ان يعطى لرياضيى القوات المسلحة حتى يتصلح حاله ويستقيم امره ويعود التعاون الى حياته ، ولا يجوز فيه هذه اللعبة التى يهمنا ان تستعيد مكانتها الممتازة

اما مراكز الاتحاد فهى مراكز شرفية لخدمة اللعبة فلا يجوز التطاحن عليها بهذه الطريقة التى لا تتفق مع ابسط قواعد الروح الرياضية والصالح العام . ومن الذين فقدوا ومنهم حبا فى هذه المراكز بعد ان حرموا من الشخصية المعنوية فى المجتمع وابوابهم من مؤسس المعهد السابق فلا زلنا نشفق عليهم وننصحهم لعلهم يتعظون

حول موضوع الشامى

ارسل الينا السباح محمد الشامى كلمة يرد فيها على ما جاء فى رد الدكتور محمد صبرى ونحن نرى حرصا على سمعة الرياضة ، وقد طال الاخذ والرد فى هذا الموضوع عدم الاسترسال فيه نرجو مخلصين ان تقرب وجهات النظر ويتم الوئام .. حتى لا تحرم مصر من احد ابنائها السباحين

نشاط السباحة

بعد الغاء بطولة مصر

خشى مندوبو اندية السباحة ان يتوقف نشاط لاعبيهم بعد قرار الاتحاد المصرى للسباحة الجديد القاضى بالغاء بطولة مصر هذا العام . فاجتمعوا امس الاول وقرروا مواصلة نشاط المسابقات المائية وكرة الماء وتقسيم لاعبيها على اربع فرق كل منها يحمل اسم سباح من السباحين المغفور لهم على نظيف وجمال خليفة واحمد قنديل ومهدى عبد النعيم

وتبدأ هذه المسابقات غدا الساعة الثالثة مساء بحمام التوفيقية ويحوى برنامجها ٢٠٠ متر سباحة على الصدر ، و ٤٠٠ متر سباحة حرة و ١٦ سنة اولاد ثم مباريات لكرة الماء وتستمر المسابقات فى الاندية المختلفة الى يوم ١١ اكتوبر القادم

بطولة الاسكندرية للسباحة

تقيم منطقة الاسكندرية بطولتها السنوية للسباحة ابتداء من يوم الخميس — غدا — وتستمر الى يوم الاحد القادم وذلك بحمام ملعب فؤاد الاول الجديد

هذا وسيقام استعراض فى التفزيونى السبت والاحد القادمين ، وينتظر ان تقام مباراة حبية فى كرة الماء بين فريق القوات المسلحة وفريق من اندية الاسكندرية يوم الاحد

قضية سفاح كرموز

الاشكال فى تنفيذ الاعدام

ينظر يوم السبت ـ سعد نفسه لا يعرف شيئا

الاسكندرية فى ٢٣ — مكتب المصرى — اثار الاشكال فى تنفيذ حكم الاعدام فى سعد اسكندر سفاح كرموز وما ترتب عليه من تاجيل التنفيذ اهتمام جميع الدوائر وخاصة الدوائر القانونية فانه اجراء يتخذ لاول مرة منذ قيام المحاكم فى مصر .

وقد روجعت مجموعات احكام النقض لم يعثر فيها على شيء مماثل لذلك اطلاقا

وفى صباح اليوم اجتمع الاستاذ محمود حسين روحى رئيس غرفة الاتهام بحضرات الاساتذة عبد الحليم البيطاش رئيس النيابة وعباس رمزى وكيل نيابة الاسكندرية الاول الذى تولى تحقيق كثير من المسائل التى اثيرت فى هذه القضية بعد نهائية حكم الاعدام والاستاذ البرت برسوم سلامة محامى سعد سكندر ودام الاجتماع بعض الوقت دار البحث خلاله حول موعد النظر فى الاشكال .

وفى النهاية قرر حضرة القاضى ان تنظر غرفة الاتهام الاشكال يوم السبت القادم .

وقد اعتبرت النيابة الاعلان الذى وجه اليها برفع الدعوى المستعجلة التى اشرنا اليها امس والنظر يوم ٣٠ سبتمبر اعتبرته اشكالا فى تنفيذ حكم يجب تقديمه الى غرفة الاتهام على وجه السرعة تطبيقا للمادتين ٥٢٤ و ٥٢٥ من قانون الاجراءات الجنائية للفصل فيه

ومن ناحية اخرى ترى النيابة ان القضاء المستعجل ومجلس الدولة غير مختصين بنظر مثل هذه الدعاوى

وقد جرى اليوم بحث حول تأجيل نظر الاشكال امام غرفة الاتهام الى مابعد الفصل فى الدعوى المستعجلة ودعوى مجلس الدولة .

وقد سئل الاستاذ البرت برسوم سلامة المحامى عن السبب فى الاتجاه الى مجلس الدولة فقال ان موكله تقدم بالتماس اعادة النظر فى الدعوى على اساس الوقائع الجديدة المترتبة على العثور على جثة احمد خليفة المصرى بالاسماعيلية وكان على النائب العام ان يعلنه بالنتيجة ولكن حدد موعد لتنفيذ الاعدام دون ان يبلغ بالنتيجة

المحامى العام يعكف على الدراسة

هذا وقد عكف حضرة الاستاذ محمد الحسينى الهيسوى المحامى العام اليوم على مراجعة ملف قضية سفاح كرموز وقد استغرق ذلك اكثر من ساعتين .

والمعروف ان سعد اسكندر نفسه لم يعرف شيئا عن هذه الاجراءات فقد زاره والداه امس فى السجن ولم يتحدثا معه عن تنفيذ الحكم ولا موعده .. ولم يفاتحاه فى شيء من هذا .

سؤال كبار الضباط

فى حادثة كاسحة الالغام غزة

الاسكندرية فى ٢٣ — مكتب المصرى — طلب حضرة الاستاذ فاروق ابو سليت وكيل نيابة ميناء الاسكندرية من السلاح البحرى موافاته بمذكرة عن السبب فى ضم كاسحة الالغام غزة الى اليخوت الملكية والظروف التى تم فيها هذا الضم . وذلك لاستكمال التحقيق الذى يقوم به بشأن حادث غرق هذه الكاسحة تجاه راس الحكمة فى يوليو عام ١٩٥٠ اثر انفجار مروع نتج عنه وفاة احد البحارة واصابة باقى الضباط والبحارة اثناء نقل بعض المعدات الحربية من الكاسحة الى الطراد « فاروق الاول » اثناء رسوهما امام راس الحكمة قرب مرسى مطروح . وسبق « للمصرى » ان نشر التفاصيل فى اغسطس الماضى

وقرر المحقق سماع اقوال امير البحر احمد بدر القائد الاسبق للسلاح البحرى والموقوف عن العمل بسبب اتهامه فى قضية الاسلحة الفاسدة وامير البحر جلال الدين علوبة قائد عام اليخوت الملكية . والاميرالاى محمد حمدى الجريتلى القائد السابق لليخت محروسة والبكباشى محمود حمدى قائد الكاسحة غزة ، ولكن ظهر انهم جميعا فى اجازات فكلف قلم الكتاب باعلانهم بطلبات الحضور

وطلب حضرته الى السلاح البحرى موافاته بالتحقيق الادارى الذى اجرى اثر وقوع الحادث وكذلك التقارير الطبية الخاصة بالمصابين وبالمتوفى وقرر ايضا سؤال جميع ضباط الطراد فاروق والكاسحة غزة وبحاريهما

يوثق زوجته ويقص شعرها

ويضربها ثلاثة أيام حتى تفقد السمع

لانها خرجت يوما دون اذنه

فوجىء رجال البوليس بقسم مصر القديمة بالامس بفتاة فى العشرين من عمرها تدخل عليهم وهى لا تكاد تقوى على السير . وكان واضحا انها مصابة بعدة اصابات كانت هى السبب فى بكائها المتواصل .. وكان منظر رأسها يبعث الرثاء فى القلوب .. فقد كانت بدون ... شعر ! !

وتحدثت المسكينة عن نفسها وقالت انها تدعى صفية السيد صالح وانها متزوجة من سيد محمد طنطاوى .. وقررت انها خرجت ذات يوم دون اذن من زوجها ، فاعتدى عليها بالضرب فى يوم الجمعة الماضى مما دعاها الى الهرب منه .. ولكنه قابلها مصادفة فى اليوم التالى بالذبح فاخذ يجرها من شعرها حتى وصل بها الى مسكنهما فى مصر القديمة ..

.. وفى داخل المنزل اسرع الزوج فاوثقها الى الفراش بحبل ثم احضر عصا وانهال عليها بها ضربا حتى تحطمت العصا ، فاحضر حزاما من الجلد وظل يواصل ضربها به .. وتركها الزوج ذلك اليوم موثقة الى الفراش . وفى اليوم التالى احضر آلة لا يستعملها الا المجرمون هى « بونية حديد » واخذ يضربها بها .. وظلت الحال كذلك فى اليوم التالى ايضا .

وبالامس عاد الزوج من الخارج ونظر اليها والشرر يتطاير من عينيه ، ثم انهال عليها بالسباب المقذع ، واخرج من جيبه « مقصا » وراح يعمله فى شعرها حتى اتى عليه من جذوره .. وكان الزوج وهو يرتكب هذا العمل الجنونى يضربها من آن لآخر ، حتى اذا ما انتهى من « قص » شعرها هز وثاقها وقال لها .. « علشان تبقى تخرجى بدون اذنى » ! ..

.. وبعد دقائق من عمل الزوج الجنونى اتجه الى دورة المياه ، فانتهزت الزوجة هذه الفرصة ولاذت بالفرار واتجهت من فورها الى قسم مصر القديمة حيث ابلغت كل ما فعله زوجها ..

وقد اخطر القسم ادارة مباحث جنوب القاهرة فانتقل الى هناك اليوزباشى مصطفى كمال سعودى معاون المباحث وتولى التحقيق .

وتبين من الكشف على الزوجة انها مصابة بكدمات ورضوض بالراس وتسلخات بالوجه والعينين والاذن اليسرى والانف واليدين والذراعين وجرح قطعى مستعرض فى الركبة واصابات اخرى عديدة فى مواضع متفرقة من جسدها ، كما اتضح انها قد فقدت حاسة السمع باذنها اليسرى ! !

هذا وقد تمكن معاون المباحث من اعتقال الزوج وضبط الادوات التى استعملها فى تعذيب زوجته .. ثم احاله الى النيابة ومعه صحيفة سوابقه التى تدل على انه من ارباب السوابق فى الاعتداء على النفس وانه سبق وضعه تحت مراقبة البوليس فى قضايا مماثلة .

قضية المسجون

الذى يطالب بقراءة الصحف

نظرت امس امام مجلس الدولة القضية المرفوعة من الدكتور عاطف عطية حلمى المحكوم عليه فى قضية مقتل النقراشى ضد مصلحة السجون لمنعها الصحف والمجلات عنه بحجة انه طالب بمعهد الصحافة واطلاع طالب الصحافة على الصحف امر ضرورى وقد تعهد ممثل الحكومة بالاستمرار فى تمكين الدكتور عاطف من الاطلاع على الصحف لحين نظر الدعوى الموضوعية التى يطلب فيها الغاء ذلك القرار .

رصاصات غادرة

تصرع مصليا

الصف فى ٢٣ — لمراسل المصرى — قبل وقت الصلاة على عبد المحسن عبد السلام من اهالى الصالحية فترك حقله كعادته وانتحى ناحية ليقيم الصلاة وما كاد يكبر التكبيرة الاولى حتى انطلقت فى ظهره رصاصات غادرة فارتج جسده وسقط قتيلا .

وقد ابلغ الخبر الى المركز فانتقل الى مكانه الملازم الاول حسن الكردى ضابط المباحث يرافقه الاستاذ عاصم الراقى وكيل النيابة . وبعد المعاينة بدىء التحقيق بسؤال اهل القتيل عن الدافع الى قتله فقرروا انه من المحتمل ان يكون ذلك اخذا بثأر قديم .

ولا زال البحث جاريا عن القتلة .

لص يطعن مدير الصيدليات بسكين

ويلقى بنفسه من الطابق الثانى فيفقد النطق

كان المنزل رقم ٤١١ بشارع السلمانى بمصر القديمة فجر امس مسرحا لحادث خطير . فقد استيقظ حلمى بسى الكاتب بالمحكمة الشرعية والقاطن بالطابق الاول فى الساعة الرابعة صباحا عندما سمع صوتا مريبا داخل مسكنه . فاخذ يبحث عن مصدر ذلك الصوت واذا به يلمح شبحا يخرج من احدى النوافذ صاعدا الى الطوابق العليا ، فما كان منه الا ان فتح باب مسكنه واخذ يصرخ محذرا سكان المنزل من وجود لص بينهم ! .

واستيقظ السكان جميعا واخذوا يبحثون كل فى مسكنه عن اللص .. ولكن اللص كان قد دخل الى شقة الدكتور احمد السلمانى مدير الصيدليات بالمستشفيات الجامعية بالطابق الثانى ، وكان الدكتور يتوضأ لصلاة الفجر فاذا باللص واقف امامه ..

.. واسرع الدكتور بالقبض على اللص الذى حاول الافلات .. فلما لم يفلح استل سكينا طعن بها الدكتور فى ظهره وحاول اللص الاتجاه الى باب الشقة ولكن الدكتور ظل قابضا عليه والدماء تقطر من ظهره ، واخذ اللص يتجه الى باب الشقة حتى تمكن من فتحها ، ثم وقع الدكتور فسقط الاخير على الارض غائبا عن الوعى .

ولم يستطع اللص بعد خروجه من باب الشقة ان يتجه الى اسفل او الى اعلى ، فقد كان السكان يترقبونه على سلم المنزل من الناحيتين ، فلم يجد بدا من الالقاء بنفسه من الطابق الثانى فسقط عند مدخل المنزل فاقد النطق

وقد ابلغ الحادث الى بوليس مصر القديمة وحكمدارية العاصمة فخف الى مكانه القائمقام على فكرى مفتش مباحث جنوب القاهرة واليوزباشى مصطفى كمال سعودى معاون المباحث الجنائية ، ونقل الدكتور المصاب الى مستشفى الكاتب حيث اسعف بالعلاج ، ثم نقل اللص الى القصر العينى حيث تبين انه قد اصيب بكسور فى العمود الفقرى

وقد تبين ان اللص يدعى عبد العظيم شحاته وانه من ذوى السوابق .. وضبطت السكين التى استعملها فى الحادث ، واخطرت النيابة فتولت التحقيق الذى ما زال مستمرا

قوانين العهد الجديد

١ — قانون تحديد الملكية
٢ — حل الاوقاف
٣ — تنظيم الاحزاب
٤ — تخفيض اجور المساكن
٥ — قانون الموظفين

هذه القوانين طبعتها جريدة « الصباح » فى كراسة مستقلة

وستوزعها هدية للجمهور داخل عدد « الصباح » الذى يصدر غدا فى

٤٤ صفحة بالالوان

وثمنه مع الهدية ٢٠ مليما فقط

إعلانات إخبارية



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٤٧	٣ ١٤	٥ ٥١

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٧ ٠٨	٤ ١٧	٥ ٤٤

الراديو

٦٫١٥ موسيقى ٦٫٢٠ الرياضة ٦٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ٧٫٠٠ حديث التفسير ٧٫١٠ موسيقى ٧٫١٥ نشرة الاخبار ٧٫٢٥ موسيقى ٧٫٣٠ الصحافة تقول ٧٫٤٠ موسيقى الصباح ٨٫٠٠ ركن المرأة ٨٫٢٥ ختام ١٠٫٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ١٠٫٣٢ موسيقى الاذاعة ١٠٫٤٥ اغان من فيلم ورد الغرام ١١٫٠٠ في جزر هاواي برنامج غنائي ١١٫٣٠ عبد الغني السيد ١١٫٤٥ الآنسة ام كلثوم ١٢٫٠٠ اوركسترا الاذاعة ١٢٫١٥ السيدة فايدة كامل ١٢٫٣٠ - ١٢٫٣٥ اسعار القطع في بورصة القطن ١٫١٥ - ١٫٢٠ اسعار الاقفال في بورصة القطن ٢٫٠٠ موسيقى الاذاعة ٢٫١٥ محمد عبد الوهاب ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ نور الهدى ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة ٣٫١٠ ختام ٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٠٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ من كل فيلم اغنية ٦٫٠٠ ركن الجيش ٦٫٣٠ عبده السروجي ٦٫٤٥ الآنسة احلام ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٠ الصحافة تقول ٧٫٢٠ السيدة شهرزاد ٧٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد الصيفي ٨٫٠٠ نحو فجر جديد ٨٫١٥ عبده السروجي ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ موضوع اليوم ٨٫٥٠ النغم على الناي ٩٫٠٠ الآنسة ام كلثوم ٩٫٢٠ موسيقى الاذاعة ٩٫٣٠ حديث نحو مجتمع افضل ٩٫٥٠ اغنية الكرنك ١٠٫٠٠ صوت الشهداء تمثيلية ١٠٫٤٠ شهرزاد ١١٫٠٠ فريد الاطرش ١١٫١٥ موسيقى ١١٫٣٠ آخر الانباء ١١٫٤٥ ختام

مجلة الملايين

جاءنا من مجلة « الملايين » ان العدد الذي كان منتظرا له الصدور اليوم تأجل وسيعلن عن صدوره في خلال يومين

ظهر حديثا

مكتبة الوفد - أبو حامد الغزالي ترجمة حياته وآراؤه ومصنفاته بـ ٥ قروش
مكتبة النهضة المصرية ٩ ش عدلى أرض التفاتيش الطبعة الثانية للاستاذ يوسف السباعى ١٥ قرشا
القراءة الاولى بـ ٥ قروش طريقة عملية مبتكرة لتعليم القراءة في وقت قصير وضع محمد متولى بغير المفتش بالمعارف يطلب من مكتبة سقيم ٤٢ شارع السلطان حسين بعابدين تليفون ٢٢٨٠٨ ومن المؤلف ٤٠ شارع محمد فريد
دار النشر المصرية - ٢٦ ش عبد العزيز الضعف الجنسى للدكتور لستر تلفون سبتون ١٢ قرشا وبالبريد ١٥ قرشا
دار التأليف ٨ ش يعقوب بالمالية « السمير الواعظ » تأليف محمد يوسف جرمان ٣٠ قرشا والبريد ٦ موسوعة عامة في الوعظ
مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد فريد أصدرت كتاب الساعة « موكب الحرية والوطنية والبطولة » للاستاذ عز الدين فراج الاستاذ بجامعة فؤاد يطلب من جميع الاكشاك بمصر واسكندرية وباقى القطر الثمن ١٥ قرشا والبريد ٢٢ مليما

ضجة في صف الفلسفة

الناشر دار العلم للملايين

هذا كتاب من نوع جديد للدكتور جورج حنا يعرض فيه الصراع القائم بين الفلسفة الميتافيزيقية وبين المادية العلمية ، ويحلل فيه مفهوم القيم الانسانية والمجتمعية تحليلا رائعا .

ويقول الدكتور جورج حنا في مقدمته للكتاب الخلاف الناشب بين الاشتراكيين التقدميين من جهة وبين اليوميين السوريين الاجتماعيين من جهة ثانية ، مهما خلع عليه ثوب وتوسط من المعطاء العقائدى والفلسفى ، فهو في حقيقته خلاف حزبى سياسى ، يحاول كل من الفريقين تغشيه بدروس فلسفية وضعها معلما الحزبين وستمده من قواعد فلسفية كلاسيكية من نظريات فلاسفة التاريخ

وعلى الرغم من الخلاف السياسى الحاد بين الطرفين ، الخطى بغطاء عقائدى وفلسفى ، وعلى الرغم من اجتهاد المتناظرين ومحدوبيهم اخفاء الخزبية وراء الغطاء العقائدى او اظهار العابه الحزبيه بمظهر النبع لعقيدة الفلسفية ، وعلى الرغم من رجوع المتناظرين الى الاستعداد والاستنجاد بنظريات واجتهادات ارسطو وديمقريطس وهيجل وروسو ونيتشه وماركس ودارون وغيرهم وغيرهم الذين قلما يخلو مقال من مقالات المتناظرين من ذكر اسمائهم وترديد اقوالهم ، وعلى الرغم من سعى كل من الفريقين لكسب السبق في مضمار البحث الفلسفى حتى لو تحلل هذا البحث مشادات لا فلسفية ولا علمية ولا عقائدية ولا تتلاءم مع قواعد التأدب في الجدل على الرغم من كل هذا ، يحرص الفريقان المتخاصمان والعدوان اللدودان ، كلاهما على الغاق ، على عدم الخروج في ابحاثهما عن النطاق الميتافيزيقى المضروب حول هذا الجزء من العالم بحراسة وسهر ، العالم الحر ! ، عليه ..

ويمضى الدكتور جورج حنا بعد ذلك في مناقشة الفلسفة الميتافيزيقية ، معرفا اياها ، هادما لها ، ذاهبا الى ان الاستعمار يحاول فرضها فرضا على عقول الشرقيين

الملاهى

الكيت كات - فتحية محمود ، عبد المطلب الجنيدى، امال لحظة، صلاح محمد مرسى
كازينو الكوبرى - احسان عبده - حورية حسن - ابراهيم حمودة - سعاد مكاوى
كازينو راس البر بالجيزة - سعاد احمد شادية احمد ، برلوت ، الغار

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر - البيت رقم ١٣ - عماد حمدى وفاتن حمامة
ديو - الساكن لى - بيت الاشباح جوان جليلة بالالوان
اوبرا - قدم الخير - شادية ومحمد سلمان
الكورسال - نساء قبل التاريخ - لوريتا لويز والان لبكس
رويال - جايزة الجوز ، فريد الاطرش ونور الهدى
كايرو بالاس - الرجل الثانى ، ديبل روبرتسون وان باكستر
راديو - العريس العنيد - بنج كروسبى وجان ويمان
الكواكب بالعباسية - عاصفة في الربيع - سمير عبدالله وشادية ومحمد الجنيدى
الخديوى اسماعيل بالعقى - روايتان النمر وبلد المحبوب
الشرق - روايتان - ناهد وقصة الامرة شاليمار بالالوان
ايزيس - روايتان - طاقية الاخفاء وحلقات الجمجمة
حديقة سترائد - روايتان - كازابلانكا ومغامرات القفر
حديقة بارادى - روايتان - برايتليف وقصة من الغرب
حديقة الكرنك - روايتان - دورية الرادار ورمال ايوجيما
حديقة كليبر - روايتان - وكر الطغاة وعاصفة على جبل
حديقة ركس - روايتان - ولدت للشر والتعصب
حديقة فلوريدا - روايتان - وكر الطغاة وعاصفة على جبل
حديقة سان جيمس - روايتان - البساط السحرى بالالوان والثيران الجامحة
المنتزه بمصر الجديدة - اليتيمتين وسبورتى آفنى وست البيت
روضة بالليل - ت ٢٨٩٠١ - كنوز الملك سليمان بالالوان وياسمين
الفانتازيو الصيفى بالجيزة - شمشون ودليلة وأبو حلموس
شهر زاد بالجيزة - روايتان - شباك حبيبى ودالاس بالالوان
الكورنيش بالجيزة - بيت الشباب والتضحية الكبرى واحتلال بورما
الاندلس بالعباسية - ماتقولش لحد والدكتاتورة الفاتنة بالالوان
حديقة هونولولو - بحدائق القبة - المصرى افندى وطرزان والناقورة السحرية
دوللى - روايتان - طريق الشوك ومعركة الحياة
الجندول بشبرا - روايتان - قوة الافراد وفتاة الوسم
ريالتو - ناهد وداعا يافراني وعصفور الجنة
حديقة الفالوجا - ابن الحلال وفاطمة وماريكا وراشيل والاخوة وبعز
كشمير - روايتان - غضب الوالدين وجزيرة الاشرار
نورماندى - معلة الاسبوع سبع والدى فان هفلين وباتريشيانيل
بلاس - اربعة في قرية جيب فيغيفا لندفورد ورالف ميكر
كريستال بالاس - روايتان - قطار كاراوس - وبعد منتصف الليل
روكسى - روايتان - ما تقولش لحد والمستقبل المجهول
الزيتون - بالزيتون - معركة الحياة وجان دارك وقطاع الطرق واخوان من طروادة

ملاهى الاسكندرية

كازينو امبادير - عطيات حسن وفرقتها فاتنات الرقص الشرقى والاوربى

دور السينما بالاسكندرية

مترو - حسناء نيويورك - فريد استر وفيرا الين
امير - غرام الشرير - جلين فورد وجين ايرلى
فريال - قدم الخير - شادية واسماعيل يس
لاجيتيه - روايتان - اسرار الغرب ومعجزة الحب
ريو - السيدة الشاردة جانيس بيج وبنيك بارنس
سترائد - فتيات ميدان اسبانيا . لوسيا بوز وكوسيتا جريكو .
اوليمبيا بالاس - روايتان - جحا والسبع بنات والقتال في بوكوس
ريالتو - مدينة موت روت راندولف سكوت ودافيد بريان
ريتس - حضرة المحترم - زهرة العلى وكارم محمود
ركس - نساء ماقبل التاريخ - لوريتا لوى والين نكسن
بارك - بنت المعلم - ماجدة حمدى واسماعيل يس

الاخلاص للحركة

بقية المنشور على ص ١

ان وزير الداخلية في هذه الحالة ان هو الا قاض عادل فهل القاضى العادل يستطيع ان يبدى رأيا في قضية ستعرض عليه قبل عرضها ؟ وهل اذا ابدى رأيا في مثل هذه الحالة .. هل يبقى في كرسيه ليفصل في الدعوى ؟

اظن ان اول مبادىء القانون - والسيد سليمان حافظ سيد من يعرف القانون - يحرم على القاضى ان ينظر في قضية قد سبق ان ابدى فيها رأيا .

كيف يقدم الوفد اليوم اخطاره الى وزير الداخلية ليفصل فيه بروح القاضى مع علمه بان وزير الداخلية هذا قد ابدى رأيا في الاخطار ؟

ان التذرع بذلك بانه ابدى رأيه بعد ان طلب منه صلاح الدين ان يبديه ليس الا علة غير مقبولة فلو انى ذهبت الى قاض وسألته رأيه في قضية لى ستنظرها بعد ايام فهل من حق هذا القاضى ان يفتينى برأيه ام ان يقول بحزم واصرار انتظر الى ان تعرض القضية فاقول فيها كلمة الحق .

ان التذرع بانه اراد ان يبعد مصطفى النحاس ليجنبه نتائج سريان القانون مما قد لا يتفق كثيرا مع فكرة الاحتفاظ بسمعة القدامى من رجال الاحزاب ان هو ايضا الا علة غير مقبولة فان مصطفى النحاس ليس بالقاصر الذى لا يعرف مصلحته ، بل هو رجل مسئول يقدر مسئوليته فضلا عن ان مهمة القاضى ليست اسداء النصائح توفيا لحكم قد يلحق رافع الدعوى

كيف يستطيع مصطفى النحاس ان يقدم اخطاره الآن الى سليمان حافظ بعد ان فصل في امره ؟

وكيف يستطيع اى حزب بعد ذلك ان يقدم اخطاره الى سليمان حافظ بعد ان عرف انه قد ابدى رأيا في مسألة ستقدم اليه قبل تقديمها ؟

وبعد كل هذا كيف يستطيع مصطفى النحاس ان يرشح نفسه ويأمن ان الانتخاب في دائرته لن يتأثر برأى سليمان حافظ فيه ؟

يا اصحاب العقول قولوا لى كيف يمكن ان يتم كل هذا ..

وهل يسمح لى السيد سليمان حافظ ان اسأله ممن يستمد سلطته باعتباره وزيرا للداخلية ؟

هل هو وزير منتخب ؟

ان الامر الذى لا شك فيه ان السيد سليمان حافظ يستمد هذه السلطة من الثقة التى اولاه اياها الجيش وعلى رأسه محمد نجيب

وكان المفروض اخلاصا لهذه الثقة الغالية ان يلتزم السيد سليمان حافظ في اقواله ونصائحه ومطلوباته حدود هذه الثقة

فهل كان عندما قال انه « مطلوب » ابعاد مصطفى النحاس يعمل في حدود هذه الثقة ؟

هل كان السيد سليمان حافظ يعلم ان قرارا من ضباط الجيش وقادة قد صدر باستبعاد مصطفى النحاس عن الوفد ؟!

هناك عشرات وعشرات الاسئلة اخشى ان يضيق النطاق بسردها

يأتى بعد ذلك دور الفقرة الثانية من كلام السيد فتحى رضوان وهى التى جعلتنى مرة اخرى ابتسم رغم ما انا فيه من حزن وأسى .. الفقرة التى تفضل فقال فيها « واذا كان هناك ما يبقى للتعليق عليه فهو كلمة عتاب للتلويح باسم السفارة البريطانية في موضوع من اخص شئوننا الداخلية ما كان يجوز لاحد ان يقحم فيه الاجانب عموما والانجليز خصوصا »

ابتسمت لان السيد فتحى رضوان اذ اصبح وزيرا قد بدا بهذه الفقرة يعتنق مبادىء الدبلوماسية في المناقشة ذلك لانى لم اقل ابدا ان الانجليز او السفارة البريطانية قد طلبت ابعاد مصطفى النحاس ، بل استغفر الله فانى لا يمكن ان اقول مثل هذا القول .

ولكى اضع الامور في نصابها فليسمح لى السيد فتحى رضوان ان اضع تحت بصره ما قلته بالنسبة للسفارة البريطانية حتى يتبين له ما قلت

بدات مقالى بقولى « منذ ايام وانا اشعر بان في الجو شيئا بالنسبة للوفد او بعبارة ادق بالنسبة لرئيس الوفد مصطفى النحاس وكلما اردت ان احدد هذا الشىء عجزت عن تحديده .. » الى ان قلت في المقال نفسه للذين كانوا يسألونى « هل صحيح انه مطلوب اخراج مصطفى النحاس من الوفد؟ » فقلت وذلك في مقال امس - « هلا قلتم لى من الذى اخبركم بذلك ؟ »

واستطردت في مقال القول :

« فوجمت الوجوه مرة اخرى ولم يجب احد .. وبقيت بالمصرى اقلب وجوه الفكر بحثا عمن يروج لمثل هذه الاشاعة ولكن شق على الامر ولم استطع ان اتصور الا ان يكون مصدرها السفارة البريطانية فمن له مصلحة في التخلص من مصطفى النحاس اكثر من الانجليز »

هذا ما قلته بالحرف الواحد ، وفى مقالى - وعدد المصرى الذى صدر به هذا المقال امس ليس ببعيد - ان هذه كانت الفكرة التى جالت بخاطرى قبل ان اسمع بان السيد سليمان حافظ هو الذى طلب ابعاد مصطفى النحاس وقبل ان اعرف بذلك

فهل فيما قلت تلويح بان الانجليز هم الذين طلبوا ذلك ام الواضح الصريح انه خاطر جال بذهنى ملخصه ان الانجليز يروجون لاشاعة

اظن انه واضح وضوح الشمس ان كلامى لم يعن ان الانجليز يتدخلون وانما قلت انه طاف بذهنى ان الانجليز انما يروجون لاشاعة واعتقد ان هناك عشرات ، بل مئات المبررات التى كانت تبرر لى ان اظن - قبل ان اعرف من طلب ابعاد مصطفى النحاس انما هو من وحى السيد سليمان حافظ - ان الانجليز هم الذين يروجون لهذه الاشاعة فعداء الانجليز لمصطفى النحاس امر غير خاف ولا مجهول ، فهو الذى اعلن على الاستعمار حربا لا هوادة فيها ، وهو الذى الغى المعاهدة ، وهو الذى حدث في عهده وفى عهده وحده ان قام المصريون يفتكون بالانجليز وينسفون المعسكرات ويؤرقون المحتلين ويمنعون عنهم التموين دون ان يحاكم مصريا عما فعل ، بل اكثر من ذلك راح يبيح حمل السلاح ويشجع العمال على هجرة المعسكرات ويلتزم مظاهرة صامتة تعلن كل خطوة خطتها قدم مصرى من مئات الالوف الذين ساروا فيها اللعنة على الاستعمار ، وهو الذى رفض المقترحات الرباعية ، فاذا سمعت اشاعة عن محاولة ابعاد مصطفى النحاس ولم اعرف مصدرها كان لى الحق كل الحق في ان ينصرف فكرى اول ما ينصرف الى الانجليز .

ومع كل الم يقل الانجليز هذا ؟ الم يقل الانجليز ان تطهير الوفد من مصطفى النحاس اجدى على مصر من تطهيرها من الملك فاروق ؟

الم تنشر الجرائد البريطانية هذا عشرات المرات وتنقله عنها بعض الصحف التى تصدر في مصر

ومع ذلك فما لى الحديث عن الماضى ؟ الم يسمع السيد فتحى رضوان الاذاعات تخطئ لندن والشرق الادنى اليوم ، لقد خصصت كل محطة منهما ربع ساعة في كل برنامج لتأييد فكرة ابعاد مصطفى النحاس عن الوفد واخذت تقول عنه انه عدو الاستعمار عدو الدفاع المشترك عدو الاحلاف العسكرية

فاذا تصورت - وقد اعيانى البحث عن مصدر اشاعة ابعاد مصطفى النحاس عن الوفد - ان الانجليز هم الذين يروجون لها لكنت على حد قوله اصور هنا تحت تأثير « مركب نقص يوحى الى كل منا ان المصريين لا يفعلون شيئا الا بوحى من الانجليز او بتأثيرهم »

اللهم رحماك الغفر لنا يا رب واحكم بينى فيما قلت وبين السيد فتحى رضوان فيما صور انى قلت

* * *

وبعد .. لماذا التمسك بالنحاس ؟ أليس النحاس فردا من الافراد فما سر كل هذا التمسك ؟

أليس الواجب ان نضحى بكل فرد في سبيل نجاح هذه الحركة ؟

* * *

هذه الاسئلة كلها الجواب عليها بسيط سهل ميسور

انى اتمسك بمصطفى النحاس لانى اعلم ان النحاس هو افضل من يتولى زعامة الوفد

وانى لا اضحى بالنحاس لانى واثق ان التضحية به لا يتطلبها نجاح حركة الجيش المباركة ولو كنت اومن بان عدم التضحية بالنحاس يؤدى الى عرقلة حركة الجيش وعرقلة اهدافها الوطنية لما تمسكت به بل لكنت اول من يطالبه بالتنحى ، ولكن ماهو التعارض بين مصطفى النحاس واهداف الحركة

هل النحاس يؤيد الاحتلال ؟
هل النحاس يؤيد الدفاع المشترك ؟
هل النحاس يؤيد الاحلاف ؟
هل النحاس يريد عودة فاروق ؟
هل النحاس يعارض الحياة الدستورية ؟

الجواب على كل ذلك معروف يعرفه خصوم النحاس قبل انصاره من ماضيه الناصع المشرف

أليست هذه هى اهداف الحركة والتى من اجلها قامت الحركة ؟

فلماذا اذن يطالب السيد سليمان حافظ بابعاد مصطفى النحاس ؟

انى اتمسك بالنحاس لان الهيئة الوفدية تتمسك به .

وانى اتمسك بالنحاس لان الوفديين في جميع بقاع مصر يتمسكون به

فهل من المصلحة ، وانا اعنى بالمصلحة هنا مصلحة اهداف الحركة ، ان يطلب السيد سليمان حافظ ابعاد النحاس في هذه الظروف ليفسر كل انسان طلبه حسبما يتصور ؟

اننا لانريد الا صفا واحدا يجمع الشعب كله وراء جيشه الظافر ، ورجاله البواسل ، وقائده العظيم ، وكل امر يحتمل وجود اى شك - مهما يكن ضئيلا - في ان تنفيذه قد يحدث اقل اضطراب ممكن في وحدة هذا الصف يجب تجنبه لا لمصلحة الا مصلحة تحقيق اهداف الحركة .

اننا جميعا ندعو للجيش المصرى من اعماق قلوبنا ولقائده بالنصر والتوفيق ندعو لهم بالنصر والتوفيق سواء تكون الوفد او لم يتكون

ندعو لهم سواء اشتغلنا بالسياسة او لم نشتغل بها

لاننا نؤمن بانهم جميعا مخلصون لايبغون الا وجه الله والوطن ، ومن كانوا رائدهم هذا ، فان قلوبنا وارواحنا ملك لهم ، فنحن لانبغى ولا نطلب الا مصلحة الوطن

والله يوفق الجميع الى مافيه خير البلاد وشعبها ، وهو وحده المسئول ان يهدينا جميعا سواء السبيل

احمد أبو الفتح

القطن الامريكى

بورصة نيويورك

	الفتح	الاقفال
حاضر مدلنج	-	٢٩٫٤٥ - ٤٠
اكتوبر	٢٩٫١٢	٢٨٫٩٥ - ٣٤
ديسمبر	٢٩٫١٧	٢٩٫١٣ - ٢٢
مارس	٢٩٫١٥	٢٩٫٠٩ - ١٩
مايو	٢٨٫٩٩	٢٨٫٩١ - ١٩
يوليو	٢٨٫٤٣	٢٨٫٣٧ - ١١
اكتوبر	٣٦٫٠٥	٢٥٫٩٩ - ٩

بورصة نيواورليانس

	الفتح	الاقفال
حاضر مدلنج	-	٢٨٫٦٠ - ٢٠
اكتوبر	٢٩٫١٥	٢٨٫٩١ - ٢٩
ديسمبر	٢٩٫١٥	٢٩٫٠٧ - ٢٣
مارس	٢٩٫١٣	٢٩٫٠٢ - ٢٥
مايو	٢٨٫٩٦	٢٨٫٨٦ - ٢٣
يوليو	٢٨٫٤٠	٢٨٫٢٩ - ٢٤

بقية مرافعات الدفاع
عن عدلى لملوم وأعوانه

بقية المنشور على ص ٢

حادثة ١٩٥٢/٩/١٠ فلم يقدم ضابط واحد من رجال البوليس او الاهالى ان لمطية دخلا بأى شكل من الاشكال او وجه من الوجوه ، فهو لم يركب حصانا ولم يحمل بندقية ولم يعمل اى عمل في ذلك اليوم يؤخذ عليه ، او يجعل له ادنى صلة بمواد الاتهام التى وجهت اليه ، وكيف يطلب منكم السيدى ان تحكموا على مطية ابراهيم بأنه في يوم ١٢-١٠ سبتمبر ارتكب تلك الجرائم المتعددة بالاشتراك في عصابة مزودة بالسلاح ، الى شروع في قتل اللازم اول احمد رياض البهى ، الى احراز اسلحة نارية وذخائر ، الى تعد على رجال القوة ومقاومة بالقوة ، الى اشتراك في تجمهر مؤلف من اكثر من خمسة اشخاص من شأنه ان يجعل الامن العام في خطر ، الى شروع في قتل رجال بوليس مختلفة الى شروع في قتل زهية رميسيس عبد الملك ، وكلها جرائم لم يشترك المتهم فيها ولم يعرف شيئا منها ؟

كلمة قصيرة

وختم مرافعته بكلمة قصيرة وجهها الى المجلس قائلا :

حضرة الرئيس حضرات الاعضاء لقد قدمت لكم بقدر ما وسعنى من وقت وجهد الادلة القاطعة على براءة موكلى وحرام ان في عمله الذى يرتزق به ويكسب قوته بعرق جبينه ليعيش هو واسرته واولاده في سلام واطمئنان

وانا حكمتم بين الناس

وانتم اولا وقد تربيتم في الظلم الوفقة وتاريخكم الجيد بالعدل والانصاف وحققتم الحرية للبلاد فتوجوا جهودكم الوفقة وتاريخكم الجيد بالعدل والانصاف فاذا ما خلوتم الى خلوتكم المقدسة لا تسألوا الا ضمائركم واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل

يدع المجلس ليقول فيه كلمته بعد ان تبين الحق واضحا جليا

مرافعة على ايوب

وبعد الانتهاء من مرافعته اعلن الرئيس رفع الجلسة للاستراحة ربع ساعة

ثم اعطيت الكلمة للسيد على ايوب المحامى عن المتهم الاول فظل يترافع ثلاث ساعات ونظرا لطول مرافعته فقد رفع المجلس الجلسة للاستراحة خلال المرافعة

وقد بدأ الاستاذ على ايوب مرافعته بلوم بعض الصحف على الاسراف في الخيال ، والتصوير لشخصية عدلى لملوم والحوادث التى يقال انها وقعت تصويرا غير صحيح .

وذكر ان هيئة الدفاع تلقت خطابات تهديد ، ولكن هذه الخطابات لم تمنع المحامين من ان يقفوا بجوار العدل .

ووصف المحامى القضية ، بأنها احدى قضايا الاقطاع الادارى .

وتعرض لواقعة ضابط المباحث احمد البهى ، فأنكرها انكارا قاطعا ، واضاف ان التلفيق فيها واضح وضوحا تاما

واخذ المحامى يستشهد بعد ذلك بقضايا مماثلة في القضاءين البريطانى والفرنسى ، وطالب باستبعاد الطبنجة كدليل مادى على جريمة

وذكر المحامى أن شخصا يدعى يوسف ورد ذكره في التحقيق ، على انه استخرج الرصاص من جسم السيدة المصابة ، وتساءل عن عدم استدعاء هذا الشخص للتحقيق في النيابة .

واخذ المحامى يستعرض بعد هذا الحوادث التى قيل أنها وقعت ، متناولا التصوير الذى صورت به هذه الحوادث منكرا صحتها او دلالتها على جريمة

وطالب المحامى استبعاد واقعة اصابة السيدة زهية فرنسيس من عناصر الجريمة .

وتساءل عن السبب الذى من اجله لم يقارن الرصاص الذى اصيبت به والرصاص الذى كان يستعمله عدلى ، والرصاص الذى كان يستعمله افراد قوة البوليس .

وتعرض المحامى لموقف عدلى من مشروع تحديد الملكية ، وواقعة محاولته التصرف الصورى في ارضه ، بأن يبيعها مجزأة كل جزء منها خمسة افدنة ، الى رجاله وانصاره ، وقال ان هذا لو صح ، لكان تحايلا ، وفرق كبير بين التحايل والثورة .

وعلل المحامى عند عدلى دائما الى السرعة عندما يركب سيارة ، والى ان يحاط بالخفراء المسلحين ، بأنه كان دائما يحتاط نتيجة وجود الثار بينه وبين بعض اقاربه ، وبين اسرته وبعض الاسر الاخرى .

وختم المحامى مرافعته بأن حركة الجيش التى قامت لرفع الظلم ، لا ينبغى ان تترك هذا المظلوم ، دون أن ترفع الظلم عنه .

وتحدث طويلا عن عطف المتهم على جهات الخير والبر ، وتبرعه للهيئات الخيرية ، مما جعله محبوبا من الفقراء ، فاحنق عليه رجال البوليس

وقال : انى حينما اطلب البراءة لموكلى ، فأنا اطلبها « لبرىء عادل »

* * *

وكانت الساعة قد تجاوزت الثانية عشرة بقليل ، فرفعت الجلسة ، على ان تعود للانعقاد في الساعة السابعة من صباح غد - اليوم - لسماع باقى مرافعات الدفاع

وسيترافع الاستاذ عبد الحميد الساوى ويعود اللواء عباس زغلول الى الادلاء بتعقيب على المرافعات

مرافعة العوايسى

وبدأ الاستاذ محمد صادق العوايسى مرافعته ولكن ماكاد ينقضى على افتتاحه للتهمة بضع دقائق حتى حدثت ضجة شديدة في المجلس ، فقد استهل المحامى مرافعته بكلمة الثار فيها الى سير المحاكمات امام القضاء العادى وكيف ان المحاكمة امام القضاء العادى تستغرق وقتا طويلا فقال ..... تلك القضية التى باشرناها امامكم لو انها كانت قد نظرت امام قضائنا العادى لاستغرقت وقتا طويلا .. لهذا نناشد نحن المحامين عطفا ودرسا ، وامل ان يتألف زملائى قضاتنا والتشريع العادى في انجاز محاكماتهم بنفس سرعة المحاكمات العسكرية

استبعاد هذا الاستهلال

وهنا وقف رئيس المجلس محتدا وقال : ان القضاء العادى له جلساته والعسكرى له جلساته وكل منهما له طابعه الخاص وتتوافر في كل منهما العدالة ، ثم امر الرئيس في نهاية كلمته القصيرة باستبعاد هذا الجزء من مرافعة الدفاع

توفر ركن العدالة

ونهض الاستاذ العوايسى يدافع عن رأيه فقال : انا لم اقصد ذلك وانا ان لم ارع ماضى القضاء العادى فلاخير في قال الذى ينكر فضل القضاء العادى ينكر العدل واسسه .. انه لم يعد في خلدى مطلقا أن امس القضاء العادى او افرق بينه وبين القضاء العسكرى ولكن قلت ذلك لان القضاء العادى يحتاج الى سرعة البت في القضايا اما ركن العدالة فهو متوفر في الاثنين

يتحدى بمفرده

ومضى المحامى بعد ذلك فتكلم عن ثورة الجيش وقال انها ثورة اصلاحية لم يبدأ يتكلم عن حادث يوم ١٢ فقال انه لايمكن لاى عقل ان يستطيع ان عدلى يحمل مدفعا رشاشا يتحدى به الضابط والجنود وكيف له ان يقوم بذلك وهو قد جاء بمفرده كمايقولون ؟ لا استطيع ان اقر مطلقا أن عدلى جاء يتحدى بمفرده قوة المركز

من فضلك ..

وبعد أن فند اقوال الشهود بالنسبة لهذه الواقعة وكيف أن حضرة المدعى طالب برأس المتهم البرىء بناء على هذه الاقوال المتناقضة انتقل الى الحديث عن حادث يوم ١٠ وقال انها ليست مظاهرة كما يصفها رجال البوليس واذا كان الامر كذلك فهل اشتكى احد من الاهالى ؟ . هل حصل اعتداء على احد ؟ .. ومع هذا فهذه عادة عند العرب معروفة عنهم وخاصة عند اسرة لملوم ومنهم عبدالله باشا لملوم !

وهنا قاطعه الرئيس قائلا : السيد عبد الله لملوم من فضلك فضحك الجمهور .. واستأنف المحامى كلامه فقال : ان عدلى عندما ينتقل من بلد الى بلد وفى القاهرة نفسها لا ينتقل الا ومعه رجال مسلحون وقد سمحت لهم الحكومة بحمل السلاح حتى في القاهرة لان لهم اعداء وثأرا بين ناس معدودين .

عيارات وتكتب له السلامة .. ؟

اى عقل يصدق أن عدلى يطلق على الضابط عيارين ناريين وتكتب له السلامة على حد قوله .. ان عدلى لم تكن الطبنجة في يده مطلقا

بالغوا في التلفيق ..

وصرح بعد ذلك على الرواية التى رواها ضابط المباحث من أن عدلى اطلق عيارين ناريين ثم اعطى المدفع لغيره وقال له اهرب باولاد ثم هرب الى بيته وتبعه الضابط حيث اعتقله هناك وان الضابط كسر عليه الباب وفتشه بالقوة ..

وفند المحامى هذه الشهادة مقررا ان عدلى لم يهرب وان رجال البوليس هم الذين فتحوا عليه الباب بالقوة وفتشوا عليه

وختم المحامى مرافعته بأن قال ان عدلى وحيد امه وهو صغير السن ولا يخدمكم جسمه وهو والد ولديه لم يتجاوز اكبرهما الخامسة من عمره

ياحضرات القضاة انتم فيكم الوالد وفيكم الاخ وفيكم الشقيق لم ترك الامر بين

مصطفى النحاس

بقية المنشور على ص ١

والنواب السابقون من رجال الوفد جاءوا جميعا ليعلنوا انهم قرروا اعتزال السياسة اذا ابعد مصطفى النحاس .

ولما كان الرئيس لا يزال يعانى من آثار الوعكة التى المت به قبل أن يعود الى القاهرة من الاسكندرية فقد تعذر عليه ان ينزل ليقابلهم برغم انهم كانوا يصرون على رؤيته ليؤكدوا له بأنفسهم ما استقر عليه العزم من اعتزال السياسة اذا اعتزلها

الرئيس يشكر

وقد بعث اليهم الرئيس معربا عن شكره وعما يشعر به من قوة وايمان مبعثهما التفافهم - وهم ممثلو الشعب حوله - مؤكدا لهم انه سيواصل كفاحه من اجل مصر مستمدا القوة من الله ومن الشعب .

دعاء بالشفاء العاجل

وكانت ألسنة الدعاء ترتفع طالبة من الله أن يمن عليه بعاجل الشفاء ليقوم بدوره رئيسا للوفد ، وهكذا ظلت دار الرئيس قبلة لرجال الوفد وانصاره الذين وفدوا ليعلنوا استمساكهم بمصطفى النحاس .

الوف البرقيات

وبينما كل هذا يدور كانت الوف من البرقيات تنهال على « المصرى » مهنئة ومؤيدة ومعلنة موافقتها على ما استقر عليه الرأى من ضرورة اعتزال السياسة اذا ابعد مصطفى النحاس من الوفد . وقد تلقى المصرى برقية تدفق حماسا من السيد امين عزالعرب

« المصرى » مع الرئيس

وفى الساعة السابعة مساء توجه مندوب « المصرى » الى دار الرئيس وقابله وكانت حالته الصحية قد تقدمت كثيرا وظهرت على وجهه علامات القوة والنشاط .

ولما سأله المندوب عن رأيه في الموقف قال : **« اننى افضل ان اكتب رأيى هذا بخط يدى ليقرأه الشعب »**

وامسك بالقلم وبدأ يكتب في قوة ذلك الكتاب الموجه الى شعب مصر وقد نشرنا صورته الزنكغرافية مع هذا الكلام .

فقيد الشباب

الاستاذ صلاح زويل الدمنهورى

قصفت يد المنون امس شباب المرحوم الاستاذ

صلاح زويل الدمنهورى

الطالب بمعهد طنطا الدينى نجل محمد زويل وابن اخى الشيخ ابراهيم الامام بالاوقاف والشيخ عبد الله وابن شقيقة مصطفى مصطفى زويل وابن عم محمود عبد الله زويل والشيخ مصطفى عبد الجواد واخوته عبده وعبد الله وابن عمة محمد عيسى واخوته واسماعيل عبدالله عيسى واخوته وصهر عائلة حبيب بابيار وطنطا وابن خال والد الدكتور احمد عبد المنعم البهى رئيس سكرتيرية تحرير المصرى وابن خالة الاستاذ مصطفى ابو عابر بمنطقة شمال القاهرة التعليمية وحرم فضيلة الشيخ عبد الفتاح الرقى المحامى بطنطا وابن بنت خالة اليوزباشى محمد الرقى بمباحث طنطا وابن عمة الشيخ محمد عيسى والمهندس الزراعى مختار عيسى وعبد اللطيف مصطفى عيسى واخوته

وقد شيعت الجنازة في الساعة الخامسة من مساء امس بكفر المنشى القبلى مركز طنطا والقاء ليلة المأتم اليوم بها والعزاء للقرافيا كفر ديما

انور حبيب التاجر بطنطا

ينعى بمزيد الاسى والحزن صهره

المرحوم الشيخ صلاح زويل

اسكنه الله فسيح جناته والهم اله الصبر

فقيد آل عشماوى بتليجة

توفى امس الى رحمة الله تعالى رجل البر والتقوى المرحوم

الشيخ السيد عشماوى

والد عبد الرحيم من الاعيان وحرم توفيق عطية المهندس بتفتيش المساحة بالاسكندرية وعم الحاج محمد عبدالرحيم من اعيان تليجة وعلى عبد الرحيم التاجر بكفر صقر واحمد عبد الرحيم التاجر ببالوس وعطية عبد الرحيم التاجر بكفر صقر والسيد عبدالرحيم المحامى بكفر صقر وفوزى وفؤاد عبد الرحيم بمدرسة الزراعة بالمنصورة وفتحى عبد الرحيم معاون مستشفى المنزلة وحرم الحاج دسوقى الاعصر بطوخ والشيخ سليمان صالح التاجر بتليجة وقريب ونسيب عائلات الاعصر بمهيا والالفى بالزقازيق وبغدادى بكفر صقر ، وشيعت الجنازة امس وليلة المأتم بتليجة والعزاء للقرافيا - تليجة - كفر صقر

وفاة رجل كريم

توفى الى رحمة الله

محمد صالح الخربوطلى

معاون الادارة سابقا والد اسماعيل بالسكة الحديد واحمد بالصيانة وسليمان بشركة البيضا وحسين بالزراعة وحسن بالهندسة وشقيق سليمان الخربوطلى من الاعيان والمرحوم محمود فهمى وعم حسين وتوفيق وسيم واسماعيل ورمضان بالجامعة وحرم احمد هلال وصلاح سعيد بالمعارف ونسيب الشيخ محمد محمود بالشهر العقارى ومهدى بلال بالسكة الحديد ومحمد لبيب بدائرة عمر لطفى ومحمود بركة بالمعارف وعائلة جعارة وستشيع الجنازة الساعة الرابعة مساء بشارع السكريدلى ١٠ بالجيزة بجوار مجلس المديرية

مصاب آل حميد بادفو

انتقل الى رحمة الله

السيد يس حامد حميد

شقيق السادة طاهر وقاسم وتوفيق من الاعيان وحسين حامد وكيل تحقيقات الزراعة وعبد الحميد حامد احصائى تربية النباتات ومحمود وحسن بالثانوى وابن عم حسن هلال واخوته والسادة طاهر وحسين وعبد الحميد من الاعيان والاستاذ عبد الله حسن مدير الشئون القروية وعبد الغفور حسن المهندس ومحمد ابوزيد وصادق وحسين صالح وخال السادة محمد هلال ومحمد وعلى ابو الشيخ وقريب عائلات ابو الشيخ وابو زغلة والعزاء والمأتم بادفو .

ناظرة الثانوية الفنية بطنطا وهيئة التدريس بها يبكون فقيدتهم العزيزة التى اختطفها الموت في ريعانها

الآنسة نوال البهى

الطالبة بالدبلوم ويشاطرون شقيقتها الآنسة عطيات المدرسة بالمدرسة الاحزان رحمها الله والهم اهلها العزاء والصبر

رئيس هيئة اركان حرب وضباط البحرية ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الصاغ حسين توفيق عبدالواحد الوكيل فللفقيدة الرحمة ولاهلها جميل الصبر والسلوان

اختار الله لجواره المرحوم

الشيخ خليل عمران بريرى

من وجوه قبيلة القليعات والد احمد خليل القاضى بمحكمة دبروط ومحمود بالثانوى وشقيق الشيخ عمر عمران بريرى من الاعيان وعم محمود ويوسف عمر عمران ومصطفى محمد عمران بالثانوى وابن اخى الشيخ محمد احمد بريرى والشيخ عمر احمد بريرى وابن عم الشيخ محمد ابراهيم بريرى عضو مجلس الشيوخ السابق وخال احمد محمد بريرى عضو مجلس النواب السابق ومحمود محمد بريرى عمدة كوم البجا وعبد الله محمد بريرى المحقق بوزارة الصحة ويوسف محمد بريرى المحامى وابن الشيخ محمود عبد الله بريرى ومحمد محمود بريرى والشيخ محمد عمر بريرى والعزاء للقرافيا فرشوط

البقاء لله

انتقل الى جوار ربه المرحوم

عبد السلام السيد وهدان

والد وجيه وتوفيق بالثانوى وابن شقيقة الحاج سيد موسى عبد الله وابن عم السيد عبد العزيز عبد الله عمدة الصنافين البحرية والدكتور امين عفيفى عبد الله بجامعة ابراهيم وعبد الحليم محمد وهدان بشركة القناة التجارية والشيخ احمد واخيه الشيخ حسن محمد عبد الله بالتنظيم وعزت لهامى عبد الله شيخ بلدة الصنافين والاستاذ حسين عبد الله وعم حامد عبد الصادق وهدان خريج الزراعة واخيه محمد بالثانوى ويوسف عبد الحليم وهدان المهندس ومحمد عبد الحليم وهدان بكلية البوليس وعبد الشافى وهدان ومحمد احمد عبد الله بجريدة المصرى وسامى عبد الله واخوته وابن عمة فهمى السيد عبد الله وعبدالحميد عبدالله المهندسين ومحمد السيد عبد الله بالتموين وابن خالة مراقى دربالة عمدة الصنافين القبلية وعبد الشافى ابو الفضل ثالث العمدة وخال السيد خضرى عبد الله بالتجارة وزكى لاشين التاجر ونسيب عبد الهادى محمد سكرتير مدارس الاهرام بمصر ومحمد ابراهيم قطعه الفرس وقريب ونسيب عائلات زارع ودربالة بالصنافين وابو عبد بقمرونه وربيع بكفر ابراش وابو عمارة ببنى حسين ومشهور بالسعديين ودياب بسنهوت ولاشين بالجازر وزناتى بزهر قرب وسلام بالرمالى منوفية وشيعت الجنازة امس وليلة المأتم اليوم الاربعاء بالصنافين - للقرافيا شبلنجة

عبد الرءوف عمار الصحفى يتقدم بخالص العزاء لاسرة المرحوم **عبد السلام وهدان** فللفقيد الرحمة ولاله الصبر

عبد العزيز ابو الفضل وعبد العال عامر التاجران بالصنافين يشاركان اسرة المرحوم **عبد السلام وهدان الاحزان**

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة حرم عبد المقصود مراد المحامى الشرعى ووالدة نعمان العشماوى مامور الحسينية ومحمد مراد ليسانس حقوق وحرم ابراهيم شحاته المفتش بالمعارف وقريبة عائلات عبد والعشماوى ومراد وسلطان والهلالى وسماحة وشحاته وسويلم وطوبار والاسرة تشكر المواسين راجين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

فقيد آل أبو غدير

تنعى الاسرة بمزيد الحزن والاسى فقيدها العزيز المرحوم

محمد احمد محمد حسانين ابوغدير

الطالب بالتوجيهى بالثانوية العسكرية والعزاء بالواسطى باسيوط

توفى امس اثر حادث اليم المرحوم

حسن حجاج

الساعد اليكتربولوجى بمعمل طنطا شقيق الصاغ ابراهيم حجاج بالمباحث العامة ومحمد بالسجون وابن اخى احمد السيد بمنطقة الاسكندرية التعليمية وابن عم محمد العارف بمنطقة بنى سويف وعز الدين عبد الجواد المهندس وعلاء الدين المدرس بالثانوى وبهجت مصطفى الصيدلى وحسن مرسى بالمالية ومحمد مرسى بالمعارف وشقيق حرم محمود الجندى والمنتصر العزاء على ليلة المأتم ١٨ شارع اسلام بكوبرى القبة

توفيت الى رحمة الله السيدة والدة محمد عبد العاطى بالرى ومصطفى عبد العاطى من ذوى الاملاك بالفيوم ومحمود عبد العاطى التاجر بشارع الرملة بالفيوم وستشيع الجنازة الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم بشارع مصطفى باشا بالفيوم والعزاء قاصر على ليلة واحدة

وفاة سيدة كريمة

توفيت الى رحمة الله حرم الشيخ محمد البندراوى خالة السيد يوسف المراقب العام بمنطقة بنها والدة سليمان واحمد وصدقى ومصطفى وعبد العزيز ومنير البندراوى وحرم محمود جلال والمرحوم احمد شكر وخالة مصطفى بعمران وقريبة عائلة عمر بكفر الزيات وستشيع الجنازة اليوم الساعة الرابعة بطنطا فللفقيدة الرحمة

شكر

عصام زين الدين وعرفان زين الدين واحمد زين الدين وحسن عارف النمر واسرتا زين الدين والنمر بالمنصورة واقاربهما واصهارهما يشكرون المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

الاستاذ عباس امين زين الدين

ويخصون فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين وحضرات مستشارى وقضاة وموظفى ومحضرى المحاكم جميعا وكبار الموظفين والاطباء والتجار ورجال الادارة والتعليم والمحامين والاعيان واهالى نجع وميت على وبنى عبيد وبساط ودكرنس سائلين الله لهم حسن الجزاء

شكر

افراد عائلات عسكر وعرمس وهيكل بكفر قنام ومنصور بمنشاة منصور واللواء محمد يحيى بمصر وعماد بتلبانه يشكرون كل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم بفقد السيدة البارة حرم المرحوم الحاج احمد عسكر سواء بالحضور او البرق راجين اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضرالهم

الحاج محمد حسن عامر واخوته واولاده التجار بمصر وطنطا وعائلة عامر بميت غراب دقهلية يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم في فقيدتهم العزيزة حرم الاول سواء بالحضور وبالبرق لا اراهم الله مكروها

لقاء الأنغام

بقلم : محمود صبحي

هذه قصة امرأة عاشت وكافحت حتى اذلها الغاصبون لبلادها ، ففرت وتركت خلفها ، في ارض الوطن ، احبابا واهلا يتجرعون غصص العذاب على ايدي اعدائهم ..

ومارلا جونلس ، الآن ، فنانة مرموقة ، صعدت الى قمة المجد ، وما كان لها ان تبلغ ما بلغته حتى امتنت بامرين ، الاول ان فرارها من وطنها كان رسالة اخرى في سبيل الفن ، وهو الوطن الذي يضم الى صدره الناس جميعا .

والثاني ان من تركتهم فوق ارض الوطن الجريح ، قد لاقوا ربهم لقاء طيبا ، كلقاء تلك الانغام التي تصنعها لارواح البائسين في الدنيا ، وارواح السعداء في السماء ..

ومارلا جونلس ، اخيرا ، امرأة سحقها العذاب ، وتركها القدر العاثر اشبه بظل يسعى بين اطلال الماضي ، وافق المستقبل الذي غربت شمسه الى الابد ، وقد كان حريا بالعدم ان تلفها بين طياته لولا ان بزغ الايمان في صدرها ..

عاشت (مارلا جونلس) في بولندا حتى عام ١٩٣٩ ، كاحسن ما يمكن لامرأة ان تحيا تحت سماء وطنها ، يحدوها امل مشرق في حنان المستقبل ورحمته ، بعد ان اطمأنت في الحاضر الى زوج وفي ، وحب هادئ ، وضيء الجنبات

وكانت (مارلا) ربيبة الموسيقار (بادروسكي) ، شبت على فنه وتتلمذت على انغامه ، حتى قدر لها آخر الامر ان تظفر بجوائز (شوبان) و (بيتهوفن) التي خصصت للفائزين من عازفي البيان في جميع انحاء العالم

ولعل الشابة التي اودعت حياتها ـ لوب الروح والفكر والنغم ، لم تحسب حسابا في زحمة الآمال ، لجحافل النازي في اوائل الحرب العالمية ، فلم تمر ايام حتى قوضت قنابل الطائرات الالمانية بيتها ووكر احلامها وسعادتها ، ولم تمر ايام اخرى حتى رأت زوجها الحبيب وبعض اشقائها يفرون الى قلب بولندا ، حيث اخذت حركة المقاومة تنبض بالدم وتريق الحياة على ارض الوطن الذليلة المستضعفة

لم اختطف الالمان اباها ، وكان جراحا بارعا ، ومكثت الشابة وحدها في الدنيا ، ترفض دعوات الفاتحين ، وترد كيدهم ، وتأبى ان تسمعهم من انغامها شيئا يهون من جنودهم ما اصطلوا به من نيران الحرب ، وما كان لمارلا ان تصنع لاعدائها من سحر الانغام شيئا ولو كان الامر بيدها لاودعت الفضاء موتا تنشره على اعدائها ، ولكنها كانت تعلم ان الموسيقى لا يمكنها ان تحمل الموت وان حملت الغنى والالم لارواح من يتفهمونها

وهكذا القى (الجستابو) بمارلا في السجن ، ثم قدر لها بمعجزة من معجزات رجال المقاومة ان تفر عام ١٩٤٠ ، وان تجد نفسها في الطريق الفسيح الذي يقع خارج (وارسو) العاصمة

واستبد الرعب بالمسكينة ، ولم تكن تملك من حطام الدنيا سوى ثيابها ، فاخذت تسعى في الطريق بعيدا عن العاصمة ، وكأنها تنتزع في كل خطوة قطعة من فؤادها ، اسكنتها في الايام الماضية ، زوجها ، او اباها ، او اخواتها .. او هذه الارض الطيبة ، ارض بولندا ، وطنها الجاثي على ركبتيه

واتجهت مارلا في سعيها نحو الغرب ، وكان املها الباقي ان تلحق بشقيقتها (برتا) التي تقيم مع زوجها في (ريودي جانيرو) ! وكان لزاما عليها اولا ان تصل الى سفارة البرازيل في (برلين) فتقطع خمسمائة كيلو متر ، مشيا على الاقدام

وسارت مارلا ليل نهار ، كتلة محطمة من اليأس ، والشقاء .. سارت حتى فطرت الدماء من (قدميها) ، وتمزقت ثيابها وسقطت مرات ثم نهضت ، وكانت تقتات بالحشائش او تمد يدها الى ما قد يصادفها في صوامع الغلال .. وانقضت اسابيع قبل ان تجتاز عتبة السفارة البرازيلية ، وهي تترنح ..

ولقد اكرم اهل السفارة وفادتها ، وتمكنوا من ان يجدوا لها مكانا على ظهر سفينة متجهة الى « ريودي جانيرو » وان يحملوها تستقل هذه الباخرة .

واجتازت السفينة بمارلا المحيط ، وفي اعماق صدرها امل ضعيف ، تخشاه ، وتشفق عليه ، كأنه يمسك عليها الحياة فقد كانت المسكينة ، تأمل في ان تكون شقيقتها « برتا » قد تلقت من ابنائها وزوجها ووالدها واخوتها ، ما يجعلها تصبر على ألم الفراق ، ثم ما كادت تصل الى « ريودي جانيرو » وتعلم ان شقيقتها لم تتلق شيئا ، حتى افلت من بين جوانحها خيط الامل الدقيق ، فذهبت نفسها شعاعا وسقطت آخر الامر فريسة لعلة قاسية ومحنة تبتلى بها روحها يوما كان في روحها بقية تمتحن

ونقلت مارلا الى مصحة تعالج فيها ، والتف حولها هؤلاء الناس الذين احبوها عندما استمعوا الى موسيقاها في يوم من تلك الايام الخالية ، وبقيت الشابة مكانها من حديقة المستشفى لا تبرحه ، وتنظر اليها هائمة بين احضان الافق

ومرت الايام ، تعقبها الليالي ، سوداء مسرفة في الحزن والرعب والكمد ، وكانت مارلا لا تنام الليل ، يؤرق مضجعها خاطر عجيب ، ان شيئا قد اصاب يديها ، وان انامها قد جمدت الى الابد !

وكانت تكفى اشارة عابرة لمواهب مارلا الموسيقية ، حتى تتقلص انا ملها ، ويدب رعب قارص الى تلك الاصابع التي طالما دقت القلوب

ثم اخذت تنتابها فكرة اخرى ، وطغى احساس غريب بالالم يعذبها ويسحقها ، كانت تحسب انها قد فنيت بعائلتها عندما انقذت نفسها من براثن الالمان في وارسو ولقد افرغ في روعها انهم اذ قضوا نحبهم فتبعة موتهم تقع على رأسها ، وان عقابها الحق ، ان تشل انا ملها عن العزف الى الابد ..

ولقد حل موسم الحفلات الموسيقية في عاصمة البرازيل ، والالحان ترتد محسورة عن مارلا وسمعها تنوء بها الانغام وقد اغلقت مصاريعها دون هزات الوتر وترانيم الروح ، ومع ذلك فشقيقتها « برتا » تحدثها ذات يوم عن مقدم الموسيقار الشهير « ارثر روبنشتين » فترتجف الشابة رجفة واحدة ، وتضيء في عينيها نظرة كأنها البعث ، لا تلبث ان تخبو ، ولكن شقيقتها تعتزم امرا ، فلا يفت في عضدها هذا اليأس ، وهي لذلك تسعى الى الاستاذ « روبنشتين » فتعرض عليه امر مارلا وفجيعتها الدامية فلا يتردد الاستاذ في تقديم العون وبذل الجهد من اجل الشابة المسكينة ، التي كان قد استمع الى عزفها في الماضي غير البعيد

وهكذا ذهب « روبنشتين » لزيارة مارلا ذات يوم ، فعرفته الفنانة البائسة على الفور ، ولكنها لم ترحب به ..

وقال الرجل في ود ظاهر :

ـ لقد قيل لي ياسيدتي انك لا ترغبين في العزف ، فهل يمكنني ان اصدق ذلك ؟!

واضطربت مارلا ثم قالت دفعة واحدة ـ نعم ! .

فقال الموسيقي العالمي : ـ قد امكن من مساعدتك ..

فاجابت مارلا في عنف : ـ لا يستطيع احد ان يساعدني !.

فسألها روبنشتين في اصرار : ـ هلا عزفت لي شيئا !. وثقي اني ساخبرك برأيي صراحة فيما تعزفين

وصاحت مارلا وهي تشرق بدمعها : ـ كيف .. وانا لا استطيع العزف !. لقد .. او لقد .. انظر .. هاهي يداي .. وهاهي اصابعي .. انها جميعا .. ميتة !.

وبكت مارلا بكاء مرا تقطعه تشنجات الالم ، وخلف (روبنشتين) المكان في هدوء ، وحرص الجميع بعد ذلك على عدم ذكر اسم الاستاذ امامها ، حتى دخلت (برتا) حجرة شقيقتها ذات يوم وهي تصيح في انفعال : ـ

ـ لقد اتصل بي (روبنشتين) الآن واخبرني انه في حاجة اليك ، لصاحبته في بعض التجارب بالمسرح

وسواء اصل مارلا الانفعال ، من ان تدرك ان روبنشتين قد سبق له عدة مرات ان اقام حفلات موسيقية في قاعة المسرح الفسيحة ، وانه ملم بزواياها وجدرانها ومدى ترجيع الصدى ، ام ان عدم المبالاة كان هو السبب ، فان الشابة نهضت لاول مرة من فراشها ، وذهبت الى قاعة الموسيقى ، وكان الاستاذ يجلس بين اضواء خافتة ومن امامه العزف ، يجرب عليه بعض الانغام ، فما كاد يحس بها ، حتى نهض فجأة متجها اليها وقال لها بسرعة : ـ

ـ اود ان اسمع الانغام وانا في منتصف القاعة ، حتى ابين وقعها ، فانهضي الى المنصة واعزفي شيئا !.

ونهضت مارلا الى العزف ، ثم فجأة لزمت مكانها ، ولقد خيل لها في تلك اللحظة ان اصابع العزف البيضاء والسوداء ، اشبه ما تكون بجنود النازي ، او هي صفوف متراصة مشرعة السلاح !.

وتقلصت اصابعها ، فاخذت تعتصر يديها وراء ظهرها وهي تقول في ذهول : ـ

ـ ولكني .. لكني .. لا .. استطيع .!

وصاح روبنشتين في عنف : ـ بل في استطاعتك ان تعزفي شيئا .. فهلا فعلت بحق السماء !.

وكانت مارلا فوق المنصة ، تلفها العتمة ، وتباعد الظلال بينها وبين الاستاذ ، فلم تسمع سوى صيحاته ، ولم تر سوى القاعة الفسيحة الفارغة ، والى اليها كلام روبنشتين ، وحيا خفيا ترده الجدران ، وتستجيب اليه هواتف نفسها ..

وصاح الرجل من جديد : ـ بعض الانغام .. بربك !.

وتركت مارلا نفسها تسقط على مقعد العزف الصغير ، والدمع يتحدر من مقلتيها ، غزيرا يتارجح في الم مع تنفساتها ، ثم لست انا ملها مفاتيح العزف .. وكفت فجأة ..

وصاح روبنشتين : ـ استمري !.

وانطلقت مارلا ، وكأنها في حلم عجيب ، حتى الى اليها صوت الرجل آمرا في رجاء : ـ

ـ والآن .. اعزفي شيئا حنونا .. من موسيقى (شوبان)

واخذت الانغام تمسح على الق الماضي مسحا رقيقا ، ولم تلبث مارلا ان قالت في تردد : ـ

ـ هل تود ان اسمعك الحانا اخرى ؟!.

واجاب روبنشتين في غبطة : ـ اعزفي .. اعزفي ما تشائين ..

.. اما مارلا ، فقد حملتها الانغام حملا رقيقا الى عالم بعيد من اللاشعور ، حتى اصبحت الموسيقى تنساب من كيانها الى انا ملها ويديها ، وحتى نسيت نفسها نائية عن وعيها واخذت تجري باصابعها انغاما لا تعرفها ذاكرتها وانما تحسها روحها احساسا بعيدا خالدا

واغلب الظن ان مارلا في نشوتها هذه ، قد صافحت بانا ملها ، ويديها ، وكيانها ارض بولندا الحبيبة ، ورأتها وقمم اشجارها .

ولعلها في عودة الروح ، مع عودة الحانها الضائعة ، قد رأت زوجها ، واباها ، واخوتها ، ولعلهم ، هم ، قد اسروا في روحها شيئا ، ذرفت من اجله دمعا سعيدا ، ولعلهم لم يسروا شيئا ، انما هبطوا اليها في مكانها هذا من المعزف ، فاحست بهم ، وعزفت لهم ، ولوطنها ما لم تعزفه من قبل ..

وان مارلا في لقائها مع الانغام في ذلك اليوم ، حدثت نفسها حديثا عجيبا ، لا يفهمه الا كل من ارهف الحس واحب النغم ، وبكى من اجل وطنه واحبابه سنين طويلة ، ولقد خرجت مارلا من حديثها هذا ، امرأة اخرى ، مستقرة الروع ، مرفوعة الرأس ، فهناك عقدة قد انت في اغوارها ، وهناك الام الضمير ، قد مسحت عليها الانغام مسحا رقيقا حتى لم تخلف مكانها سوى امل جديد في المستقبل .

واستمرت في نشوتها هذه حتى احست بيد تربت كتفها وسمعت صوت من اعادها الى الحياة يقول :

ـ كفى .. كفى يا مارلا .. فقد بدأ الناس يدخلون القاعة !.

ورفعت مارلا وجهها فرأت الدمع يملأ مقلتي روبنشتين ..

وقال الاستاذ في حنان : ـ لقد عزفت خمس ساعات متواصلة !. فهلا وعدتني بالا تهجري العزف ابدا !.

* * *

ومنذ ذلك اليوم ومارلا جونلس لم تكف عن العزف ، وان كانت قد وصلت الآن الى ذروة المجد ، فلانها واصلت الجهد سنوات طوالا ، شرقت فيها وغربت ، واقامت في اثنائها حفلات موسيقية تصف ناجحة بامريكا الجنوبية ، حتى قدر لها عام ١٩٤٦ ان تذهب الى نيويورك وتعزف في قاعة (كارنيجي) العظيمة ويصفق لها النقاد قبل عشاق الموسيقى

وفي تلك الليلة ، عندما جلست امام معزفها الحبيب في القاعة الشهيرة ، كانت شاردة الفكر والنظرة ، فقد تأكد لديها نبأ طالما انتظرت غيابه عنها الشك والحزن في صدرها طيلة السنين الماضية ، ولقد علمت علم اليقين ان زوجها وامها واخواتها قد قتلوا جميعا في بولندا اثناء الحرب ..

ان مارلا ، في تلك الليلة عزفت عزفا بديعا حزينا ومتألقا ، وان البسمة قد عادت الى شفتيها آخر الامر ، فاحبابها واهلوها ـ هناك ـ على ارض الوطن لم يذهبوا في الثرى جفاء .. ابدا ، بل هم ـ هناك ـ في السماء حيث تصعد انغامها ، وهم سعداء كاحسن ما يمكن للروح ان تسعد في مستقرها

ولقد رآها روبنشتين في قاعة (كارنيجي) تلك الليلة ، واحس بما احست به ، واسعدته بسمتها ، فقد كان يؤمن بموهبة الشابة الفنانة ، وكان عليه ان يجعلها تؤمن هي الاخرى برسالتها الروحية التي كلفتها بها الطبيعة ، وكان يقف في طريقه امر واحد .. الاسى على احبابها في الارض ، ولقد راح الاسى ، بعد ان افرغ في روعها ان هناك لقاء في السماء بين انغامها واحبابها ..

محمود صبحي

ورق الشجر

لبيرم التونسي

ريح الخريف بيهف	على ورق بيرف
من الشجر دبلان	خلى البلاوى تخف
باجامع الاطيان	عشر تلاف فدان
بالنهب والتسخير	والسجن والامر
وجارك المحتاج	واقف له بالكرباج
يا كل رغيفه حاف	وطفتك اصناف
كان ليه يا نور العين	تاكل كتير وتحف

خلى البلاوى تخف

وياللى في التموين	لوشيت بالملايين
ولك رصيد في بنك	من ناس تعيش في ضنك
ومزبه وعمارتين	جوالك يا خويا منين
م البقشة والعمور	وامور وراها امور
لربح حرام وحلال	كتير قليل ما تعف

خلى البلاوى تخف

وياللى في التحقيق	شغلت لي التلفيق
والضرب والتضييق	قد ايه ظلمت بريء
عشر سنين اشغال	في الصخر والاهوال
وتشنق المظلوم	قبل المداد ما يجف

خلى البلاوى تخف

ربيع وعدى وفات	خلف وراه حسرات
ماهو الزمان بيدور	من الظلام للنور
راح الربيع والبرد	وجا زمان الطرد
الريح لهب مقيم	تحصد ميدان وهشيم
بدوامات بتلف	خلى البلاوى تخف